فهرس

الموضوع	الصفحة
١- تنمية القوى البشرية فى مصر ١٩٩٠-٢٠٠٥.	١
٢- أنماط الزواج وتكوين الأسرة فى مصر.	٣٨
٣- مشاركة المرأة فى الحياة السياسية.	٦٩
٤- أوضاع المرأة فى مصر.	٨١
٥- تأثير السن عند الزواج الأول على الخصوبة فى العمر ٤٥ سنة فأكثر فى مصر سنة ٢٠٠٠.	٨٤

الـــســـكـــان

بـــحـــوث ودراســـات

محتويات العدد

- **تنمية القوى البشرية فى مصر ١٩٩٠-٢٠٠٥.**
  (باللغة العربية وملخص باللغة الإنجليزية)

- **أنماط الزواج وتكوين الأسرة فى مصر.**
  (باللغة العربية وملخص باللغة الإنجليزية)

- **مشاركة المرأة فى الحياة السياسية.**
  (باللغة العربية وملخص باللغة الإنجليزية)

- **أوضاع المرأة فى مصر.**
  (باللغة الإنجليزية وملخص باللغة العربية)

- **تأثير السن عند الزواج الأول على الخصوبة فى العمر ٤٥ سنة فأكثر فى مصر سنة ٢٠٠٠.**
  (باللغة الإنجليزية وملخص باللغة العربية)

تصدر

كل ستة شهور عن

مركز الأبحاث والدراسات السكانية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

مدينة نصر – القاهرة

تنمية القوى البشرية فى مصر ١٩٩٠-٢٠٠٥[١]

مقدمة

برز مفهوم التنمية Development بداية فى علم الإقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية فى مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتى المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد فى نوعية الحياة لكل أفراده، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الاساسية والحاجات المتزايدة لاعضائه، بالصورة التى تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات، عن طريق الترشيد المستمر لإستغلال الموارد الإقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائد ذلك الإستغلال.

ولاحقاً تطور مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية. فأصبح هناك التنمية الثقافية التى تسعى لرفع مستوى الثقافة فى المجتمع وزيادة رقىّ الانسان، وكذلك التنمية الإجتماعية التى تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين اطراف المجتمع (الفرد والجماعة والمؤسسات الإجتماعية المختلفة والمنظمات الأهلية) بما يعود بالخير والنفع على جميع الاطراف.

بالإضافة لذلك استحدث مفهوم التنمية البشرية الذى يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشته وتحسين أوضاعه فى المجتمع.

ويوضح التعريف الذى اعتمدته تقارير التنمية البشرية لبرنامج الامم المتحدة الانمائى، بإعتبار التنمية البشرية عملية توسيع الخيارات امام الناس، اى ما ينبغى ان يتاح لهم، وما ينبغى ان تكون عليه احوالهم، فضلاً عما ينبغى ان يفعلوه ضماناً لتنامى معيشتهم، ويشير تقرير عام ١٩٩٠م، الى ان الخيارات امام الانسان بلا حدود من حيث المبدأ، لكن حدودها وسقوفها مرتبطة بالمحددات المجتمعية، اقتصادية وسياسية وثقافية، وبما يتاح لتحقيقها من سلع وخدمات ومعرفة ويؤكد التعريف على ان للتنمية البشرية جانبين اولهما: هو تشكيل القدرات البشرية وتنميتها، من خلال تحسين مستوى الصحة والمعرفة والمهارة. أما الجانب الثانى: فيتصل بتوظيف القدرات المكتسبة فى الانتاج، وفى المشاركة فى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية، والاستمتاع بوقت الفراغ.

---

[١] **اعداد: أ/ فاطمة محمد العشرى** **مراجعة: أ/ ناهد محمد عبد** الحميد

اولا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء على بعض اوضاع التنمية البشرية فى مصر فى مجال التعليم والثقافة ووسائل الحصول على المعلومات بالاضافة لدراسة بعض الاوضاع السكانية والصحية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٥.

ثانيا: المؤشرات المستخدمة فى الدراسة

تعتمد الدراسة على مجموعة من المؤشرات الاساسية فى المجالات المختلفة التى تتناولها الدراسة نذكر منها ما يلى:

١- فى مجال السكان

معدل النمو السكانى: متوسط معدل النمو السنوى لمجموع السكان فيما بين عامين خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٥.

نسبة سكان الحضر: عدد الأشخاص القاطنين فى المناطق الحضرية معبراً عنه بنسبة مئوية من مجموع السكان

معدل المواليد الخام: وهو عدد المواليد أحياء لكل ألف من السكان فى سنة معينة.

معدل الوفيات الخام: هو عدد الوفيات لكل ألف من السكان فى سنة معينة.

معدل الزيادة الطبيعية: يمثل الفرق بين معدل المواليد الخام خلال سنة ومعدل الوفيات الخام خلال نفس السنة.

معدل الخصوبة الكلية: وهو متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن تنجبهم المرأة خلال حياتها الإنجابية إذا كانت ستسير طبقاً لمعدلات الخصوبة حسب العمر فى سنة معينة.

معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة: يمثل نسبة السيدات المتزوجات اللائى يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة من بين السيدات المتزوجات فى الفئة العمرية (١٥-٤٩ سنة).

نسبة الإعالة العمرية: هى نسبة الأفراد صغار السن (اقل من١٥ سنة) وكبار السن (٦٥ سنة فأكثر) إلى السكان فى الأعمار (١٥-٦٤ سنة).

معدل البطالة: هو عدد الأفراد المتعطلين (١٥-٦٤ سنة) لكل مائة من أفراد قوة العمل (١٥-٦٤ سنة).

٢- في مجال الصحة:

معدل وفيات الرضع: هو عدد الوفيات فى عمر اقل من سنة واحدة لكل ١٠٠٠ من المواليد أحياء فى سنة معينة.

العمر المتوقع عند الميلاد: هو المتوسط التقديرى لعدد السنوات التى يتوقع أن يعيشها الفرد منذ ولادته وحتى وفاته.

٣- في مجال التعليم:

نسبة الأمية: تحسب بقسمة عدد السكان الأميين (١٠ سنوات فأكثر) على اجمالى عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر).

معدل الالتحاق: هو إجمالي عدد التلاميذ المقيدين بمرحلة تعليمية معينة لكل مائة من السكان فى السن الرسمى لنفس المرحلة التعليمية.

٤- في مجال الثقافة ووسائل الحصول على معلومات:

عدد الصحف العامة: الصحف العامة هى التى تغطى الأحداث الجارية فى الـ ٢٤ ساعة السابقة على الطباعة أو لمدة أطول من ذلك. والصحف العامة إما يومية أو غير يومية. وتعتبر الصحيفة يومية إذا كانت تصدر على الأقل أربع مرات فى الأسبوع. أما الصحيفة التى تصدر ٣ مرات فى الأسبوع أو اقل فتعتبر صحيفة غير يومية. وتشمل الصحف العامة تلك التى تنشر على مستوى الدولة أو المستوى المحلى.

متوسط توزيع الصحف اليومية (لكل ١٠٠٠ نسمة): وهو جملة متوسطات التوزيع للصحف اليومية خلال السنة إلى كل ألف من إجمالي عدد السكان فى نفس السنة.

متوسط توزيع الصحف غير اليومية (لكل ١٠٠٠ نسمة): وهو جملة متوسطات التوزيع للصحف غير اليومية خلال السنة إلى كل ألف من إجمالي عدد السكان فى نفس السنة.

عدد الدوريات: وتشمل جميع الدوريات بإختلاف تخصصاتها، سواء كانت دوريات تنشر على مستوى الدولة محلية. والدوريات إما أسبوعية أو شهرية أو خلاف ذلك.

عدد المكتبات: تنقسم المكتبات إلى عدة أنواع:

أ- المكتبات العامة: تشتمل المكتبات العامة على:

١- المكتبة القومية: هى مكتبة الدولة التى تجمع التراث القومى، طبقاً لإتفاقيات أو قوانين خاصة تتعلق بالإبداع.

٢- المكتبات العامة الأخرى: هى التى تقوم بخدمة الجمهور من مختلف الأعمار والثقافات، وتقدم جميع الكتب والكتيبات من مختلف فروع الآداب والعلوم والفنون والإطلاع فيها مباح للجمهور بالمجان.

ب- المكتبات المتخصصة: مثل مكتبات الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية، أو مكتبات الجمعيات العلمية ومكتبات النقابات وتعرف المكتبات المتخصصة بأنها تلك التى تخدم فئة خاصة من الجمهور، وتهتم بالحصول على أنواع معينة من المطبوعات فى فروع معينة من العلوم.

ج- المكتبات الجامعية ومكتبات المعاهد: مثل المكتبات الرئيسية أوالمركزية للجامعات ومكتبات المعاهد العالية أو فوق المتوسطة. وتخدم هذه المكتبات الأساتذة والطلاب فى الجامعات والمعاهد العليا الخاصة والمعاهد فوق المتوسطة.

د- عدد الكتب المؤلفة والمترجمة: وهو إجمالي عدد الكتب المؤلفة سواء باللغة العربية أو بلغات أخرى والمترجمة التى تم طبعها داخل الدولة خلال سنة معينة.

ثالثا: **مصادر البيانات:** اعتمدت هذه الدراسة على العديد من المصادر مثل: تعدادات وتقديرات السكان، المسح الديموجرافى الصحى، احصاءات المواليد والوفيات، بحث العمالة بالعينة، الاحصاءات الثقافية التى يصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وغيرها.

رابعا: تنظيم الدراسة: تحتوى الدراسة على اربعة أقسام بالإضافة للمقدمة. يستعرض القسم الاول الخصائص الديموجرافية للسكان وبعض المؤشرات الصحية. كما يتناول القسم الثانى تطور التعليم فى مرحلة التعليم الأساسى والثانوى بالإضافة للأمية والإنفاق على التعليم. يستعرض القسم الثالث دراسة وتحليل لوسائل الثقافة ووسائل الحصول على المعلومات مثل الراديو والتليفزيون والصحف والدوريات والمكتبات والسينما والمسرح وغيرها. ويحتوى القسم الرابع على ملخص لأهم نتائج الدراسة.

القسم الأول: الخصائص الديموجرافية للسكان
وبعض المؤشرات الصحية

يتناول هذا القسم بعض الخصائص الديموجرافية للسكان وهى: (الحجم والنمو بمكوناته المختلفة والتركيب العمرى ومعدل الخصوبة الكلية ونسبة استخدام وسائل تنظيم الاسرة بالاضافة الى تحليل لقوة العمل والبطالة وبعض المؤشرات الصحية).

أولا: السكان

١- حجم السكان

وفقا لنتائج آخر تعداد فى مصر (٢٠٠٦) يبلغ عدد السكان ٧٢,٦ مليون نسمة بخلاف حوالى ٣,٩ مليون مصرى يقيمون بالخارج ويقيم بالمناطق الحضرية أعداد من السكان أقل ممن يقيمون فى المناطق الريفية. فقد بلغت نسبة سكان الحضر ٤٢,٦% فى كل من عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٦.

إرتفع عدد السكان بمصر من ٥٩,٣ مليون نسمة فى عام ١٩٩٦ الى ٧٢,٦ مليون نسمة فى عام ٢٠٠٦ أى بنسبة زيادة ٢٢,٤% خلال ١٠ سنوات وبمعدل نمو سنوى قدره ٢,٠٢%. ويتساوى معدل نمو السكان بكل من الحضر والريف.

كما يقدر عدد المصريين بالخارج (هجرة مؤقته) وفقا لتعداد عام ٢٠٠٦ بحوالى ثلاثة ملايين و٩٠١ ألف نسمة، وبذلك يصل اجمالى المصريين بالداخل والخارج فى تعداد ٢٠٠٦ حوالى ٧٦,٥ مليون نسمة.

جدول ١: عدد السكان بالحضر والريف فى عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ ومعدل النمو السنوى ١٩٩٦-٢٠٠٦

العدد بالمليون

السنوات	حضر	ريف	جملة	% الحضر
١٩٩٦	٢٥,٣	٣٤,٠	٥٩,٣	٤٢,٦
٢٠٠٦	٣٠,٩	٤١,٦	٧٢,٦	٤٢,٦
معدل النمو ١٩٩٦-٢٠٠٦	٢,٠٢	٢,٠٢	٢,٠٢	-

المصدر: تعدادى السكان فى عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

٢- معدلات الزيادة الطبيعية

يمثل معدل الزيادة الطبيعية الفرق بين معدلات المواليد والوفيات فى المجتمع وهو يشير الى مدى سرعة نمو السكان أخذا فى الإعتبار هذين الحدثين الطبيعيين. لقد إنخفض معدل الزيادة الطبيعية فى مصر (من ٢٤,٣ فى الألف عام ١٩٩٠ الى ٢١,٠ فى الألف عام ٢٠٠٠ ثم الى ١٩ فى الألف عام ٢٠٠٥) وقد كان اغلب الإنخفاض فى معدل الزيادة الطبيعية نتيجة للتغيرات فى السلوك الإنجابى حيث إنخفض معدل المواليد الخام من ٣١,٧ فى الألف عام ١٩٩٠ الى ٢٧,٤ فى الألف عام ٢٠٠٠ ثم الى ٢٥,٥ فى الألف عام ٢٠٠٥ أى بحوالى ٦ نقط بالألف بينما لم ينخفض معدل الوفيات الا بنقطة واحدة بالألف خلال هذه الفترة (من ٧,٤ فى الألف عام ١٩٩٠ الى ٦,٤ فى الألف عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠٥) والإتجاه النزولى لمعدل المواليد فى مصر قد يعكس تغيرا حقيقيا فى اتجاهات الأفراد فى الآونة الأخيرة نحو تنظيم الأسرة (جدول ٢).

جدول ٢ : معدل المواليد ومعدل الوفيات ومعدل الزيادة الطبيعية فى الأعوام ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥

السنوات	معدل المواليد	معدل الوفيات	معدل الزيادة الطبيعية
١٩٩٠	٣١,٧	٧,٤	٢٤,٣
٢٠٠٠	٢٧,٤	٦,٤	٢١
٢٠٠٥	٢٥,٥	٦,٤	١٩,١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، احصاءات المواليد والوفيات

٣- معدل الخصوبة الكلية ونسبة إستخدام وسائل تنظيم الاسرة:

تتأثر الخصوبة فى المجتمع بالكثير من العادات الإجتماعية مثل الزواج المبكر والسلوك الإنجابى للأسرة والإهتمام بوسائل تنظيم الأسرة وقدرة الدولة على توفير الرعاية الصحية للمواطنين ومدى التقدم الصحى وإستخدام الوسائل الحديثة فى الوقاية والعلاج.

إرتفعت نسبة السيدات المتزوجات حاليا والتى تستخدم وسائل تنظيم الأسرة من ٤٧,٩% عام ١٩٩٥ الى ٥٦,١% عام ٢٠٠٠ ثم الى حوالى ٦٠% خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥. كما انخفض معدل الخصوبة الكلى من ٣,٦ مولود عام ١٩٩٥ الى ٣,٥ مولود عام ٢٠٠٠ ثم الى ٣,١ مولود عام٢٠٠٥ وقد شهدت المناطق الريفية نموا ملحوظا فى استخدام الوسائل حيث زاد معدل الاستخدام الكلى بحوالى ١٦ نقطة مئوية بين ١٩٩٥ - ٢٠٠٥(من ٤٠,٥% الى ٥٦,٨%). أما فى المناطق الحضرية فقد ارتفع معدل الاستخدام بحوالى ٦ نقطة مئوية بين ١٩٩٥-٢٠٠٥ (من ٥٦,٤% الى ٦٢,٦%). أما الإنجاب فى الحضر فقد انخفض بـ ٠,٣

مولود فقط ما بين عامى ١٩٩٥، ٢٠٠٥ (من ٣,٠ مولود إلى ٢,٧ مولود). أما فى المناطق الريفية فقد انخفض بـ ٠,٨ مولود (من ٤,٢ مولود إلى ٣,٤ مولود). (جدول ٣)

جدول ٣: تطور الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة حسب محل الإقامة خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥

الإقامة	١٩٩٥	١٩٩٨	٢٠٠٠	٢٠٠٣	٢٠٠٥
معدلات الخصوبة الكلية					
حضر	٣,٠	٢,٨	٣,١	٢,٦	٢,٧
ريف	٤,٢	٣,٩	٣,٩	٣,٦	٣,٤
الجملة	٣,٦	٣,٤	٣,٥	٣,٢	٣,١
تطور الإستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة					
حضر	٥٦,٤	٥٩,٣	٦١,٢	٦٥,٥	٦٢,٦
ريف	٤٠,٥	٤٥,٦	٥٢,٠	٥٥,٩	٥٦,٨
الجملة	٤٧,٩	٥١,٨	٥٦,١	٦٠,٠	٥٩,٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، احصاءات المواليد والوفيات

٤- التركيب العمري للسكان ونسبة الإعالة العمرية

يتأثر التركيب العمري للسكان بعوامل النمو السكاني وهي الخصوبة والوفاة والهجرة. وتعتبر الخصوبة العامل الرئيسى في تحديد شكل التركيب العمري لأن تأثير الوفاة يبقى محدوداً نتيجة لإزدياد القدرة على التحكم فيها وإنخفاض الأعداد النسبية للمتوفين. اما تأثير الهجرة فيبقى محدوداً أيضاً طالما أن حجم الهجرة لا يتعدى نسبة بسيطة من السكان.ويتأثر التركيب العمري للسكان في الحالات التي ترتفع فيها نسبة المهاجرين لتشكل نسبة كبيرة من السكان.

تمثل نسبة الإعالة العمرية عدد الأشخاص في سن الإعالة (الأطفال دون العمر ١٥ سنة وكبار السن ٦٥ سنة فأكثر) إلى كل مائة شخص من ذوي الأعمار المنتجة (١٥-٦٤ سنة). وتتأثر هذه النسبة بالتركيب العمري للسكان فقط حيث إنها ترتفع كلما كان التركيب العمري فتياً (أي نسبة الطفولة به عالية) ، وتنخفض كلما كان التركيز السكاني أكبر في الأعمار المنتجة.

أدت الزيادة السريعة فى حجم السكان ومستوى الخصوبة المرتفع حتى منتصف الثمانينات إلى إتساع قاعدة الهرم السكانى فى مصر. هذا الوضع يعكس النسبة المرتفعة للسكان دون سن ١٥ عاما. وتمثل أعداد السكان فى هذه الفئة العمرية (الأطفال) عبئاً على المجتمع حيث أنها فئة معالة وتحتاج إلى العديد من الخدمات إلى أن تصبح فئة منتجة يستفيد منها المجتمع.

هناك نقصا ملحوظاً فى نسبة السكان فى هذه الفئة (أقل من ١٥ سنة) من ٤٠,٢% عام ١٩٨٦ إلى ٣٧,٧% عام ١٩٩٦ ثم الى ٣١,٧% عام ٢٠٠٦ ويرجع ذلك إلى إنخفاض معدلات الخصوبة فى مصر كما سبق أن أوضحنا.

أما حجم السكان فى سن العمل (١٥-٦٤ سنة) تلك الفئة المسئولة عن إعالة ورعاية فئات المجتمع الأخرى غير القادرة على الانتاج والكسب. فقد بلغت ٥٦,٥% عام ١٩٨٦ ثم ارتفعت إلى ٥٨,٩% عام ١٩٩٦ ثم الى ٦٤,٤% عام ٢٠٠٦. وإرتفعت فئة كبار السن ٦٥ سنة فأكثر قليلا من ٣,٣% عام ١٩٨٦ إلى ٣,٤% عام ١٩٩٦ ثم الى ٣,٩% عام ٢٠٠٦. وقد تناقص عبء الإعالة العمرية الذى يمثل عدد الأشخاص فى سن الإعالة (الأطفال دون العمر ١٥ سنة وكبار السن ٦٥ سنة فأكثر) إلى كل مائة شخص من ذوى الأعمار المنتجة من ٧٦% عام ١٩٨٦ إلى ٧٠% عام ١٩٩٦ ثم الى ٥٦% عام ٢٠٠٦. (جدول ٤)

جدول ٤: التركيب العمري للسكان حسب فئات العمر العريضة فى الأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦

فئات السن	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
أقل من ١٥ سنة	٤٠,٢	٣٧,٧	٣١,٧
١٥-٦٤	٥٦,٥	٥٨,٩	٦٤,٤
٦٥+	٣,٣	٣,٤	٣,٩
الأجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠
نسبة الإعالة العمرية	٧٦	٧٠	٥٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، احصاءات المواليد والوفيات

٥- قوة العمل والبطالة

تعتبر القوى البشرية الدعامة الأساسية للإقتصاد لأي دولة أياً كان نظامها الإقتصادي، فالقوى البشرية هي القادرة على الإنتاج والتطوير والتقدم العلمي والتكنولوجي. ولا شك ان تنظيم الدولة للقوى العاملة وحسن إستخدامها ورفع مهاراتها له أكبر الأثر في تعظيم إستغلال ثرواتها القومية بحيث تعمل كل الموارد الإقتصادية بأقصى كفاية ممكنة لتحقيق أقصى إنتاج ممكن، وتختلف الدول فيما بينها كثيراً من حيث مساهمة كل من الذكور والإناث فى قوة العمل، ويتوقف ذلك على مكانة المرأة فى المجتمع بكل دولة.

إرتفع إجمالى قوة العمل (١٥-٦٤ سنة) فى مصر من ١٥٥٤٣ ألف فى عام ١٩٩٠ إلى ١٨٩٠١ ألف فى عام ٢٠٠٠ ثم الى ٢١٧٩٢ ألف فى ٢٠٠٥ عام بمعدل نمو سنوى قدره ٢,٣% خلال الفترة ١٩٩٠ -٢٠٠٥ ويزيد معدل نمو قوة العمل للذكور (٢,٥%) عن الاناث

(١,٩%) خلال نفس الفترة. هذا علما بأن مساهمة الإناث (١٥-٦٤ سنة) فى قوة العمل منخفضة حيث انها لم تزد عن حوالى ربع إجمالى قوة العمل خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٥. (جدول ٥)

تشير البيانات إلى إرتفاع مستوى البطالة فى الآونة الأخيرة حيث بلغ معدل البطالة حوالى ٨,٢% من إجمالى قوة العمل (١٥-٦٤) عام ١٩٩٠ وارتفع إلى ٩% عام ٢٠٠٠ ثم الى ١١,٢% عام ٢٠٠٥ كما أن معدل البطالة بين الإناث يبلغ حوالى ثلاثة أمثال معدل البطالة للذكور عام ١٩٩٠ وحوالى أربعة أمثال معدل الذكور عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠٥. (جدول ٦)

جدول ٥: عدد افراد قوة العمل (١٥-٦٤ سنه) فى الأعوام ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥ حسب النوع ونسبة الاناث فى قوة العمل ومعدل النمو السنوى ١٩٩٠-٢٠٠٥

العدد بالألف

	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	معدل النمو السنوى % ١٩٩٠-٢٠٠٥
ذكور	١١٦٠٦	١٤٧٠٢	١٦٧٨٧	٢,٥
اناث	٣٧٣٧	٤١٩٩	٥٠٠٥	١,٩
جملة	١٥٥٤٣	١٨٩٠١	٢١٧٩٢	٢,٣
% الأناث فى قوة العمل	٢٤,٠	٢٢,٢	٢٣,٠	-

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث العمالة بالعينة فى الأعوام ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥.

جدول ٦: معدل البطالة (%) حسب النوع فى الأعوام ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥

	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥
ذكور	٥,٥	٥,١	٧,١
اناث	١٦,٢	٢٢,٧	٢٥,١
جملة	٨,٢	٩	١١,٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث العمالة بالعينة فى الأعوام ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥.

٦- الناتج المحلى الأجمالى

المقصود بالناتج المحلى الإجمالى هو حصيلة موارد أو دخل الدولة من القطاعات الرئيسية فيها وهى قطاع الزراعة وقطاع الصناعة وقطاع البترول والتعدين وقطاع الخدمات.

وقد ارتفع الناتج المحلى الإجمالى من ١٧٢٨٤٥ مليون جنيه مصرى عام ١٩٩٠ إلى ٢٩٩٦٢٣ مليون جنيه مصرى عام ٢٠٠١ ثم الى ٤٤٥١٧٣ عام ٢٠٠٤. وقد بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى فى مصر ٣٢٩٨ جنيه مصرى عام ١٩٩٠، وارتفع إلى

٤٥٥٩ عام ٢٠٠١ (أى زاد نسبة ٣٨,٢% خلال فترة ١١ سنة) وقد أدى ذلك إلى خفض نسبة السكان الفقراء من ٢٤,٣% عام ١٩٩٠ إلى ١٦,٧% عام ٢٠٠٠ الا انها ترايدت الى ١٩,٦% عام ٢٠٠٤ وقد انخفضت أيضا نسبة السكان الفقراء خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤ فى المدن الرئيسية وأقليم المناطق الريفية فى الوجه البحرى (من ٢٧,١% إلى ١٦,٧%) واقليم المناطق الريفية فى مصر العليا (من ٤٣,٥% الى ٣٩,١%) وقد بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى ٦٤٤٤ جنيه عام ٢٠٠٤. (جدولى ٧، ٨)

جدول ٧ : الناتج المحلى الأجمالى و نصيب الفرد من الناتج المحلى الأجمالى خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

البيان	١٩٩٠	٢٠٠١	٢٠٠٤	معدل التغير
الناتج المحلى الأجمالى (مليون جنيه)	١٧٢٨٤٥	٢٩٩٦٢٣	٤٤٥١٧٣	١٥٧,٦
نصيب الفرد من الناتج المحلى الأجمالى (جنيه)	٣٢٩٨	٤٥٥٩	٦٤٤٤	٩٥,٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائى السنوى

جدول ٨: نسبة السكان الفقراء خلال الفترة ١٩٩٠/١٩٩١-٢٠٠٤/٢٠٠٥

المناطق	١٩٩١/١٩٩٠	٢٠٠٠/١٩٩٩	٢٠٠٥/٢٠٠٤
المدن الرئيسية	٩,٨	٥,٠٦	٥,٦٧
المناطق الحضرية فى الوجه البحرى	٧,٠٧	٦,١٧	٩,٠٠
المناطق الريفية فى الوجه البحرى	٢٧,١٤	١١,٨٣	١٦,٦٦
المناطق الحضرية فى مصر العليا	١٣,٤٧	١٩,٢٧	١٨,٦٠
المناطق الريفية فى مصر العليا	٤٣,٤٦	٣٤,١٥	٣٩,٠٦
الحدودية الحضرية	٢,٢٩	٣,٧	١٤,٥٠
الحدودية الريفية	٤٠,١١	١٨,٣١	
المجموع	٢٤,٣٢	١٦,٧٤	١٩,٥٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والأنفاق والأستهلاك فى الاعوام ١٩٩٠/١٩٩١، ١٩٩٩/٢٠٠٠، ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

ثانيا: بعض المؤشرات الصحية

تسعى الحكومة إلى الإرتقاء بالخدمات الصحية وتوفير الرعاية الصحية المتكاملة للمواطنين وتبذل مختلف الجهود وتضع الكثير من السياسات والخطط من اجل تقديم الخدمات الصحية المناسبة. وفى هذا الإطار يتم إقامة العديد من المستشفيات والمراكز الطبية بأنواعها ومستوياتها المختلفة في جميع المناطق الجغرافية وفقاً لإستراتيجيات يجرى تطويرها بشكل مستمر

في ضوء الاحتياجات الفعلية من ناحية وبما يوفر أفضل الخدمات الصحية للمواطنين من ناحية أخرى.

وفيما يلى استعراض لبعض المؤشرات الصحية فى مصر.

١ – معدل وفيات الرضع والعمر المتوقع عند الميلاد

يمثل معدل وفيات الرضع مؤشراً بالغ الأهمية ويشير إلى مستوى الرعاية الصحية التى يقدمها المجتمع لتلك الفئة العمرية ويعتبر كذلك مؤشراً للمستوى الصحي العام فى المجتمع، كما ان لوفيات الرضع علاقة طردية قوية مع معدلات الخصوبة السائدة حيث أثبتت العديد من الدراسات إنه كلما أرتفعت معدلات وفيات الرضع والأطفال كلما زادت معدلات الخصوبة والعكس صحيح.

إنخفض معدل وفيات الرضع من ٥٩ فى الألف لعام ١٩٩١ إلى ٤٣,٥ فى الألف لعام ٢٠٠٠ ثم الى ٣٣,٢ فى الألف عام ٢٠٠٥ وذلك خلال فترة الخمس سنوات السابقة على هذه المسوح. وقد ساهم هذا الإنخفاض بدرجة كبيرة فى خفض مستوى الوفيات العام. (جدول ٩)

نظرا للإنخفاض المستمر فى معدلات الوفيات العامة فإن توقع الحياة عند الميلاد فى إرتفاع مستمر، إذ إرتفع توقع الحياة عند الميلاد من ٦٢,٩ عاما للذكور عام ١٩٩٠ إلى ٦٨,٨ عاما فى ٢٠٠٥ كما إرتفع للإناث من ٦٦,٤ عاما إلى ٧٣,٢ عاما خلال نفس الفترة. (جدول ١٠)

جدول ٩: معدل وفيات الرضع خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٥

(لكل الف)

النوع	١٩٩١	٢٠٠٠	٢٠٠٥
%	٥٩	٤٣,٥	٣٣,٢

المصدر: بحث صحة الأم والطفل ١٩٩١، المسح الصحى الديموجرافى خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥.

جدول ١٠: العمر المتوقع عند الميلاد (بالسنوات) حسب النوع خلال ١٩٩٠- ٢٠٠٥

النوع	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥
ذكور	٦٢,٩	٦٤,٧	٦٦,٧	٦٨,٨
اناث	٦٦,٤	٦٨,٥	٧١,٠	٧٣,٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامه والإحصاء ، الإسقاطات السكانية

٢- متوسط عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠ من السكان

يتطلب الإرتقاء بالمستوى الصحي تقديم خدمة متميزة للمواطنين وذلك عن طريق تحقيق التناسب بين أعداد الأطباء واعداد السكان. ويعكس إنخفاض عدد الأطباء وكفاءتهم العملية بالنسبة للسكان تدني مستوى الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين وتدني مستوى الأداء وإرتفاع تكلفة الخدمة وتدهور الحالة الصحية للمواطنين.

إرتفع عدد الأطباء فى مصر من ٣٧٣٧١ طبيب عام ١٩٩١ إلى ٦٥٣٣١ طبيب عام ٢٠٠٣ وبلغت نسبة الزيادة ٧٤,٨% خلال فترة ١٢ سنة. ورغم هذه الزيادة فى أعداد الأطباء فى مصر إلا أن متوسط عدد الأطباء (لكل ١٠٠٠٠ من السكان) لم يزد إلا بحوالى ٢,٤ طبيب حيث إرتفع من ٧,٢ طبيب عام ١٩٩١ الى ٩,٦ طبيب عام ٢٠٠٣. (جدول ١١)

جدول ١١: اجمالى عدد الأطباء ومتوسط عدد الأطباء (لكل ١٠٠٠٠ من السكان) خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٣

السنوات	إجمالى عدد الأطباء	متوسط عدد الأطباء (لكل ١٠٠٠٠ من السكان)
١٩٩١	٣٧٣٧١	٧,٢
٢٠٠٣	٦٥٣٣١	٩,٦
معدل التغير (١٩٩١-٢٠٠٣)	٧٤,٨	٣٤,٠

المصدر: : الجهاز المركزى للتعبئة العامه والإحصاء، نشرة الإحصاءات الصحية فى عامى ١٩٩١، ٢٠٠٣.

٣ – متوسط عدد أسرة المستشفيات لكل ١٠٠٠٠ نسمة

يعد توفير مكان لكل مريض في المستشفى مطلباً إنسانياً وإجتماعياً وحضارياً في المقام الأول.

إرتفعت عدد أسرة المستشفيات فى مصر من ٩٢٨٩٧ سريرا عام ١٩٩١ إلى ١٣٣٠٣٤ سريرا عام ٢٠٠٣ وبنسبة زيادة قدرها ٤٣,٢% خلال فترة ١٢ سنة. وقد أدت هذه الزيادة فى أعداد المستشفيات فى مصر إلى زيادة متوسط عدد أسرة المستشفيات (لكل ١٠٠٠٠ من السكان) بحوالى سريرين حيث ارتفع من ١٧,٩ سريرا عام ١٩٩١ إلى ١٩,٦ سريرا عام ٢٠٠٣. (جدول ١٢)

جدول ١٢: اجمالى عدد الأسرة ومتوسط عدد اسرة المستشفيات (لكل ١٠٠٠٠ من السكان) خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٣

السنوات	اجمالى عدد الأسرة	متوسط عدد الأسرة (لكل ١٠٠٠٠ من السكان)
١٩٩١	٩٢٨٩٧	١٧,٩
٢٠٠٣	١٣٣٠٣٤	١٩,٦
معدل التغير (١٩٩١-٢٠٠٣)	٤٣,٢	٩,٧

المصدر: نشرة الإحصاءات الصحية فى عامى ١٩٩١، ٢٠٠٣.

٤- الإنفاق على الخدمات الصحية

تشير البيانات الى زيادة الإنفاق العام على الصحة من ٢١٢٩,٦ مليون جنيه عام ١٩٩٨/٩٧ الى ٣٩١٦,٤ مليون جنيه عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ ثم الى ٦٠٨٧,٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وبنسبة زيادة قدرها ١٨٦% خلال فترة سبع سنوات. كما أرتفعت نسبة الإنفاق على الصحة الى إجمالى الإنفاق العام من ٢,٥% عام ١٩٩٨/٩٧ إلى ٣,٨% عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ثم انخفضت الى ٣,٤% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤. (جدول ١٣)

جدول ١٣: اجمالى الانفاق على الصحة، ونسبة الانفاق على الصحة الى اجمالى الانفاق العام خلال الفترة ١٩٩٧/١٩٩٨-٢٠٠٤/٢٠٠٥

السنوات	اجمالى الأنفاق على الصحة (بالمليون جينه)	الأنفاق على الصحة الى اجمالى الأنفاق العام (%)
١٩٩٧/١٩٩٨	٢١٢٩,٦	٢,٥
٢٠٠٠/٢٠٠١	٣٩١٦,٤	٣,٥
٢٠٠٢/٢٠٠٣	٥٣٨٩,٥	٣,٨
٢٠٠٤/٢٠٠٥	٦٠٨٧,٤	٣,٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، ٢٠٠٥

القسم الثانى: التعليم

أكد الاعلان العالمى لحقوق الانسان على حق كل إنسان فى التعليم وعلى ضرورة توفير التعليم المجانى للجميع وخاصة فى المراحل الأساسية منه.

من المسلم به إن التعليم هو الأداة الرئيسية لبناء القدرات البشرية، والحصول على العمل المناسب واكتساب المعرفة اللآزمة للأفراد والمجتمعات لتطوير إمكانياتها، وغنى عن القول إن هذه الأهداف جزء لا يتجزأ من التنمية البشرية. غير أن هذه الأهداف لا تتحقق من تلقاء ذاتها بمجرد وجود نظام للتعليم. فالواقع ان النجاح يتوقف على عوامل متعدده تمتد من وعى الفرد ثم المجتمع وموقفه من التعليم، وادراكه لفائدته فى تحقيق هذه الأهداف. كما أن لسمات نظام التعليم ذاته، أهمية جوهرية فى هذا الصدد. غير أن لنظام التعليم دوراً رائداً فى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من ناحية، وفى جعل تلك التغيرات فى صالح المزيد من التطور فى النظام نفسه من ناحية أخرى. ومن ثم فلا يكفى للدولة مجرد الإعتراف بأهمية التعليم، لأن الأكثر أهمية هو كيف يؤدى نظام التعليم إلى تحقيق الأهداف. وما إذا كان سيثبت إنه العامل الحافز للتنمية البشرية بكل جوانبها أم لا.

وتؤمن الدولة بأهمية التعليم وأحقية المواطنين فى تلقى التعليم وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم وتولى عناية خاصة لهذا القطاع المهم، ويزداد الإنفاق على التعليم فى معظم الدول العربية، فتتبنى خططاً تقوم على أسس التعليم المجانى، والتعليم الإلزامى خلال المراحل التعليمية الأولى لحماية الأطفال من الامية وحتى تضمن حصول الفرد على الحد الأدنى من حقه فى التعليم.

ويتناول هذا القسم تطور التعليم وسيتم التركيز على عدد من القضايا اهمها (درجة انتشار الأمية ، ومعدلات الالتحاق بالتعليم الاساسى والثانوى مع التعرف على مستوى جودة التعليم) كما تدل عليه بعض المؤشرات المناسبة مثل متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس وكثافة الفصول.

١ – الأمية

تتبنى الدولة خططاً تسعى للتصدى لمشكلة الأمية وتخفيض نسبتها، وتبذل من أجل ذلك جهوداً كبيرة لتطوير البرامج الخاصة بمحو الأمية وتوجيهها لتستوعب الفئات المستهدفة فى المناطق المختلفة. وتتكاتف وسائل الاعلام فى تشجيع الأفراد على اللحاق ببرامج محو الأمية

والتوعية بأهمية التعليم فى حياة الأفراد ورفاهيتهم، وتهتم الدولة بتركيز الجهود التى تستهدف جعل التعليم إلزامياً فى مراحل التعليم الأولى والتركيز على عدم تسرب الاطفال من المدارس، كما تهتم الدولة بالحفاظ على مبدأ مجانية التعليم.

يؤدى أرتفاع نسبة الأمية الى إنخفاض القدرة على مواجهة تحديات العلم والمعرفة والتقدم على مستوى العالم، وتخلف النظم الإقتصادية والإجتماعية وعدم القدرة على تبنى سياسات واستراتيجيات التطوير والتقدم.

يعرض جدول (١٤) عدد الأميين (١٠+) حسب النوع من التعدادات ١٩٨٦،١٩٩٦، ٢٠٠٦. بينما يعرض جدول (١٥) نسبة الأمية حسب النوع ومحل الإقامة خلال نفس الفترة. يتضح لنا من جدول (١٥) انخفاض نسبة الأمية من ٤٩,٩% فى ١٩٨٦ الى ٣٩,٤% فى عام ١٩٩٦ الى ٢٩,٣% عام ٢٠٠٥. بالرغم من انخفاض نسبة الأمية فى مصر ولكننا نلاحظ تزايد الأعداد المطلقة للاميين حيث بلغت حوالى ١٧,١ مليون فى ١٩٨٦ ارتفعت لتصل الى ١٧,٦ مليون فى عام ١٩٩٦ ثم انخفض العدد قليلا الى ١٦,٨ مليون فى عام ٢٠٠٦.(جدول١٤).

انخفضت نسبة الأمية خلال الفترة ١٩٨٦- ١٩٩٦ بشكل أكبر بين الإناث بالمقارنة بالذكور، فبينما انخفضت النسبة من ٣٧,٦% الى ٢٩,٠% بين الذكور (أى بحوالى ٩%) نجدها قد انخفضت من ٦٢,٨% الى ٥٠,٢% بين الإناث (أى بحوالى ١٣%) خلال نفس الفترة. كما انه بينما نجد أن نسبة الأمية قد انخفضت من ٣٥,٦% الى ٢٦,٧% (أى بحوالى ٩%) بالمناطق الحضرية فقد حدث انخفاض أكبر بالمناطق الريفية حيث انخفضت النسبة من ٦١,٩% الى ٤٩,٦% (أى بحوالى ١٢%). وبالرغم مما سبق فما زالت ترتفع نسبة الأمية بين الإناث عن الذكور وبالمناطق الريفية عن المناطق الحضرية (جدول ١٥). وتشير النتائج الاجمالية لتعداد عام ٢٠٠٦ الى انخفاض نسبة الاميه الى ٢٩,٣% عام ٢٠٠٦ كما انخفضت بكل من الحضر والريف لتصل الى ٢٠,٠% و٣٦,٦% على التوالى فى نفس العام (٢٠٠٦).

جدول ١٤: أعداد الأميين (١٠+) حسب النوع من التعدادات ١٩٨٦، ١٩٩٦،٢٠٠٦

السنة	ذكور	إناث	جملة
	العدد	العدد	العدد
١٩٨٦	٦٦٠٥٨١٦	١٠٥٤١٧٨١	١٧١٤٧٥٩٧
١٩٩٦	٦٦٤٠٢٧٩	١١٠٠٥٧٤٦	١٧٦٤٦٠٢٥
٢٠٠٦	*	*	١٦٨٠٦٦٥٧

المصدر: تعدادات السكان فى الاعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

ملاحظة: * لم ينشر بعد توزيع الأميين حسب النوع فى تعداد ٢٠٠٦.

جدول ١٥: نسبة الأمية (١٠+) حسب النوع ومحل الإقامة خلال الفترة ١٩٨٦- ٢٠٠٦

السنة	حضر			ريف			جملة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٩٨٦	٢٦,٣	٤٥,٤	٣٥,٦	٤٧,١	٧٧,٢	٦١,٩	٣٧,٦	٦٢,٨	٤٩,٩
١٩٩٦	١٩,٩	٣٣,٩	٢٦,٧	٣٦,٤	٦٣,٣	٤٩,٦	٢٩,٠	٥٠,٢	٣٩,٤
٢٠٠٦	*	*	٢٠,٠	*	*	٣٦,٦	*	*	٢٩,٣

المصدر: تعدادات السكان فى الاعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

ملاحظة: * لم ينشر بعد توزيع الأميين حسب النوع فى تعداد ٢٠٠٦.

٢ – التعليم الإلزامى (المرحلتان الابتدائية والاعدادية)

تولى الدولة إهتماماً خاصاً بالمرحلة الإبتدائية أو الأساسية وهى المرحلة التى تبدأ ما بعد ست سنوات من عمر الطفل ويعتبر الإلتحاق بها إلزامياً لجميع المواطنين وذلك بهدف حماية المجتمع من خطر الأمية وتسرب الأطفال من التعليم.

يظهر من جدول (١٦) ان نسبة الإلتحاق بالتعليم الإبتدائى قد بلغت حوالى ٩٥% خلال الفترة ١٩٩٥/٩٩٤-٢٠٠٥/٢٠٠٤ وتنخفض فى المرحلة الاعدادية لتصل الى ٩٢,٥% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤. وجدير بالذكر إن نسبة التلاميذ الإناث المقيدات بالتعليم الابتدائى الى إجمالى الملتحقين قد تزايدت من ٤٤,٤% عام ١٩٩٥/١٩٩٤ حتى بلغت ٤٨,١% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، وأيضا بالتعليم الاعدادى من ٤٣,٦% الى ٤٧,٦% خلال نفس الفترة.

اما عن التحسن الذى طرأ على الخدمة التعليمية فى هاتين المرحلتين (وكما يظهر من جدول ١٧)، فيذكر انه:

بالنسبة للتعليم الإبتدائى:

أ- تناقص عدد التلاميذ فى الفصل من ٤٤ تلميذا الى ٤٢ تلميذا خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٠ – ٢٠٠٤ -٢٠٠٥.

ب- لم يتحسن عدد التلاميذ لكل مدرس فقد تزايد من ٢٥ الى ٢٦ تلميذا خلال نفس الفترة.

بالنسبة للتعليم الاعدادى:

أ- تناقص عدد التلاميذ فى الفصل من ٤٣ الى ٣٩ تلميذا خـــلال الفتـــرة ١٩٩٠/١٩٩٥ – ٢٠٠٤ -٢٠٠٥.

ب- تناقص عدد التلاميذ لكل مدرس من ٢٥ الى ١٤ تلميذا خلال الفتـــرة ١٩٩٠/١٩٩٥ – ٢٠٠٤ -٢٠٠٥.

جدول ١٦ : معدلات الألتحاق ونسبة التحاق الإناث لإجمالى الملتحقين بالمرحلة الابتدائية والأعدادية خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٥

السنوات	المرحلة الأبتدائية				المرحة الأعدادية			
	معدلات الألتحاق			%	معدلات الألتحاق			%
	ذكور	اناث	جملة	الأناث	ذكور	اناث	جملة	الأناث
١٩٩٥/١٩٩٤	٩٩,٢	٨٩,٥	٩٤,٥	٤٤,٤	٩٧,٥	٩١,٢	٩٤,٥	٤٣,٦
٢٠٠١/٢٠٠٠	٨٥,١	٨١,٢	٨٣,٢	٤٧,٢	١١٧,٦	١١٣,٦	١١٥,٦	٤٧,٠
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٩٥,٨	٩٤,٩	٩٥,٣	٤٨,١	٩٢,٨	٩٢,٢	٩٢,٥	٤٧,٦

المصدر:- وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات والحاسب الآلى

جدول ١٧: متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس ومتوسط عدد التلاميذ فى الفصل بالمرحلة الابتدائية والاعدادية خلال الفترة ١٩٩٠/١٩٩١ – ٢٠٠٤ -٢٠٠٥.

السنوات	المرحلة الابتدائية		المرحة الاعدادية	
	متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس	متوسط عدد التلاميذ فى الفصل	متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس	متوسط عدد التلاميذ فى الفصل
١٩٩١/١٩٩٠	٢٥	٤٤	٢٥	٤٣
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٣	٤١	٢١	٤٤
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٦	٤٢	١٤	٣٩

المصدر:- وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات والحاسب الآلى

٣- التعليم في المرحلة الثانوية

تعتبر المرحلة الثانوية من التعليم مرحلة وسط بين المرحلة الأساسية والجامعية كما أنها المرحلة المسئولة عن إعداد الطلاب وتأهيلهم عملياً وفنياً للإنضمام إلى قوة العمل المنتجـــة فـــي المجتمع. وينقسم التعليم بالمرحلة الثانوية إلى ثانوي عام وثانوي فني. ويحتوي الثـــانوي الفنـــي على عدة تخصصات مثل الثانوي الصناعي والتجاري والزراعي.

ويعرض جدول (١٨) التوزيع النسبى لطلاب المرحلة الثانوية على انواع التعليم خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٠ – ٢٠٠٥/٢٠٠٤. توجد أعلى نسبة للمقيدين فى التعليم الثانوى العام وقد تزايدت النسبة من ٣٥% عام ١٩٩١/٩٠ الى ٣٨,٣% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤. كما تزايدت نسبة المقيدين بالتعليم الصناعى من ٢٨,٩% الى ٣١,٠% خلال نفس الفترة، ومقابل لذلك تناقصت نسبة المقيدين بالتعليم التجارى من ٢٥,٦% الى ٢٣,٣%.

يظهر من جدول (١٩) ان نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوى قد تزايدت من ٤٨% عام ١٩٩١/١٩٩٠ حتى بلغت ٧٤% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤. وجدير بالذكر ان نسبة التلاميذ الإناث بالتعليم الثانوى قد تزايدت من ٤٢,٤% الى ٤٨,١% خلال نفس الفترة.

اما عن التحسن الذى طرأ على الخدمة التعليمية فى هذه المرحلة وفى خلال نفس الفترة (١٩٩١/٩٠– ٢٠٠٥/٢٠٠٤) (وكما يظهر من جدول ٢٠) فيذكر انه لم تتحسن الخدمة التعليمية بالمرحلة الثانوية لانه قد:

أ– تزايد عدد التلاميذ فى الفصل من ٣٦ تلميذا الى ٣٩ تلميذا.

ب–تزايد عدد التلاميذ لكل مدرس من ١٢ الى ١٤ تلميذا.

جدول ١٨: التوزيع النسبي لطلاب المرحلة الثانوية علىانواع التعليم خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٠ – ٢٠٠٥/٢٠٠٤.

انواع التعليم	١٩٩١/١٩٩٠	٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٠٠٥/٢٠٠٤
عام	٣٥,٠	٣٤,٦	٣٨,٣
تجاري	٢٥,٦	٣٠,٤	٢٣,٣
صناعى	٢٨,٩	٢٨,٥	٣١,٠
زراعى	٧,٨	٦,٥	٧,٤
معلمات	٢,٨	–	–
جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر:– وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات والحاسب الآلى.

جدول ١٩: معدلات الإلتحاق ونسبة التحاق الإناث لإجمالى الملتحقين بالمرحلة الثانوية خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٠ – ٢٠٠٥/٢٠٠٤.

	معدلات الألتحاق			%
	ذكور	اناث	جملة	الأناث
١٩٩١/١٩٩٠	٥١,٢	٤٤,٥	٤٨,٠	٤٢,٤
٢٠٠١/٢٠٠٠	٦٨,٩	٦٧,٣	٦٨,١	٤٧,٠
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٧٣,٨	٧٤,١	٧٤,٠	٤٨,١

المصدر:– وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات والحاسب الآلى.

جدول ٢٠: متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس ومتوسط عدد التلاميذ فى الفصل بالمرحلة الثانوية خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٠ – ٢٠٠٥/٢٠٠٤.

	متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس	متوسط عدد التلاميذ في الفصل
١٩٩١/١٩٩٠	١٢	٣٦
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٣	٣٨
٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٤	٣٩

المصدر:– وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات والحاسب الآلى

٤– الإنفاق على التعليم:

يعد الإنفاق على التعليم استثماراً تجني المجتمعات آثاره في المستقبل حيث أن الإستثمار في العنصر البشري وتعليمه وتدريبه وتثقيفه هو أفضل أنواع الإستثمار، ويحتاج التعليم، شأن كل نشاط في المجتمعات الحديثة إلى التمويل بإعتباره أحد مدخلاته الرئيسية، ومن المسلم به أن المدخلات البشرية والمادية والتنظيمية، والمناهج الدراسية، هى الجوهر الذي تقوم عليه العملية التعليمية بأكملها، وكذلك كفاءتها، وبدون التمويل يتعذر جمع وإستخدام تلك المدخلات لتحقيق اهداف النظام التعليمي.

زاد إجمالى الإنفاق الحكومى على التعليم بحوالى ١,٧ مرة خلال الفترة (١٩٩٨/٩٧– ٢٠٠٥/٢٠٠٤). بلغ اجمالى الانفاق الحكومى على التعليم حوالى ١٢٤٢٨ مليون جنيه عام ١٩٩٨/٩٧، إرتفع ليصل الى حوالى ٢١٠٤٥ مليون جنيه ٢٠٠٥/٢٠٠٤ اى بنسبة زيادة قدرها ٦٩,٣% خلال هذه الفترة.

انخفض الانفاق على التعليم كنسبة من الانفاق الحكومى من ١٤,٩% عام ١٩٩٨/١٩٩٧ الى ١١,٩% فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤.

ولم يحدث سوى تغيير طفيف خلال الفترة ١٩٩٨/٩٧-٢٠٠٤/٢٠٠٥ فى حصة كل من التعليم ما قبل الجامعى والتعليم العالى فى الميزانية الإجمالية للتعليم، فنجد إن نسبة تراوحت بين ٧٣-٧٤% من اجمالى الانفاق العام على التعليم من نصيب التعليم قبل الجامعى، أما النسبة الباقية (من٢٦% الى ٢٧%) للانفاق على التعليم العالى. (جدول ٢١)

جدول ٢١: الانفاق العام للدوله على التعليم خلال الفترة ١٩٩٨/١٩٩٧-٢٠٠٥/٢٠٠٤

القيمة بالمليون جنيه

البيان	١٩٩٨/١٩٩٧	٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٠٠٥/٢٠٠٤
الانفاق العام على التعليم	١٢٤٢٧,٥	١٦٥٢٤,٦	٢١٠٤٤,٦
الانفاق على التعليم الى الانفاق العام%	١٤,٩	١٤,٧	١١,٩
الانفاق على التعليم قبل الجامعى	٩٠٦٠,١	١١٩٢٥,٩	١٥٥٤٩,٣
الانفاق على التعليم قبل الجامعى الى الانفاق على التعليم(%)	٧٢,٩	٧٢,٢	٧٤
الانفاق على التعليم الجامعى	٣٣٦٧,٤	٤٥٩٨,٧	٥٤٩٥,٣
نسبة الانفاق على التعليم الجامعى (%)	٢٧,١	٢٧,٨	٢٦

المصدر: وزارة المالية، الموازنة العامة للدولة.

القسم الثالث : الثقافة ووسائل الحصول على المعلومات

يعد الإهتمام بالمجالات الثقافية عاملاً اساسيا فى نهضة الشعوب ومعياراً للتقدم والرقى بها. ومن المؤشرات ذات الدلالة على اوضاع التنمية البشرية فى الحاضر والمستقبل ملكية واستخدام اجهزة المعلومات والاتصالات التقليدية والحديثة (الراديو والتليفزيون والتليفون والكمبيوتر والانترنت ...).

إننا نعيش فى عصر يوصف بأنه " عصر المعلومات والإتصالات" ومن ثم فإن ملكية أدوات الإتصال وأستخدامها بكفاءة وفعالية لهى من مقومات الحياة فى هذا العالم الجديد. ومن الخطوات الاولى اللآزمة فى هذا المجال نشر ادوات المعرفة ونقلها وتيسير الحصول عليها وإستخدامها لقطاعات عريضة من الجماهير.

ويتناول هذا القسم دراسة وتحليل وسائل الثقافة وتتمثل فى:

١- الوسائل المسموعة والمرئية (الراديو والتليفزيون)
٢- الوسائل المقروءة (الصحف والكتب والمجلات)
٣- الوسائل الاخرى مثل: دور السينما والمسارح ومكاتب البريد وخطوط التليفون واجهزة الحاسبات الشخصية.

أولاً: الوسائل المسموعة والمرئية (الراديو والتليفزيون)

تتميز أجهزة الراديو والتليفزيون بقدرتها على التأثير على تفكير وسلوك وإتجاهات المواطنين ونقل المعلومات والمعارف بسهولة وتوفير التوعية الإجتماعية والبيئية. لذلك يجب مراعاة تنوع البرامج التى تقدمها هذه الأجهزة مثل البرامج العلمية والثقافية والترفيهية والإجتماعية مع التركيز على جودة المادة المقدمة ومدى تناسبها مع مختلف طوائف المواطنين.

ارتفعت نسبة الأسر التى لديها اجهزة راديو من ٦١,٩% عام ١٩٩٢ حتى بلغت ٨٤,٥% عام ٢٠٠٥، كما تزايدت نسبة الأسر التى لديها أجهزة تليفزيون من ٨٢,٢% عام ١٩٩٢ الى ٩٤,٠% عام٢٠٠٥. تزيد نسبة الأسر التى لديها أجهزة راديو وتليفزيون بالحضر عن الريف خلال ١٩٩٢-٢٠٠٥. ففى عام ٢٠٠٥ نجد أن حوالى ٩٠% من اجمالى الأسر فى الحضر لديها أجهزة راديو مقابل حوالى ٨٠% من اجمالى الأسر بالريف، كما أن حوالى ٩٦% من اجمالى الأسر فى الحضر لديها اجهزة تليفزيون مقابل حوالى ٩٠% اجمالى الاسر بالريف (جدول ٢٢).

جدول ٢٢: نسبة الاسر التى لديها اجهزة راديو وتليفزيون فى خلال الفترة ١٩٩٢- ٢٠٠٥

السنوات	نسبة الاسر التى لديها اجهزة راديو			نسبة الاسر التى لديها اجهزة تليفزيون		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
١٩٩٢	٧٢,٠	٥٠,٧	٦١,٩	٩٥,٦	٦٧,٥	٨٢,٢
١٩٩٥	٧٣,٤	٥٤,٦	٦٤,٢	٨٨,٥	٦٨,٨	٧٨,٨
٢٠٠٠	٨٩,٣	٧٤,٦	٨٢,٠	٩٤,٥	٨٤,٣	٨٩,٤
٢٠٠٥	٩٠,٢	٧٩,٨	٨٤,٥	٩٥,٨	٩٠,١	٩٤,٠

المصدر: المسح الصحى الديموجرافى فى الاعوام ١٩٩٢، ١٩٩٥، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥.

ثانياً: الوسائل المقروءة

تساهم الوسائل المقروءة فى تنمية الثقافة فى كآفة المجالات ودعم المعارف والمعلومات والخبرات والقيم والعادات والسلوكيات السليمة. وتختلف الدول من حيث القدرة على إستخدام تلك الوسائل طبقا للإمكانيات والموارد المادية المتاحة فى كل منها بالإضافة لمدى توفر الخبرات والكفاءات البشرية التى تمتلك موهبة الكتابة الادبية والقصصية والاجتماعية والدينية، وسوف نتناول بالتحليل فى هذا الجزء بيان لإستخدام الوسائل المقروءة المتمثلة فى الصحف العامة والدوريات والمكتبات وانتاج الكتب المؤلفة والمترجمة.

١- الصحف والدوريات

تعتبر الصحف العامة التى تصدرها الدولة من أهم وسائل الإعلام والتى يمكنها ان تزود المجتمع بكافة طبقاتة بوسائل المعرفة. والصحف العامة هى التى تغطى الاحداث الجارية فى مدة ٢٤ ساعة السابقة على الطباعة أو لمدة أطول من ذلك. والصحف العامة اما يومية أو غير يومية وتعتبر الصحيفة يومية اذا كانت تصدر على الأقل أربع مرات فى الإسبوع. اما الصحيفة التى تصدر ٣ مرات فى الإسبوع أو أقل فتعتبر صحيفة غير يومية.

بلغ إجمالى عدد الصحف العامة التى تصدر فى مصر ٤٧ صحيفة عام ١٩٩٠ وقد ارتفعت الى ٦١ صحيفة عام ١٩٩٩ ثم انخفضت الى ٤٤ صحيفة عام ٢٠٠٤. أرتفع عدد الصحف اليومية من ١٣ الى ١٦ صحيفة خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩، ثم تناقص العدد الى ١٣ صحيفة عام ٢٠٠٤. أما الصحف الغير يومية فقد أرتفعت من ٣٤ صحيفة الى ٤٥ صحيفة خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩ ثم تراجعت الى ٣١ صحيفة عام ٢٠٠٤ (جدول ٢٣).

وبالنسبة لمتوسط توزيع الصحف اليومية (لكل ١٠٠٠ نسمة) فقد انخفض من ٣٩ عام ١٩٩٠ الى ٣٣ صحيفة عام ١٩٩٩ ثم ارتفع الى ٧٦ صحيفة عام ٢٠٠٤، بينما إرتفع متوسط توزيع الصحف غير اليومية (لكل ١٠٠٠ نسمة) من ١٨ الى ٢٢ صحيفة خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩ ثم تزايد الى ٥٩ صحيفة عام ٢٠٠٤ (جدول ٢٤).

بالنسبة للدوريات التى تعنى بالموضوعات ذات الطابع العام أو الموضوعات المتخصصة فقد تناقص اجمالى اعدادها من ٢٤٤ عام١٩٩٠ الى ١٩٠ عام ١٩٩٩، ثم تزايد هذا العدد ليصل الى ٢٧٠ دورية عام ٢٠٠٤. بالنسبة للدوريات الاسبوعية فقد تزايد عددها من ٣٠ الى ٣٦ دورية خلال الفترة ١٩٩٠—٢٠٠٤. أما الدوريات الشهرية ونصف الشهرية فقد تناقصت اعدادها من ٨٨ الى ٧٤ دورية خلال نفس الفترة (جدول ٤-٤).

جدول ٢٣: عدد الصحف العامة (اليومية وغير اليومية) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنوات	عامة يومية	عامة غير يومية	جملة
١٩٩٠	١٣	٣٤	٤٧
١٩٩٩	١٦	٤٥	٦١
٢٠٠٤	١٣	٣١	٤٤
معدل التغير	٠,٠	-٨,٨	-٦,٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، الصحف والدوريات.

جدول ٢٤: متوسط توزيع الصحف اليومية وغير اليومية (لكل ١٠٠٠ نسمة) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنوات	عامة يومية	عامة غير يومية
١٩٩٠	٣٩	١٨
١٩٩٩	٣٣	٢٢
٢٠٠٤	٧٦	٥٩
معدل التغير	١٤٦,٢	٢٢٢,٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، الصحف والدوريات.

جدول ٢٥: عدد الدوريات المصدرة حسب نوعها خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنوات	اسبوعية	نصف شهرية/ شهرية	اخرى	جملة
١٩٩٠	٣٠	٨٨	١٢٦	٢٤٤
١٩٩٩	٣٠	٦٩	٩١	١٩٠
٢٠٠٤	٣٦	٧٤	١٦٠	٢٧٠
معدل التغير	٢٠,٠	-١٥,٩	٢٧,٠	١٠,٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، الصحف والدوريات.

٢- المكتبات

تزايد إجمالى عدد المكتبات من ٨٧٢ مكتبه عام ١٩٩٠ الى ١٣١٣ مكتبة عام ١٩٩٩ تم تناقص هذا العدد الى ١٢٩١ مكتبة عام ٢٠٠٤. وقد بلغت نسبة الزيادة فى عدد المكتبات ٤٨,١% خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤ ويلاحظ ان المكتبات الجامعية قد تزايدت بمعدل (٦٧,٣%) اكبر من المكتبات العامة (٥٤,١%) والمتخصصة (٢٦,٦%) (جدول ٢٦).

جدول ٢٦: عدد المكتبات حسب انواعها خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنوات	عامة	متخصصة	جامعية	جملة
١٩٩٠	٢٤٣	٣٣٥	٢٩٤	٨٧٢
١٩٩٩	٣٨٤	٤٥٨	٤٧١	١٣١٣
٢٠٠٤	٣٧٥	٤٢٤	٤٩٢	١٢٩١
معدل التغير	٥٤,٣	٢٦,٦	٦٧,٣	٤٨,١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، الكتب والمكتبات.

٣-أعداد الكتب والكتيبات

يعرف الكتاب بأنه مطبوع غير دورى لا تقل صفحاته عن ٤٩ صفحة بدون صفحات الغلاف، أما الكتيب فهو مطبوع غير دورى لا تقل صفحاته عن ٥ ولا تزيد عن ٤٨ صفحة بدون صفحات الغلاف.

إرتفع إجمالى عدد الكتب والكتيبات من ٩,٢ مليون كتاب عام ١٩٩٠ الى ١١,٥ مليون كتاب عام ٢٠٠٠ ثم الى ١١,٩ مليون كتاب عام ٢٠٠٤، بنسبة زيادة قدرها ٢٩,٥% خلال فترة ١٤ سنه (جدول ٢٧).

لم يحدث تغير كبير فـــى أعداد الكتب والكتيبـــات بالمكتبـــات العـــــامة فقـــد إرتفـــع العـــدد من حوالى ٢,٩ مليـــون كتاب عام ١٩٩٠ الى حوالى ٣ مليون كتـــاب خـــلال الفتـــرة ٢٠٠٠- ٢٠٠٤، وبنسبة زيادة قدرها ٤,٦% خلال الفترة ١٩٩٠- ٢٠٠٤. وبالمثـــل بالنســـبة لاعداد الكتب بالمكتبات المتخصصة فلم يزد أعدادها ســـوى بنســـــبة ٠,٨% خـــلال الفتـــرة ١٩٩٠-٢٠٠٤. ومقابل ذلك إرتفع عدد الكتب بالمكتبات الجامعية بنسبة كبيرة (٦٣,٨%) حيـــث إرتفع العدد من حوالى ٤ مليون كتاب عام ١٩٩٠ الى حوالى ٦,٠ مليون كتاب عـــام ٢٠٠٠ ثـــم الى حوالى ٦,٦ مليون كتاب عام ٢٠٠٤ (جدول٢٧).

جدول ٢٧: عدد الكتب والكتيبات بالمكتبات (عامة، متخصصة، جامعية) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

العدد بالالف

السنوات	عامة	متخصصة	جامعية	جملة
١٩٩٠	٢٨٧٤	٢٣٢٠	٤٠٢٧	٩٢٢١
٢٠٠٠	٣٠١٣	٢٤٧٧	٥٩٧٨	١١٤٦٨
٢٠٠٤	٣٠٠٧	٢٣٣٨	٦٥٩٧	١١٩٤٢
معدل التغير	٤,٦	٠,٨	٦٣,٨	٢٩,٥

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، الكتب والمكتبات.

٤- إنتاج الكتب المؤلفة والمترجمة

يعرض جدول (٢٨) عدد الكتب والكتيبات المؤلفة والمترجمة فـــى مختلـــف المجـــالات العلمية مثل الفلسفة وعلم النفس، والدين، والعلوم الإجتماعية، واللغات، والعلوم البحتـــه، والعلـــوم التطبيقية، والفنون، والآداب، والجغرافيا والتاريخ. بلغ عدد الكتب المؤلفـــة والمترجمـــة بمصـــر ١٧٥٤ كتاب عام ١٩٩٠، إرتفع الى ٢٧٣٨ كتاب عام ٢٠٠٠ ثم تناقص العدد الى ٢٣٠٩ كتـــاب عام ٢٠٠٤ وبنسبة زيادة قدرها ٣١,٦% خلال فترة ١٤ سنه. أما الكتيبات المؤلفة والمترجمة فقد بلغت ٢٨٢ كتيب عام ١٩٩٠، ارتفعت الى ٣٨٠ كتيب فى عامى ٢٠٠٠، ٢٠٠٤، وبنسبة زيـــادة قدرها ٣٤,٨% خلال فترة ١٤ سنة.

جدول ٢٨: عدد الكتب والكتيبات المؤلفة والمترجمة خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	عدد الكتب	عدد الكتيبات	جملة
١٩٩٠	١٧٥٤	٢٨٢	٢٠٣٦
٢٠٠٠	٢٧٣٨	٣٨٠	٣١١٨
٢٠٠٤	٢٣٠٩	٣٨٠	٢٦٨٩
معدل التغير	٣١,٦	٣٤,٨	٣٢,١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، الكتب والمكتبات.

تزايد عدد الكتب والكتيبات المؤلفة والمترجمة فى جميع المجالات بإستثناء الفلسفة وعلم النفس والعلوم الإجتماعية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤). كانت أكبر كمية من الكتب والكتيبات المؤلفة عام ٢٠٠٤ فى مجال اللغات ٤٩٠ (١٧,٧%)، العلوم التطبيقية ٤٨٨ (١٧,٥%)، الآداب ٤٨٥ (١٧,٤%). أما أقل كمية من الكتب والكتيبات المؤلفة عام ٢٠٠٤ فكانت فى مجال الفلسفة وعلم النفس ٣٦ (١,٢%)، والجغرافيا والتاريخ ١١٤ (٤,١%).(جدول ٢٩)

جدول ٢٩ :التوزيع العددى والنسبى للكتب والكتيبات المؤلفة والمترجمة حسب الموضوع فى الأعوام ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٤

الموضوع	١٩٩٠		٢٠٠٠		٢٠٠٤	
	العدد	التوزيع النسبى	العدد	التوزيع النسبى	العدد	التوزيع النسبى
فلفسة وعلم نفس	٥٤	٢,٧	٤٦	١,٥	٣٦	١,٢
دين	٣٥٣	١٧,٣	٤٤٤	١٤,٢	٣٩٤	١٤,١
علوم اجتماعية	١٩٩	٩,٨	١٩٦	٨,٩	١٩٦	٧,٠
لغات	٩١	٤,٥	٥٧٢	١٨,٣	٤٩٠	١٧,٧
علوم بحتة	١٤٧	٧,٢	٥٧٩	١٨,٦	٣٨٢	١٣,٧
علوم تطبيقية	١٢٦	٦,٢	٣٨٨	١٢,٤	٤٨٨	١٧,٥
فنون	٧٧	٣,٨	٧٠	٢,٢	١٤٦	٥,٢
آداب	٣٦٧	١٨,٠	٤٠٤	١٣,٠	٤٨٥	١٧,٤
جغرافيا وتاريخ	١٠٨	٥,٣	١٩٢	٦,٢	١١٤	٤,١
عموميات	٥١٤	٢٥,٢	١٤٧	٤,٧	٥٨	٢,١
الجملة	٢٠٣٦	١٠٠	٣١١٨	١٠٠	٢٧٨٩	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، الكتب والمكتبات.

٥ – انتاج الكتب والكتيبات المدرسية

بلغ عدد الكتب والكتيبات المدرسية المؤلفة ٤٠٩ كتيب وكتاب عام ١٩٩٠، وقد تزايد هذا العدد بشكل كبير ليصل الى ١٩٥٢ عام ٢٠٠٠ ثم تراجع قليلا الى ١٨٩٥ عام ٢٠٠٤ (بنسبة زيادة قدرها ٣٦٣% خلال فترة ١٤ سنه). (جدول ٣٠)

جدول ٣٠: عدد الكتب والكتيبات المدرسية المؤلفة خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	عدد الكتب والكتيبات المدرسية
١٩٩٠	٤٠٩
٢٠٠٠	١٩٥٢
٢٠٠٤	١٨٩٥
معدل التغير	٣٦٣,٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، الكتب والمكتبات.

ثالثاً: السينما والمسرح

١- السينما

شهدت الفترة من عام ١٩٩٠- ١٩٩٩ تدهورا كبيرا فى مجال السينما فقد إنخفضت عدد دور السينما من ١٥٣ الى ١١٧ ونتيجة ذلك فقد إنخفض إجمالى عدد المقاعد بهذه الدور من ١٣٤٨٤٧ مقعدا الى ٨٨١٠٣ مقعدا، وقد نتج عن ذلك إنخفاض عدد المقاعد (لكل ١٠٠٠ نسمة) من ٢,٦ فى عام ١٩٩٠ الى ١,٤ فى عام ١٩٩٩. وقد تزايد عدد دور السينما فى عام ٢٠٠٤ حيث ارتفع الى ١٥٤ دار. وبالرغم من زيادة عدد دور السينما فى عام ٢٠٠٤ لم يزد عدد المقاعد (لكل ١٠٠٠ نسمة) بل انخفض من ١,٤ عام ١٩٩٩ الى ١,٢ عام ٢٠٠٤. (جدول ٣١)

كما إنخفض عدد المترددين على دور السينما من ٢١٧٦٥ ألف متردد عام ١٩٩٠ الى ٩٩٧٠ ألف متردد عام ١٩٩٩. وقد نتج عن ذلك إنخفاض عدد المترددين على دور السينما (لكل ١٠٠٠ نسمة) من ٤١٩ الى ١٥٩ متردد خلال هذه الفترة. ورغم ذلك إرتفعت أجمالى الإيرادات من دور السينما بنسبة ١٦٧% خلال فترة ٩ سنوات نتيجة التضخم ورفع أسعار التذاكر خلال هذه الفترة. وقد تزايد عدد المترددين على دور السينما بعد عام ١٩٩٩ حيث بلغ حوالى ١٥٠٢٧ ألف متردد عام ٢٠٠٤ اى ٢١٨ متردد لكل١٠٠٠ نسمة فى نفس العام (٢٠٠٤) (جدول ٣١). وقد ادى ذلك الى زيادة كبيرة فى إجمالى الإيرادات حيث بلغت ١٢٠٧٩٦ ألف جنيه عام ٢٠٠٤ اى تزايدت بحوالى ٩٧,٩% خلال فترة ٥ سنوات (من عام ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠٤).(جدول ٣٢)

تدهور كثيرا إنتاج الأفلام الروائية الطويلة، فبعد انتاج ٦٣ فيلم والترخيص بعرضها عام ١٩٩٠، انخفض العدد ليصل الى ٢٩ فيلم فقط عام ١٩٩٩ ثم الى ٢٣ فيلم عام ٢٠٠٤. أما الافلام التى تم إستيرادها من الخارج فقد تزايد عددها من ١٣٦ فيلم عام ١٩٩٠ الى حوالى ١٤٠ فيلم عام ١٩٩٩ ثم إنخفض الى ١١٧ فيلم عام ٢٠٠٤. (جدول٣٣)

جدول٣١: عدد دور السينما وعدد المقاعد وعدد المترددين (لكل ١٠٠٠ نسمة) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	عدد دور السينما	عدد المقاعد	عدد المقاعد (لكل ١٠٠٠ نسمة)	عدد المترددين (بالألف)	عدد المترددين (لكل ١٠٠٠ نسمة)
١٩٩٠	١٥٣	١٣٤٨٤٧	٢,٦	٢١٧٦٥	٤١٩
١٩٩٩	١١٧	٨٨١٠٣	١,٤	٩٩٧٠	١٥٩
٢٠٠٤	١٥٤	٨١٢٦١	١,٢	١٥٠٢٧	٢١٨
معدل التغير	٠,٧	٣٩,٧-	٥٤,٨-	٣١,٠-	٤٨,١-

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، السينما والمسرح فى الأعوام ١٩٩٠، ١٩٩٩، ٢٠٠٤.

جدول ٣٢: جملة الايرادات فى دور عرض الأفلام السينمائية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	جملة الأيرادات (بالألف جينه)
١٩٩٠	٢٢٨٢٧
١٩٩٩	٦١٠٤٩
٢٠٠٤	١٢٠٧٩٦
معدل التغير	٤٢٩,٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، السينما والمسرح فى الأعوام ١٩٩٠، ١٩٩٩، ٢٠٠٤.

جدول ٣٣: عدد الأفلام الطويلة المنتجة وعدد الأفلام الطويلة المستوردة فى خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	عدد الأفلام المنتجة	عدد الأفلام المستوردة
١٩٩٠	٦٣	١٣٦
١٩٩٩	٢٩	١٤٠
٢٠٠٤	٢٣	١١٧
معدل التغير	٦٣,٥-	١٤,٠-

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، السينما والمسرح فى الأعوام ١٩٩٠، ١٩٩٩، ٢٠٠٤.

٢- المسارح:

إرتفع عدد المسارح (الحكومية والخاصة) من ٤٤ مسرح عام ١٩٩٠ الى ٥٢ مسرح عام ١٩٩٩ و٥١ مسرح عام ٢٠٠٤. وقد بلغ اجمالى عدد المقاعد ٣٢٥٢٧ مقعدا عام ٢٠٠٤، وهذا يعنى انه يوجد ٠,٥ مقعدا (لكل ١٠٠٠ نسمة) بالمسارح فى نفس العام. (جدول ٣٤)

تناقص عدد المترددين على المسارح فبعد أن كان ١٢٢٤ ألف متردد عام ١٩٩٠ إنخفض ليصل الى ٩٤٤ ألف متردد عام ٢٠٠٤. كما إنخفض ايضا عدد المترددين على المسارح (لكل ١٠٠٠ نسمة) من ٢٤ متردد عام ١٩٩٠ الى ١٩ متردد عام ١٩٩٩ ثم إلى ١٤ متردد عام ٢٠٠٤. (جدول ٣٤).

جدول ٣٤: عدد المسارح وعدد المترددين على المسارح (لكل ١٠٠٠ نسمة) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	عدد المسارح	عدد المقاعد	عدد المقاعد (لكل ١٠٠٠ نسمة)	عدد المترددين (بالألف)	عدد المترددين (لكل ١٠٠٠ نسمة)
١٩٩٠	٤٤	٣٤٤٧٨	٠,٧	١٢٢٤	٢٤
١٩٩٩	٥٢	٣٣٧٧٠	٠,٥	١٢١٥	١٩
٢٠٠٤	٥١	٣٢٥٢٧	٠,٥	٩٤٤	١٤
معدل التغير	١٥,٩	٥,٧-	٢٨,٤-	٢٢,٩-	٤٣,١-

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإحصاءات الثقافية، السينما والمسرح فى الأعوام ١٩٩٠، ١٩٩٩، ٢٠٠٤.

٣- مكاتب البريد

يعرض جدول (٣٥) عدد السكان الذين يخدمهم مكتب البريد الواحد خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤. وكلما قل هذا العدد كلما دل ذلك على وفرة أكثر في الخدمات البريدية المتوفرة بالدولة بالنسبة للسكان.

زاد إجمالى عدد مكاتب البريد قليلا من ٩٠١١ عام ١٩٩٠ ليصل الى ٩٥٦٧ مكتب بريد عام ٢٠٠٠ و٩٦٠٣ مكتب بريد عام ٢٠٠٤ وبنسبة زيادة قدرها ٦,٦% خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤. ورغم ذلك تزايد عدد السكان الذين يخدمهم مكتب البريد الواحد من ٥٧٦١ فرد عام ١٩٩٠ الى ٧١٩٤ عام ٢٠٠٤.

جدول ٣٥: عدد السكان الذين يخدمهم مكتب بريد واحد خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	عدد مكاتب البريد*	عدد السكان الذين يخدمهم مكتب بريد واحد
١٩٩٠	٩٠١١	٥٧٦١
٢٠٠٠	٩٥٦٧	٦٥٥٧
٢٠٠٤	٩٦٠٣	٧١٩٤
معدل التغير	٦,٦	٢٤,٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائى السنوى.

* المكاتب البريدية تشمل مكاتب بريد حكومية، وكالات بريدية، خطوط طوافه، مكاتب أهلية، مكاتب بالانابة.

٤- خطوط التليفون

أولت الدولة إهتماماً كبيراً بزيادة عدد خطوط التليفون في الآونة الأخيرة حيث أنها وسيلة تؤدي دوراً أساسياً في الإتصالات الداخلية والخارجية أيضاً.

تزايد اجمالى عدد خطوط التليفون من ١,٨ مليون خط عام ١٩٩١/٩٠ الى ٦,١ مليون خط عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ ثم الى ٩,٢ مليون خط عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣. اما التليفونات المنزلية فقد إرتفعت من ١,٥ مليون خط الى ٤,٧ مليون ثم الى ٨,٣ مليون خط خلال نفس السنوات وبنسبة زيادة قدرها ٤٥٧% خلال فترة ١٣ سنة.

كما تزايدت عدد خطوط التليفون المنزلية (لكل ١٠٠٠ أسرة) مرتين خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٠- ٢٠٠٠/١٩٩٩ من ١٢٠ خط الى ٢٤٥ خط، ثم تضاعفت أكثر من مرتين بين عامى ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٤/٢٠٠٣ لتصل الى ٥٦١ خط (لكل ألف أسرة) عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣. (جدول ٣٦)

جدول ٣٦: اجمالى عدد الخطوط التليفونية وعدد خطوط التليفون المنزلية (لكل ١٠٠٠ أسرة) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	اجمالى عدد الخطوط التليفونية	اجمالى عدد الخطوط التليفونية المنزلية	عدد خطوط التليفون المنزلية (لكل ١٠٠٠ أسرة)
١٩٩١/١٩٩٠	١٨١٦٣٣٠	١٤٩١٠١٥	١٢٠
٢٠٠٠/١٩٩٩	٦١١٠٠٩٢	٤٧٠٥٨٩٤	٢٤٥
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٩١٧٠٠٩٣	٨٢٩٩٢٣٣	٥٦١
معدل التغير	٤٠٤,٩	٤٥٦,٦	٣٦٧,٥

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الإتصالات السلكية واللاسلكية فى مصر.

وقد قامت الدولة بتوفير خدمة إستخدام التليفون المحمول منذ عام ١٩٩٦ ومنذ ذلك الحين إتسعت هذه الخدمة بشكل كبير. ففى عام ١٩٩٧، بلغ عدد مستخدمى التليفون المحمول ٥٨ ألف مستخدم، أرتفع ليصل الى حوالى ١,٣ مليون مستخدم عام ٢٠٠٠ ثم الى ٦,٤ مليون مستخدم عام ٢٠٠٤. ونتيجة لذلك تزايد عدد مستخدمى التليفون المحمول (لكل ١٠٠٠ من السكان) من تليفون محمول واحد عام ١٩٩٧ الى ٢١ تليفون محمول عام ٢٠٠٠ ثم الى ٩٢ تليفون محمول عام ٢٠٠٤. (جدول ٣٧)

جدول ٣٧: عدد أجهزة التليفون المحمول وعدد أجهزة التليفون المحمول (لكل ١٠٠٠ من السكان) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

السنة	عدد خطوط التليفون المحمول (العدد بالالف)	أجهزة التليفون المحمول (لكل ١٠٠٠ من السكان)
١٩٩٧	٥٨	١,٠
٢٠٠٠	١٣٥٤	٢١,٢
٢٠٠٤	٦٣٧٠	٩٢,٢
معدل التغير	١٠٨٤٥	٩١٢١

المصدر: نشرة الإتصالات السلكية واللاسلكية فى مصر.

٥- أجهزة الحاسبات الشخصية ومستخدموا الإنترنت

يعتبر عدد أجهزة الحاسبات الشخصية (لكل ١٠٠٠ نسمة) إحد مؤشرات إنتشار التكنولوجيا الحديثة، مع ما يترتب على ذلك من نتائج هامة لإمكانيات أي بلد في مجال تنمية موارده البشرية وقدرته على الوصول إلى مصادر المعلومات على الإنترنت والإستفادة من الفرص التي تتيحها التجارة الإلكترونية.

بلغ عدد الحاسبات الشخصية ٠,٨ حاسب شخص (لكل ١٠٠٠ من السكان) فى عام ١٩٩٤، إرتفعت الى ٤,١ حاسب شخص عام ٢٠٠٠ ثم الى ٢١,٩ حاسب شخص عام ٢٠٠٣. (جدول٣٨)

كما قامت الدولة بتوفير خدمة الإنترنت وأخذت ايضا فى التزايد فيقدر عدد مستخدمى الإنترنت بحوالى ٤٥ ألف مستخدم عام ١٩٩٧ ويرتفع العدد ليصل ٥٠٠ ألف مستخدم عام ٢٠٠٠ ثم الى ٣,٣ مليون مستخدم عام ٢٠٠٤. ويقدر عدد مستخدمى الانترنت بأقل من فرد (لكل ١٠٠٠ من السكان) عام ١٩٩٧، ويرتفع ليصل حوالى ٨ مستخدم ثم الى ٣٩ مستخدم (لكل ١٠٠٠ من السكان) فى عامى ٢٠٠٠، ٢٠٠٤ على التوالى. (جدول ٣٨).

جدول ٣٨: عدد أجهزة الحاسبات الشخصية (لكل ١٠٠٠ من السكان) خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣

السنة	عدد أجهزة الحاسبات الشخصية (لكل ١٠٠٠ من السكان)
١٩٩٤	٠,٨
٢٠٠٠	٤,١
٢٠٠٣	٢١,٩
معدل التغير	٢٦٣٧,٥

المصدر: معهد التخطيط القومى: تقرير التنمية البشرية فى مصر.

جدول ٣٩ : عدد مستخدمي الإنترنت وعدد مستخدمي الإنترنت (لكل ١٠٠٠ من السكان) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٤

السنة	عدد مستخدمي الإنترنت (بالألف)	عدد مستخدمي الإنترنت (لكل ١٠٠٠ من السكان)
١٩٩٧	٤٥	٠,٨
٢٠٠٠	٥٠٠	٧,٨
٢٠٠٤	٣٣٠٠	٣٩
معدل التغير	٧٢٣٣	٤٧٧٥

المصدر: نشرة الاتصالات السلكية واللاسلكية فى مصر.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء على بعض اوضاع التنمية البشرية فى مصر فى مجال التعليم والثقافة ووسائل الحصول على المعلومات، بالإضافة لدراسة بعض الأوضاع السكانية والصحية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٥.

وفيما يلى عرض لأهم نتائج الدراسة:

١- إرتفع عدد السكان بمصر من ٥٩,٣ مليون نسمة فى عام ١٩٩٦ الى ٧٢,٦ مليون نسمة فى عام ٢٠٠٦ وبمعدل نمو سنوى قدره ٢,٠٢%، وقد بلغت نسبة سكان الحضر ٤٢,٦% فى كل من عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٦.

٢- إنخفض معدل الزيادة الطبيعية فى مصر من ٢٤,٣ فى الألف عام ١٩٩٠ الى ١٩ فى الألف عام ٢٠٠٥، وقد كان أغلب الإنخفاض فى معدل الزيادة الطبيعية نتيجة للتغيرات فى السلوك الإنجابى حيث إنخفض معدل المواليد الخام من ٣١,٧ فى الألف عام ١٩٩٠ الى ٢٥,٥ فى الألف عام ٢٠٠٥.

٣- أرتفعت نسبة السيدات المتزوجات حاليا والتى تستخدم وسائل تنظيم الأسرة من ٤٧,٩% الى حوالى ٦٠% خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥. كما إنخفض معدل الخصوبة الكلى من ٣,٦ مولود عام ١٩٩٥ الى ٣,١ مولود عام ٢٠٠٥.

٤- تناقص عبء الإعالة العمرية من ٧٦% عام ١٩٨٦ إلى ٧٠% عام ١٩٩٦ ثم الى ٥٦% عام ٢٠٠٦، ويرجع ذلك لتناقص نسبة السكان فى فئة العمر الصغرى (أقل من ١٥ سنه) من ٤٠,٢% عام ١٩٨٦ الى ٣٧,٧% عام ١٩٩٦ ثم الى ٣١,٧% عام ٢٠٠٦.

٥- إرتفع إجمالى قوة العمل (١٥-٦٤ سنة) فى مصر من ١٥٥٤٣ ألف فى ١٩٩٠ إلى ١٨٩٠١ ألف فى عام ٢٠٠٠ ثم الى ٢١٧٩٢ ألف فى عام ٢٠٠٥ بمعدل نمو سنوى قدره ٢,٣%. هذا علما بأن مساهمة الإناث (١٥-٦٤ سنة) فى قوة العمل منخفضة حيث انها لم تزد عن ربع إجمالى قوة العمل خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٥. إرتفع معدل البطالة من ٨,٢% عام ١٩٩٠ الى ١١,٢% عام ٢٠٠٥. كما إن معدل البطالة بين الإناث يمثل حوالى أربعة أمثال معدل بطالة الذكور فى عام ٢٠٠٥.

٦- إنخفضت نسبة السكان الفقراء من ٢٤,٣% عام ١٩٩٠ إلى ١٦,٧% عام ٢٠٠٠ ثم أرتفعت الى ١٩,٦% عام ٢٠٠٦.

٧- إنخفض معدل وفيات الرضـــــع من ٥٩ فى الألف إلى ٤٣,٥ فى الألــف خــلال الفتــرة ١٩٩١-٢٠٠٠، ثم إلى ٣٣,٢ فى الألف عام ٢٠٠٥. وقد ساهم هــذا الإنخفــاض بدرجــة كبيرة فى خفض مستوى الوفيات العام.

٨- إرتفع توقع الحياة عند الميـــــلاد من ٦٢,٩ عاما للذكورفى عام ١٩٩٠ إلى ٦٨,٨ عاما فى عام ٢٠٠٥ كما ارتفع للإناث من ٦٦,٤ عاما إلى ٧٣,٢ عاما خلال نفس الفترة.

٩- لم يزد متوسط عدد الأطباء (لكل ١٠٠٠٠ من السكان) إلا بحوالى ٢,٤ طبيب حيث إرتفــع من ٧,٢ طبيب عام ١٩٩١ الى ٩,٦ طبيب عام ٢٠٠٣. كما أرتفع متوســط عــدد أســرة المستشفيات (لكل ١٠٠٠٠ من السكان) بحوالى سريرين حيث أرتفع من ١٧,٩ سريرا عام ١٩٩١ إلى ١٩,٦ سريرا عام ٢٠٠٣.

١٠- أرتفعت نسبة الإنفاق على الصحة الى إجمالى الأنفاق العام من ٢,٥% عام ١٩٩٨/٩٧ الى ٣,٨% عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ثم إنخفضت الى ٣,٤% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤.

١١- إنخفضت نسبة الأمية من ٤٩,٩% فى ١٩٨٦ الى ٣٩,٤% فى عــام ١٩٩٦. ثــم إلــى ٢٩,٣% عام ٢٠٠٦.

١٢- بلغت نسبة الإلتحاق بالتعليم الإبتدائى ٩٥% خــلال الفتــرة ١٩٩٥/٩٩٤-٢٠٠٥/٢٠٠٤ وتنخفض فى المرحلة الاعدادية لتصل الى ٩٣% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤. وقد تزايدت نســبة التلاميذ الاناث المقيدات بالتعليم الابتدائى الــى اجمــالى المقيــدين مــن ٤٤,٤% عــام ١٩٩٥/١٩٩٤ حتى بلغت ٤٨,١% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، وأيضا بالتعليم الإعــدادى مــن ٤٣,٦% الى ٤٧,٦% خلال نفس الفترة.

١٣- بالنسبة للتعليم الإبتدائى تناقص عدد التلاميذ فى الفصل من ٤٤ تلميذا الى ٤٢ تلميذا خلال الفترة ١٩٩٠/١٩٩١-٢٠٠٤ /٢٠٠٥، بينما تزايد عدد التلاميذ لكل مدرس من ٢٥ الــى ٢٦ تلميذا خلال نفس الفترة. أما بالنسبة للتعليم الإعدادى فقد تناقص عــدد التلاميــذ فــى الفصل من ٤٣ الى ٣٩ تلميذا خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠٠٥ وتناقص ايضا عدد التلاميــذ لكل مدرس من ٢٥ الى ١٤ تلميذا خلال نفس الفترة.

١٤- تزايدت نسبة الإلتحاق بالتعليم الثانوى من ٤٨% عام ١٩٩٠/١٩٩١ حتــى بلغــت ٧٤% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤. كما تزايدت نسبة التلاميذ الإناث بالتعليم الثانوى الى إجمالى المقيدين من ٤٢,٤% الى ٤٨,١% خلال نفس الفترة. تزايد عدد التلاميذ فى الفصل من ٣٦ تلميذا

الى ٣٩ تلميذا وتزايد عدد التلاميذ لكل مدرس من ١٢ الى ١٤ تلميذا وذلك خلال الفترة ١٩٩٠/١٩٩١-٢٠٠٤/٢٠٠٥.

١٥- زاد إجمالى الانفاق الحكومى على التعليم بحوالى ١,٧ مرة خلال الفترة (٩٧/١٩٩٨-٢٠٠٤/٢٠٠٥. إنخفض الإنفاق على التعليم كنسبة من الإنفاق الحكومى من ١٤,٩% عام ١٩٩٧/١٩٩٨ الى ١١,٩% فى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

١٦- إرتفعت نسبة الأسر التى لديها أجهزة راديو من ٦١,٩% عام ١٩٩٢ حتى بلغت ٨٤,٥% عام ٢٠٠٥، كما تزايدت نسبة الأسر التى لديها أجهزة تليفزيون من ٨٢,٢% عام ١٩٩٢ الى ٩٤,٠% عام٢٠٠٥.

١٧- إرتفع متوسط توزيع الصحف اليومية (لكل ١٠٠٠ نسمة) من ٣٩ صحيفةعام ١٩٩٠ الى ٧٦ صحيفة عام ٢٠٠٤.

١٨- تزايد إجمالى عدد المكتبات من ٨٧٢ مكتبه عام ١٩٩٠ الى ١٢٩١ مكتبة عام ٢٠٠٤. كما ارتفع إجمالى عدد الكتب والكتيبات من ٩,٢ مليون كتاب عام ١٩٩٠ الى ١١,٩ مليون كتاب عام ٢٠٠٤، بنسبة زيادة قدرها ٢٩,٥% خلال فترة ١٤ سنه٠

١٩- إرتفع عدد الكتب والكتيبات المؤلفة والمترجمة من ٢٠٣٦ كتاب وكتيب عام ١٩٩٠، إلى ٢٦٨٩ كتاب وكتيب عام ٢٠٠٤ وبنسبة زيادة قدرها ٣٢,١% خلال فترة ١٤ سنه. كما إرتفع عدد الكتب والكتيبات المدرسية المؤلفة من ٤٠٩ كتيب وكتاب عام ١٩٩٠ الى ١٨٩٥ عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٣٦٣% خلال فترة ١٤ سنه.

٢٠- شهدت الفترة من عام ١٩٩٠- ١٩٩٩ تدهورا كبيرا فى مجال السينما فقد إنخفضت عدد دور السينما من ١٥٣ الى ١١٧ ثم إرتفع العدد الى ١٥٤ دار عام ٢٠٠٤. كما إنخفض عدد المقاعد (لكل ١٠٠٠ نسمة) من ٢,٦ فى عام ١٩٩٠ الى ١,٢ فى عام ٢٠٠٤. كما إنخفض عدد المترددين على دور السينما (لكل ١٠٠٠ نسمة) من ٤١٩ الى ٢١٨ متردد خلال هذه الفترة. ورغم ذلك إرتفعت إجمالى الإيرادات من دور السينما نتيجة التضخم ورفع أسعار التذاكر خلال هذه الفترة. تدهور كثيرا إنتاج الأفلام الروائية الطويلة، فبعد إنتاج ٦٣ فيلم والترخيص بعرضها عام ١٩٩٠، إنخفض العدد ليصل الى ٢٣ فيلم عام ٢٠٠٤. أما الأفلام التى تم إستيرادها من الخارج فقد تناقص عددها من ١٣٦ فيلم عام ١٩٩٠ الى الى ١١٧ فيلم عام ٢٠٠٤.

٢١- إرتفع عدد المسارح من ٤٤ مسرح عام ١٩٩٠ الى ٥١ مسرح عام ٢٠٠٤. إنخفض عدد المترددين على المسارح (لكل ١٠٠٠ نسمة) من ٢٤ متردد عام ١٩٩٠ الى ١٤ متردد عام ٢٠٠٤.

٢٢- زاد إجمالى عدد مكاتب البريد قليلا من ٩٠١١ عام ١٩٩٠ ليصل الى ٩٦٠٣ مكتب بريد عام ٢٠٠٤ وبنسبة زيادة قدرها ٦,٦%. ورغم ذلك تزايد عدد السكان الذين يخدمهم مكتب البريد الواحد من ٥٧٦١ فرد عام ١٩٩٠ الى ٧١٩٤ عام ٢٠٠٤.

٢٣- تزايدت عدد خطوط التليفون المنزلية (لكل ١٠٠٠ أسرة) مرتين خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٠- ٢٠٠٠/١٩٩٩ من ١٢٠ خط الى ٢٤٥ خط، ثم تضاعفت أكثر من مرتين بين عامى ٢٠٠٠/١٩٩٩، ٢٠٠٤/٢٠٠٣ لتصل الى ٥٦١ خط (لكل ألف أسرة) عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣.

٢٤- تزايد عدد مستخدمى التليفون المحمول (لكل ١٠٠٠ من السكان) من تليفون محمول واحد عام ١٩٩٧ الى ٢١ تليفون محمول عام ٢٠٠٠ ثم الى ٩٢ تليفون محمول عام ٢٠٠٤.

٢٥- بلغ عدد الحاسبات الشخصية ٠,٨ حاسب شخص (لكل ١٠٠٠ من السكان) فى عام ١٩٩٤، إرتفعت الى ٢١,٩ حاسب شخص عام ٢٠٠٣. ويقدر عدد مستخدمى الإنترنت بأقل من فرد (لكل ١٠٠٠ من السكان) عام ١٩٩٧، ويرتفع ليصل الى ٣٩ مستخدم (لكل ١٠٠٠ من السكان) فى عام ٢٠٠٤.

أنماط الزواج وتكوين الأسرة في مصر

أولا- أهمية الدراسة :

الأسرة هي نواة المجتمع ومحور حياة الأفراد ، فالأسرة هي النظام الإجتماعي الآمن لجميع أفرادها الكبير والصغير، المريض والعاجز ،كما يعتبر الزواج وتكوين الأسرة من الظواهر الاجتماعية والديموجرافية المهمة والجديرة بالدراسة ، فمن خلال التعداد والإحصاءات الحيوية والتي تعد إحصاءات الزواج والطلاق واحدة من أهمها نتعرف علي معدلات الزواج والطلاق الخام ، أعداد ونسب السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجين والمطلقين والأرامل طبقا لأعمارهم ومكان إقامتهم سواء في الحضر أو الريف والمهن التي يعملون بها وكذلك التعرف علي متوسط السنوات التي يقضونها دون زواج ومتوسط أعمارهم عند زواجهم لأول مرة،إذ إن هذه العوامل لها دور كبير في إظهار بعض المؤشرات الديموجرافية التي تعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية في أي مجتمع ، فعلي سبيل المثال معدل النمو السكاني يتأثر بانخفاض معدلات الإنجاب والتي قد يكون من أسبابها ارتفاع السن عند الزواج حيث تقصر الفترة التي تكون المرأة فيها معرضة للإنجاب ، كما إن ارتفاع سن الزواج قد يقلل من قدرة المرأة على الإنجاب نتيجة لاقترابها من نهاية الفترة الإنجابية مما يؤثر أيضا علي معدلات الخصوبة والإنجاب لذلك فأن توفر مثل هذه المعلومات والبيانات تساعد المخططين ومتخذي القرار علي وضع الخطط والسياسات والبرامج الملائمة لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي قد تعوق عملية التنمية الشاملة ،

ثانيا- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي

١- أنواع الزواج وتوزيعه طبقاً لبعض خصائص الزوج والزوجة ،

٢- تطور معدلات الزواج والطلاق الخام في مصر طبقا لآخر بيانات متاحة ،

٣- توزيع السكان طبقا للحالة الزواجية وبعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية ،

٤- الزواج العرفي وخصائصه ودوافعه والآراء التى أثيرت حوله ،

إعداد : تامي محمد أمين **إشراف / أزهار عبد ألعال**

وفاء ماجد احمد

ثالثا- مصادر البيانات :

تعتمد الدراسة علي بيانات كل من :

١- نشرة إحصاءات الزواج والطلاق ٢- التعداد العام للسكان لعامي ١٩٨٦ ، ١٩٩٦

رابعا- الدراسات السابقة :

نتناول فيما يلي بعض الدراسات السابقة والخاصة بموضوع الزواج وتكوين الآسرة :

١- دراسة **د/ سحر الطويلة** عام ٢٠٠٤ " **أنماط الزواج وتكوين الأسرة بين الشباب في مصر**" ركزت الدراسة علي الشباب المصري من (١٨-٣٠) سنة وهم يمثلون ٢٢% من إجمالي عدد السكان ٠ اذ تعتبر اتجاهات وسلوكيات هؤلاء الشباب تجاه أنماط التكوين الأسري محددات أساسية للملامح الديموجرافية لهذا النمط في الفترة من عام ٢٠٠٠ الي ٢٠٢٠ واستخدمت هذه الدراسة منهجيات كمية وكيفية في محاولة فهم شكل ومحتوي العلاقات التي قد تؤدي أو لا تؤدي إلي الزواج إلي جانب استقصاء الآراء والممارسات الفعلية للزيجات الرسمية بين الشباب في مصر بالمقارنة مع الزواج العرفي السري ٠

٢- دراسة **د/ سحر الطويلة** عام ٢٠٠٤ " **العمر عند الزواج الأول في مصر** " تشير الدراسة إلي أنه علي الرغم من الدلائل التي تؤكد حدوث انخفاض ملحوظ في ظاهرتي الزواج والإنجاب المبكر(في مرحلة المراهقة) إلا إن هذه الظاهرة لا تزال مجالا واعدا لحفز وتدعيم الجهود الحالية التي تهدف إلي تخفيض المستوي العام للإنجاب ٠ وقد لخصت الدراسة أهم ملامح اتجاهات الزواج في مصر في العقدين الماضيين في ثلاث نقاط أساسية هي :

أ - ارتفاع تدريجي بطئ في السن عند الزواج بين الإناث ٠

ب- انخفاض حاد في زواج الإناث دون السن القانوني للزواج (١٦ سنة) ٠

ج- زيادة كبيرة في نسبة الإناث في الفئة العمرية ١٥-١٩سنة واللاتي لم يسبق لهن الزواج٠

لذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة بذل جهد مكثف لدعم الاتجاه نحو تأخير زواج الفتيات حتى نهاية فترة المراهقة (١٨-١٩ سنة) مع العمل علي كسب تأييد ودعم صانعي السياسات ومتخذي القرار لمبدأ تحقيق المساواة بين النوعين فيما يتعلق بالسن القانوني للزواج وذلك من خلال الدعوة لرفع الحد الأدنى لسن الزواج بالنسبة للفتيات من ١٦ الي ١٨ سنة وان يظل هذا الجهد محصورا داخل إطار حقوق الطفل ٠

٣- دراسة **د/ هدي رشاد،ماجد عثمان** عام ٢٠٠٥" **الزواج في العالم العربي**" ركزت الدراسة علي أنماط الزواج في العالم العربي والتغييرات الكبيرة التي حدثت مؤخرا في أنماط الزواج وتكوين الأسرة فلم يصبح الزواج في سن مبكر سائدا في العالم العربي كما كان في الماضي إذ ارتفع

متوسط السن عند الزواج لكل من الذكور والإناث وأصبحت نسبة أكبر من النساء العربيات يعشن لمدة أطول دون زواج أو لا يتزوجن علي الإطلاق وتعتبر هذه الظاهرة جزء من نتاج ظاهرة عالمية ولكنها جديدة علي المجتمعات العربية التي تتميز بالقيم والعادات المتأصلة فيها وقد حدثت تغييرات في الأنماط الديموجرافية في العالم العربي نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي أخذت طريقها في المنطقة فقد تغير الاقتصاد العربي الذي كان يعتمد علي النظام الزراعي الذي يحبذ الزواج المبكر والأسرة الممتدة و أصبح أغلب سكان العالم العربي يعيشون في المدن ويعملون في قطاعي الصناعة والخدمات كما أصبح الشباب في العالم العربي أكثر تعليما من الأجيال السابقة كما خرجت الشابات العربيات للعمل خارج المنزل في وظائف مدفوعة الأجر كما أشارت الدراسة الي وجود عاملان يؤثران في أنماط الزواج في المنطقة العربية حاليا وهما :

أ- العدد المتزايد من صغار السن ٠

ب- العوامل الاقتصادية والاجتماعية ٠

وهذا يتطلب مزيدا من الدراسات لفهم التغيرات التي طرأت علي أنماط الزواج في العالم العربي وأثر ذلك علي حياة الأفراد والمجتمعات العربية كما نحتاج أيضا لمزيد من البحث للوقوف علي الظواهر الاقتصادية والاجتماعية ٠

خامسا- تنظيم الدراسة:

تنقسم الدراسة إلي المقدمة وفيها نشير لأهمية دراسة الزواج وتكوين الأسرة مع الإشارة الي أهداف الدراسة وإستعراض لبعض الدراسات السابقة وأهم المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة ثم الفصل الأول ويستعرض أنواع الزواج ويوضح الفصل الثاني تطور معدلات الزواج والطلاق وتطور متوسط السن عند الزواج والطلاق ووسيط السن عند الزواج الأول ومتوسط سن العزوبية٠ أما الفصل الثالث فيشير إلي توزيع السكان طبقا للحالة الزواجية وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والفصل الرابع عن الزواج العرفي وخصائصه وأخيرا نستعرض أهم النتائج والتوصيات٠

أولاً : أنواع الزواج وتوزيعه طبقا لبعض خصائص الزوج والزوجة

١- أنواع الزواج:

هناك أربعة أنواع للزواج هي:

أ- الزواج الجديد

وهو الزواج الذي يتم لأول مرة بين الزوجين (ولو سبق لأحدهما أو كليهما الزواج من أخر) وذلك في حالة المسلمين أو الديانات الأخرى ٠ويعتبر زواجا أيضا الحالات التي تعود فيها الحياة الزواجية بين المطلقين إلي سيرتها الأولي بعد ان تكون المطلقة قد تزوجت من أخر لفترة طالت أو قصرت ٠

ب- الزواج الرجعي

وهو استئناف الحياة الزواجية بين زوجين سبق طلاقهما رجعيا للمرة الأولي أو الثانية ويتم قصرا عن الزوجة بعقد دون مهر جديد قبل انقضاء شهور العدة وهذا النوع من الزواج خاص بالمسلمين ٠

جـ - الزواج الذي لم يفصله أخر

وهو استئناف الحياة الزواجية بين زوجين سبق طلاقهما طلاقا بائنا للمرة الأولي أو الثانية مهما طالت مدة الفرقة مادامت الزوجة لم تتزوج من أخر بعد طلاقها ولابد من دفع مهر جديد وتحرير عقد جديد برضاء الزوجة وهذا النوع من الزواج خاص بالمسلمين ٠

د - زواج التصادق

وهو تسجيل لزواج عرفي تم بين زوجين بتاريخ حدوثه بينهما مهما طالت مدته لتكتسب الزوجة حقوقها الشرعية وهذا النوع من الزواج خاص بالمسلمين والديانات الأخري٠

٢- أنواع الزواج طبقا للحالة التعليمية للزوج والزوجة :

يشير جدول (١) الي التوزيع النسبي لعقود الزواج حسب نوع العقد والحالة التعليمية للزوج٠ ويظهر الجدول ان أعلي نسبة لنوع العقد تتمثل في زواج جديد يلي ذلك زواج التصادق ثم زواج الرجعة وأخيرا الزواج الذي لم يفصله أخر ٠

وبالنسبة للحالة التعليمية نجد ان أعلي نسبة زواج جديد من بين الحاصلين علي شهادة جامعية فأعلي والحاصلين علي شهادة متوسطة بنسبة ٩٩% ٠ وبالنسبة لزواج التصادق فأننا نجد ان أعلي نسبة للأميين اذ بلغت حوالي ٦% ثم يقرأ ويكتب وبلغت نسبتهم حوالي ٣% ٠

جدول (١) التوزيع النسبي للأزواج المسلمين حسب الحالة التعليمية ونوع العقد لعام ٢٠٠٤

الحالة التعليمية للزوج	نوع العقد				الجملة	
	زواج جديد	تصادق	رجعه	زواج لـــم يفصله أخر	%	عدد
أمي	٩٤,٠	٥,٥	٠,٣	٠,٢	١٠٠	٧٠٨٩٩
يقرأ ويكتب	٩٦,٤	٣,١	٠,٣	٠,٢	١٠٠	١٧٥٠٥٤
شهادة أقل من المتوسط	٩٨,١	١,١	٠,٥	٠,٣	١٠٠	١٤٢٧٧
شهادة متوسطة وفوق المتوسط	٩٨,٨	٠,٩	٠,٢	٠,١	١٠٠	١٨٧٣٩٥
جامعي فأعلي	٩٩,٢	٠,٣	٠,٣	٠,٢	١٠٠	٧٤٧٢١
جملة	٩٧,٤	٢,٢	٠,٣	٠,١	١٠٠	٥٢٢٣٤٦

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

* تم حذف حالات الغير مبين

كذلك يشير جدول (٢) إلي التوزيع النسبي لعقود الزواج حسب نوع العقد والحالة التعليمية للزوجة ويلاحظ نفس النمط بالنسبة للجدول السابق ٠

جدول (٢) التوزيع النسبي للزوجات المسلمات حسب الحالة التعليمية ونوع العقد لعام ٢٠٠٤

الحالة التعليمية للزوجة	نوع العقد				الجملة	
	زواج جديد	تصادق	رجعه	زواج لـــم يفصله أخر	%	العدد
أمي	٩٣,٤	٦,١	٠,٣	٠,٢	١٠٠	١٢١٢٤٧
تقرأ وتكتب	٩٧,٤	٢,١	٠,٣	٠,٢	١٠٠	١٥٠٧٢٦
شهادة أقل من المتوسط	٩٨,٥	١,٠	٠,٤	٠,١	١٠٠	١٥٩٤٣
شهادة متوسطة وفوق المتوسط	٩٩,٣	٠,٤	٠,٢	٠,١	١٠٠	١٨٠٢١٧
جامعي فأعلي	٩٩,٤	٠,٢	٠,٣	٠,١	١٠٠	٤٨٢٥٥
جملة	٩٧,٤	٢,٢	٠,٣	٠,١	١٠٠	٥١٦٣٨٨

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

* تم حذف حالات الغير مبين

٣- تعدد الزوجات :

يبين هذا الجزء نسبة الأزواج طبقا لعدد الزوجات في العصمة وهو خاص بالأزواج المسلمين وتوضح بيانات جدول (٣) إن حوالي ٥٩% من الأزواج لم يكن لديهم زوجات بالعصمة عند العقد حيث كانوا مطلقين أو أرامل وان حوالي ٣٩% كانت لهم زوجة واحدة في

العصمة عند العقد وان أقل من ٢% كانت لهم زوجتان فأكثر.٠ويلاحظ نفس النمط طبقا لفئات سن الزوج ماعدا في الفئة العمرية أقل من عشرين عاما تزيد نسبة الأزواج اللائي لديهم زوجة واحدة في العصمة (٦١%) عن الذين لم يكن لديهم زوجات في العصمة عند العقد حيث كانوا مطلقين أو أرامل إذ بلغت نسبتهم حوالي ٣٨%٠

جدول (٣) التوزيع النسبي للازواج الذين سبق لهم الزواج حسب فئات السن وعدد الزوجات اللاتي في عصمتهم لعام ٢٠٠٤

فئات السن	عدد الزوجات في العصمة			جملة	
	صفر*	١	٢ +	%	عدد
٢٠-	٣٨,٢	٦١,٠	٠,٨	١٠٠	٢٦٤
٢٠-	٦٠,٨	٣٨,٤	٠,٨	١٠٠	٦١٠٧
٣٠-	٥٥,٥	٤٣,٠	١,٥	١٠٠	١٠٩٩١
٤٠-	٥٤,٤	٤٣,٥	٢,١	١٠٠	٩٥٢٢
٥٠-	٦٢,٤	٣٥,٨	١,٨	١٠٠	٥٩٦٥
٦٠+	٧٣,٢	٢٥,٤	١,٤	١٠٠	٤٢١٣
الجملة نسبة	٥٩,١	٣٩,٣	١,٦	١٠٠	-
العدد	٢١٨٩٩	١٤٥٧٩	٥٨٤	-	٣٧٠٦٢

مطلقون وأرامل لم يكن لهن زوجات بالعصمة عند العقد

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

* تم حذف حالات الغير مبين

كما تشير بيانات جدول (٤) إلي نسبة الأزواج الذين سبق لهم الزواج حسب الحالة التعليمية وعدد الزوجات بالعصمة ٠ وقد لوحظ انه لا توجد اختلافات جوهرية في نسب المطلقين والأرامل الذين لم يكن لديهم زوجات بالعصمة عند العقد سواء بين ألاميين أو الحاصلين علي مؤهل متوسط أو جامعي فأعلي إذ بلغت حوالي ٦٠% بينما انخفضت نسبتهم بين من يقرأ ويكتب لتصل ألي حوالي ٥٧% أما المطلقين الذين كان لديهم زوجة واحدة بالعصمة فتزيد نسبتهم بين من يقرأ ويكتب من الأزواج وتصل إلي حوالي ٤١% ٠

جدول (٤) التوزيع النسبي للأزواج الذين سبق لهم الزواج حسب
الحالة التعليمية وعدد الزوجات بالعصمة لعام ٢٠٠٤

الحالة التعليمية للزوج	عدد الزوجات في العصمة			جملة	
	صفر	١	٢ +	%	عدد
أمي	٦٠,٢	٣٨,٤	١,٤	١٠٠	٨٢٥٤
يقرأ ويكتب	٥٧,٤	٤٠,٨	١,٨	١٠٠	١٥٢٢٢
متوسط	٦٠,٨	٣٨,٨	١,٤	١٠٠	٨٧٤٢
جامعي فأعلي	٦٠,٠	٣٨,٦	١,٤	١٠٠	٤٠٨٣
الجملة نسبة	٥٩,١	٣٩,٣	١,٦	١٠٠	–
العدد	٢١٤٧٨	١٤٢٥٦	٥٦٧	–	٣٦٣٠١

*** مطلقون وأرامل لم يكن لهن زوجات بالعصمة عند العقد**

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

* تم حذف حالات الغير مبين

٤ – ترتيب الزواج الحالي لكل من الزوج والزوجة :

يوضح هذا الجزء ترتيب الزواج الحالي لكل من الزوج والزوجة حيث تشير بيانات جدول(٥) إلي التوزيع النسبي للأزواج الذين سبق لهم الزواج حسب فئات السن وعدد الزوجات السابقات ٠وتشير بيانات الجدول الي ان عدد الزوجات السابقات للزوج عند العقد كانت واحدة لحوالي ثلاثة أرباع الأزواج ٠ وحوالي ١٨% منهم كانت عدد زوجاتهم السابقات اثنتان وان أقل نسبة كانت للأزواج الذين كانت عدد زوجاتهم السابقات ٣ فأكثر ولا توجد اختلافات في هذا النمط طبقا لفئات السن المختلفة ٠

جدول (٥) التوزيع النسبي للأزواج الذين سبق لهم الزواج حسب فئات
السن وعدد الزوجات السابقات لعام ٢٠٠٤

فئات السن	عدد الزوجات السابقات				جملة	
	صفر*	١	٢	٣ فأكثر	%	عدد
٢٠-	٨,٧	٧٣,١	١٧,٨	٠,٤	١٠٠	٢٦٤
٢٠-	٦,٨	٧٨,٠	١٤,٨	٠,٤	١٠٠	٦١٠٧
٣٠-	٧,١	٧٢,٦	٢٠,٠	٠,٣	١٠٠	١٠٩٩١
٤٠-	٧,٤	٧١,٢	٢٠,٧	٠,٧	١٠٠	٩٥٢٢
٥٠-	٦,٣	٧٥,٧	١٧,٠	١,٠	١٠٠	٥٩٦٥
٦٠+	٤,٩	٨٣,٥	١٠,٩	٠,٧	١٠٠	٤٢١٣
الجملة نسبة	٦,٨	٧٤,٨	١٧,٨	٠,٦	١٠٠	–
العدد	٢٥١٣	٢٧٧٤٢	٦٥٩٣	٢١٤	–	٣٧٠٦٢

*** مطلقون وعادوا لنفس الزوجة**

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

*** تم حذف حالات الغير مبين**

تشير بيانات جدول (٦) الي نسبة الأزواج الذين سبق لهم الزواج حسب الحالة التعليمية وعدد الزوجات السابقات لهم وقد وجد ان أعلي نسبة (حوالي ٧٧%) كانت للأزواج الأميين الذين لديهم زوجة واحدة سابقة عند العقد أما أعلي نسبة بين الأزواج الذين كانت لديهم زوجتان فكانت بين يقرأ ويكتب وهي حوالي١٩% أما الأزواج المطلقون لواحدة وعادوا إليها فكانت أعلي نسبة بين الحاصلون علي تعليم جامعي فأعلي وهي حوالي ٧% وأخيرا الأزواج الذين لديهم ثلاث زوجات فأكثر والذين تقل نسبتهم عن ١% فكانت موجودة بين الحالات التعليمية المتدنية (يقرأ ويكتب) أو ألاميين ٠

جدول (٦) التوزيع النسبي للأزواج الذين سبق لهم الزواج حسب الحالة التعليمية وعدد الزوجات السابقات لعام ٢٠٠٤

الحالة التعليمية للزوج	عدد الزوجات السابقات				جملة	
	صفر*	١	٢	٣ +	%	عدد
أمي	٥,٩	٧٦,٥	١٦,٩	٠,٧	١٠٠	٨٢٥٤
يقرأ ويكتب	٦,٧	٧٣,٧	١٨,٨	٠,٨	١٠٠	١٥٢٢٢
متوسط	٦,٦	٧٥,٤	١٧,٦	٠,٤	١٠٠	٨٧٤٢
جامعي فأعلي	٦,٨	٧٤,٨	١٨,٢	٠,٢	١٠٠	٤٠٨٣
الجملة نسبة	٦,٥	٧٤,٩	١٨,٠	٠,٦	١٠٠	–
العدد	٢٣٦٦	٢٧١٨٧	٦٥٣٥	٢١٣	–	٣٦٣٠١

*** مطلقون وعادوا لنفس الزوجة**

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء

أما بالنسبة لتكرار أو إعادة الزواج بالنسبة للإناث فتشير بيانات جدول (٧) الي ان اغلب المطلقات كان عدد أزواجهن السابقين زوج واحد وذلك لحوالي ٩٠% منهن ٠وان ٨% منهن أعيد زواجهن لنفس الزوج وان حوالي ٢% كان عدد أزواجهن السابقين زوجان أو أكثر ويلاحظ نفس النمط طبقا لفئات السن المختلفة٠

جدول (٧) التوزيع النسبي للمطلقات اللائي أعيد زواجهن حسب فئات السن وعدد الأزواج السابقين لعام ٢٠٠٤

فئات السن	عدد الأزواج السابقين				الجملة	
	صفر *	١	٢	٣ فأكثر		
٢٠-	٤,٨	٩٤,٧	٠,٣	٠,٢	١٠٠	٢١٠٧
٢٠-	٦,٩	٩١,٥	١,٥	٠,١	١٠٠	١٢٨١٧
٣٠-	٨,٠	٨٩,١	٢,٥	٠,٤	١٠٠	٨٢٥٧
٤٠-	١١,٢	٨٥,٣	٢,٩	٠,٦	١٠٠	٤١٥٧
٥٠-	١٣,٢	٨٢,٩	٣,١	٠,٨	١٠٠	١٢٢٢
٦٠+	١١,٧	٨٤,٥	٣,١	٠,٧	١٠٠	٢٩٠
الجملة نسبة	٨,٠	٨٩,٧	٢,٠	٠,٣	١٠٠	–
العدد	٢٢٠٩٩	٢٥٨٩٢	٥٦٨	٩١	–	٢٨٨٥٠

*** مطلقات أعيد زواجهن لنفس الزوج دون زواجهن بأخر**

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تشير بيانات جدول (٨) الي ان معظم النساء الارامل كان عدد الأزواج السابقين لهن زوج واحد لحوالي ٩٧% وان نسبة الأرامل اللاتي كان عدد أزواجهن السابقين اثنين (٣%) وان نسبة ضئيلة كان عدد أزواجهن السابقين ثلاثة بما فيهم الزوج المتوفى ولا توجد اختلافات طبقا لفئات السن المختلفة للزوجة٠

جدول (٨) التوزيع النسبي للأرامل اللاتي أعيد زواجهن حسب فئات السن وعدد الأزواج السابقين لعام ٢٠٠٤

فئات السن	عدد الأزواج السابقين*			الجملة	
	١	٢	٣ فأكثر	النسبة	العدد
٢٠-	٩٨,٣	١,٧	-	١٠٠	٦٠
٢٠-	٩٨,٢	١,٨	-	١٠٠	٧٨٠
٣٠-	٩٦,٥	٣,٣	٠,٢	١٠٠	٩١٢
٤٠-	٩٥,٨	٣,٨	٠,٤	١٠٠	٦٨٦
٥٠-	٩٥,٧	٣,٩	٠,٤	١٠٠	٢٢٩
٦٠+	٩٥,٤	٤,٦	-	١٠٠	٦٥
الجملة نسبة	٩٦,٨	٣,٠	٠,٢	١٠٠	-
العدد	٢٦٤٣	٨٣	٦	-	٢٧٣٢

* بما فيهم الزوج المتوفى

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

٥-زواج التصادق ومدة المعاشرة وعدد الأبناء قبل التصادق:

يشير جدول (٩) وجدول (١٠) الي التوزيع النسبي لحالات التصادق حسب مدة المعاشرة قبل التصادق وعدد الأبناء أحياء ٠ ويظهر جدول (٩) ان حوالي ١٦% من المتصادقين علي زواجهم لهم مدة معاشرة قبل التصادق (سنة لأقل من ٥ سنوات) كما نلاحظ انه من بين هؤلاء ٧٥,٣% ليس لديهم أطفال في حين ان حوالي٢٠% لديهم ابنا واحدا ٠كما يظهر الجدول أيضا ان ٧٥,٤% من المتصادقين علي زواجهم لهم مدة معاشرة قبل التصادق (١٠سنوات فأكثر) وان من هؤلاء حوالي ٢٣% لهم طفل واحد ، ١٥% لديهم ٥ أبناء فأكثر٠

جدول (٩) التوزيع النسبي لحالات التصادق حسب
مدة المعاشرة قبل التصادق لعام ٢٠٠٤

مدة المعاشرة بالسنوات	نسبة المتصادقين
-٠	٦,٣
-١	١٥,٨
- ٥	٢,٥
+١٠	٧٥,٤
الجملة	١٠٠

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

جدول (١٠) التوزيع النسبي لحالات التصادق حسب مدة المعاشرة
قبل التصادق و عدد الأبناء أحياء لعام ٢٠٠٤

عدد الأبناء أحياء	مدة المعاشرة بالسنوات			
	صفر	-١	-٥	١٠ فأكثر
صفر	٩٣,٢	٧٥,٣	٤٢,٣	٣٤,٥
١	٥,٥	١٩,٥	٦,٧	٢٢,٥
٢	٠,٨	٤,٣	٢٥,٩	١١,١
٣	٠,٥	٠,٣	١٩,٢	٩,٢
٤	-	٠,٣	٤,٢	٦,٩
٥ +	-	٠,٣	١,٧	١٥,٤
جملة نسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
عدد	٦١٤	١٥٢٥	٢٣٩	٧٢٩٢

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق٢٠٠٤ الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

يشير جدولي (١١) ، (١٢) الي التوزيع النسبي لحالات التصادق حسب عدد الأبناء أحياء ومدة المعاشرة قبل التصادق ، ويظهر الجدول ان حوالي ١٧% من المتصادقين علي زواجهم لديهم ابن واحد قبل التصادق من بين هؤلاء ١٥% لهم مدة معاشرة (من سنة لأقل من ٥ سنوات) وحوالي ١٠% من المتصادقين علي زواجهم لهم خمسة أبناء أحياء فأكثر قبل التصادق – ومن هؤلاء ٩٩% لهم مدة معاشرة ١٠سنوات فأكثر ٠وهذا يعزز الرأي القائل بأن المجتمعات التي تزاول هذا النوع من الزواج لا تهتم بتسجيله في حينه وهي تلجأ لذلك إذا دعت ضرورة له ٠ كما ان وجود عدد من الأبناء دافعا للتصديق علي الزواج لأهميته في إثبات النسب والتوارث ٠

جدول (١١) التوزيع النسبي لحالات التصادق
حسب عدد الأبناء أحياء لعام ٢٠٠٤

عدد الأبناء إحياء	النسبة
صفر	٥٤,٩
١	١٧,١
٢	٨,٠
٣	٦,١
٤	٤,٤
+٥	٩,٥
الجملة	١٠٠

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

جدول (١٢) التوزيع النسبي لحالات التصادق حسب عدد الأبناء
أحياء وحسب مدة المعاشرة قبل التصادق لعام ٢٠٠٤

مدة المعاشرة	عدد الأبناء أحياء					
	صفر	١	٢	٣	٤	+٥
-٠	١٣,١	١,٧	٠,٥	٠,٤	-	-
-١	٢٦,٣	١٥,٠	٧,٠	٠,٦	١,٠	٠,٤
-٥	٢,٣	٠,٨	٦,٦	٦,٤	١,٩	٠,٤
+١٠	٥٨,٣	٨٢,٥	٨٥,٩	٩٢,٦	٩٧,١	٩٩,٢
الجملة %	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد	٤٣٦٧	١٩٨٩	٩٤١	٧٢١	٥١٩	١١٣٣

نشرة إحصاءات الزواج والطلاق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

ثانياً: تطور معدلات الزواج والطلاق في مصر

١- تطور معدلات الزواج والطلاق الخام لإجمالي الجمهورية :

يعرف معدل الزواج الخام بأنه عدد حالات الزواج التي تمت خلال العام لكل ألف من السكان كما يعرف معدل الطلاق الخام بأنه عدد حالات الطلاق التي تمت خلال العام لكل ألف من السكان ٠ ويوضح جدول (١٣) معدلات الزواج والطلاق الخام في مصر في الفترة من (١٩٨٦- ٢٠٠٤) ويلاحظ من بيانات الجدول تذبذب معدل الزواج الخام تارة بالارتفاع وأخري بالانخفاض حيث بلغ أعلي معدل له ٩,٣ في الألف عام ٢٠٠٠ وأقل معدل له ٧ في الألف عام ٢٠٠١ أما معدلات الطلاق الخام فقد شهدت انخفاضا خلال الفترة ١٩٨٦-٢٠٠٤ إذ بلغ أعلي معدل للطلاق الخام عام (١٩٨٦) ١,٤ في الألف وأقل معدل له ٠,٩ في الألف عام ٢٠٠٤ ٠

جدول (١٣) معدلات الزواج والطلاق الخام في مصر
في الفترة من (١٩٨٦- ٢٠٠٤)

السنوات	معدل الزواج الخام	معدل الطلاق الخام
١٩٨٦	٨,٥	١,٤
١٩٨٧	٨,٢	١,٤
١٩٨٨	٨,٢	١,٣
١٩٨٩	٧,٥	١,٢
١٩٩٠	٧,٦	١,٣
١٩٩١	٧,٣	١,٢
١٩٩٢	٧,١	١,١
١٩٩٣	٧,٦	١,١
١٩٩٤	٧,٨	١,٢
١٩٩٥	٧,٩	١,١
١٩٩٦	٨,٣	١,٢
١٩٩٧	٨,٢	١,٢
١٩٩٨	٨,٢	١,٢
١٩٩٩	٨,٤	١,٢
٢٠٠٠	٩,٣	١,١
٢٠٠١	٧,٠	١,١
٢٠٠٢	٧,٧	١,١
٢٠٠٣	٧,٩	٠,٩
٢٠٠٤	٧,٩	٠,٩

*** نشرة إحصاءات الزواج والطلاق ٢٠٠٤ الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء**

٢- تطور معدلات الزواج والطلاق الخام في (حضر/ ريف) الجمهورية:

يوضح جدول (١٤) تطور معدلات الزواج والطلاق الخام (حضر/ ريف) خلال الفترة من (٢٠٠٠- ٢٠٠٤) ٠ وتشير بيانات الجدول إلى إنخفاض معدل الزواج الخام في الحضر من ٧,٧ في الألف لعام (٢٠٠٠) الي ٥,٩ في الألف لعام ٢٠٠٤٠ كما يلاحظ أيضا إرتفاع معدل الزواج في الريف عنه في الحضر لجميع السنوات ٠

وبالنسبة لمعدلات الطلاق فتشير بيانات الجدول الي إنخفاض معدلات الطلاق في كل من الحضر والريف حيث بلغ هذا المعدل في الحضر ١,٣ في الألف لسنة (٢٠٠٠) ووصل الي ١,١ في الألف لسنة ٢٠٠٤ وبالنسبة للريف فقد انخفض من ٠,٩ في الألف إلي ٠,٨ في الألف في الفترة (٢٠٠٠- ٢٠٠٤) وبمقارنة معدلات الطلاق بين الحضر والريف نلاحظ انخفاض المعدل في الريف عنه في الحضر لجميع سنوات المقارنة ٠

جدول (١٤) تطور معدلات الزواج والطلاق الخام (حضر/ريف)
خلال الفترة من (٢٠٠٠- ٢٠٠٤)

السنوات	معدل الزواج الخام		معدل الطلاق الخام	
	حضر	ريف	حضر	ريف
٢٠٠٠	٧,٧	٩,٣	١,٣	٠,٩
٢٠٠١	٦,٠	٧,٨	١,٢	٠,٩
٢٠٠٢	٦,٥	٨,٥	١,٣	٠,٩
٢٠٠٣	٦,٤	٩,٠	١,٢	٠,٩
٢٠٠٤	٥,٩	٩,٤	١,١	٠,٨

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (إحصاءات الزواج والطلاق ٢٠٠٤)

٣- متوسط سن الزواج والطلاق :

يوضح جدول (١٥) متوسط سن الزواج والطلاق خلال الفترة من (٢٠٠٠- ٢٠٠٤) لكل من الذكور والإناث ٠تشير بيانات الجدول الي تذبذب متوسط سن الزواج للذكور والإناث إذ يتراوح بين حوالي (٢٩-٣٠) عاما للذكور في سنوات المقارنة بينما يتراوح سن الزواج للإناث بين حوالي (٢٣- ٢٦) عاما لنفس الفترة وبالنسبة لمتوسط السن عند الطلاق فيتراوح متوسط السن للذكور بين حوالي (٣٦- ٣٨) عاما وللإناث (٣٠ - ٣٢) عاما خلال الفترة ٠

جدول (١٥) متوسط سن الزواج والطلاق خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠٠٤)

السنوات	متوسط سن الزواج		متوسط سن الطلاق	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٢٠٠٠	٢٩,٣	٢٥,٦	٣٦,٦	٣٠,٦
٢٠٠١	٣٠,١	٢٦,٢	٣٦,٢	٣٠,٣
٢٠٠٢	٢٩,٧	٢٥,٣	٣٧,٢	٣١,٢
٢٠٠٣	٣٠,٠	٢٣,٨	٣٧,٧	٣١,٧
٢٠٠٤	٢٩,٥	٢٣,٣	٣٧,٥	٣١,٢

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (إحصاءات الزواج والطلاق ٢٠٠٤)

٤- تطور وسيط العمر للزواج الأول :

يوضح جدول (١٦) تطور وسيط العمر للزواج الأول في الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٣ للسيدات (٢٥-٤٩) سنة طبقا لبعض الخصائص الخلفية للسيدة في المسح الديموجرافي الصحي ويلاحظ من الجدول ارتفاع وسيط العمر من ١٨,٥ سنة الي ٢٠ سنة خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٣ ٠

كما تشير بيانات الجدول الي ارتفاع وسيط العمر للزواج في المناطق الحضرية من ٢٠,٤ سنة الي ٢١,٨ سنة خلال فترة المقارنة ٠ وينطبق هذا علي المناطق الريفية حيث ارتفع من ١٧سنة الي ١٨,٦ خلال نفس الفترة ٠

وكذلك الحال بالنسبة لمنطقة الإقامة فقد ارتفع وسيط العمر عند الزواج خلال فترة المقارنة في مختلف المناطق سواء للمحافظات الحضرية أو حضر(قبلي/بحري) أوريف(قبلي/بحري)٠

بالنسبة للحالة التعليمية فقد ارتفع وسيط العمر عند الزواج خلال فترة المقارنة للأميات وللسيدات الحاصلات علي أقل من الابتدائي بينما يقل لكل من الحاصلات علي تعليم أقل من المتوسط وثانوي فأعلي حيث انخفض انخفاضا طفيفا للمجموعة الأولي من ١٩,٥الي ١٩,٣ بينما انخفض من ٢٤,٧ الي ٢٣,٢ سنة للمجموعة الثانية خلال فترة المقارنة ٠

وبالنسبة للحالة العملية فأنخفض وسيط العمر للزواج من ٢٤,٥ الي ٢٣,١سنة وذلك خلال الفترة من ١٩٨٨-٢٠٠٠ للسيدات العاملات أما بالنسبة للسيدات اللاتي لا تعملن فقد أرتفع وسيط العمر عند الزواج عاما خلال نفس الفترة ٠

جدول (١٦) تطور وسيط العمر للزواج الأول للسيدات من(٢٥-٤٩) سنة طبقا لبعض الخصائص الخلفية للسيدة في المسح الديموجرافي الصحي

الخصائص الخلفية	السنوات				
	١٩٨٨	١٩٩٢	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٣
محل الإقامة					
حضر	٢٠,٤	٢٠,٩	٢١,٠	٢١,٢	٢١,٨
ريف	١٧,٠	١٧,٩	١٧,٩	١٨,١	١٨,٦
مناطق الإقامة					
محافظات حضرية	٢١,١	٢١,١	٢١,٥	٢١,٧	٢٢,٣
حضر وجه بحري	٢٠,٥	٢٠,٨	٢١,٢	٢٠,٩	٢١,٧
ريف وجه بحري	١٧,٦	١٨,٥	١٨,٦	١٨,٥	١٩,٣
حضر وجه قبلي	١٨,٨	٢٠,٥	١٩,٨	٢٠,٧	٢١,٠
ريف وجه قبلي	١٦,٤	١٧,٢	١٦,٩	١٧,٤	١٧,٧
الحالة التعليمية					
أمي	١٦,٩	١٧,٦	١٧,٥	١٧,٣	١٧,٦
اقل من الابتدائي	١٨,٠	١٨,٦	١٨,٢	١٨,١	١٨,٥
اقل من المتوسط	١٩,٥	١٩,٩	١٩,٤	١٩,٣	١٩,٣
ثانوي فأعلي	٢٤,٧	٢٤,٣	٢٣,٧	٢٣,٢	٢٣,٢
الحالة العملية					
تعمل بأجر	٢٤,٥	٢٣,٥	٢٣,٣	٢٣,١	–
لا تعمل	١٧,٨	١٨,٦	١٨,٥	١٨,٨	–
الجملة	١٨,٥	١٩,٢	١٩,٣	١٩,٥	٢٠,٠

* **المصدر : المسح الديموجرافي الصحي للسنوات ٨٨ /٩٢ / ٩٥ / ٢٠٠٠ /٢٠٠٣**

٥- متوسط سن العزوبية عند الزواج :

يعرف متوسط سن العزوبية عند الزواج بأنه متوسط السن عند الزواج الأول من بين هؤلاء الذين لم يسبق لهم الزواج ٠ ويوضح جدول (١٧) متوسط سن العزوبية عند الزواج من بيانات تعدادي ١٩٨٦، ١٩٩٦ لحضر وريف الجمهورية ويلاحظ من الجدول إرتفاع سن العزوبية في الفترة بين تعدادي ١٩٨٦،١٩٩٦ لكل من الذكور والإناث فقد ارتفع للذكور من حوالي ٢٦,٥ سنة عام ١٩٨٦ الي حوالي ٢٧,٩ سنة عام ١٩٩٦ وكذلك ارتفاع سن العزوبية للإناث من ٢١,١ سنة عام ١٩٨٦ الي ٢٢,٣ سنة عام ١٩٩٦ ٠ وينطبق هذا النمط علي كل من المناطق الحضرية والمناطق الريفية ٠ كما يلاحظ من الجدول إرتفاع سن العزوبية في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية لكل من الذكور والإناث إذا بلغ سن العزوبية للذكور في

المناطق الحضرية حوالي ٢٧,٨ سنة ،٢٩,١ سنة مقابل حوالي ٢٥,٣ سنة ،٢٧ سنة في المناطق الريفية وذلك لعامي ١٩٨٦، ١٩٩٦ علي التوالي ٠ وينطبق هذا النمط أيضا علي الإناث في كل من المناطق الحضرية والمناطق الريفية ٠

جدول (١٧) متوسط سن العزوبية عند الزواج حسب النوع ومكان الإقامة في تعدادي ١٩٨٦ ، ١٩٩٦

مكان الإقامة	ذكور		إناث	
	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٨٦	١٩٩٦
حضر	٢٧,٨	٢٩,١	٢٢,٥	٢٣,٦
ريف	٢٥,٣	٢٧,٠	١٩,٩	٢١,٢
جمله	٢٦,٥	٢٧,٩	٢١,١	٢٢,٣

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

ملحوظة : البيانات غير متوفرة في النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦

ثالثاً: توزيع السكان طبقا للحالة الزواجية وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية

١- توزيع السكان طبقا للحالة الزواجية والنوع ومكان الإقامة :

يوضح جدول (١٨) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزواجية والنوع في كل من المناطق الحضرية والمناطق الريفية ٠ ويلاحظ من الجدول ان نسبة الذكور سواء الذين لم يتزوجوا أو تم عقد قرانهم في الحضر أقل منها في الريف حيث تبلغ هذه النسبة حوالي ٤٩% للحضر يقابلها حوالي ٥١% في الريف بينما نجد العكس للإناث فترتفع نسبة الإناث اللاتي لم يتزوجن أو تم عقد قرانهن في الحضر عن الريف حيث تبلغ هذه النسبة حوالي ٥٢% للحضر، ٤٨% للريف ٠أما بالنسبة للمتزوجين فكانت النسبة مرتفعة في المناطق الريفية عن المناطق الحضرية وينطبق هذا علي كل من الذكور والإناث حيث تبلغ النسبة للذكور حوالي ٤٥% حضر ، ٥٥% للريف بينما للإناث حوالي ٤٤% للحضر، ٥٦% للريف كما يوضح الجدول ان نسبة المطلقين من الذكور في المناطق الحضرية أعلي بكثير منها في المناطق الريفية حيث كانت النسبة حوالي ٦١% ، ٣٩% علي الترتيب بينما انخفضت نسبة المطلقات من الإناث في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية حيث بلغت النسبة حوالي ٤٨% ، ٥٢% علي التوالي أما بالنسبة للأرامل فيوضح الجدول ان نسبة الأرامل الذكور في الحضر اعلي منها في الريف اذ بلغت النسبة حوالي ٥٣% ، ٤٨% علي الترتيب بينما كان العكس للإناث حيث ارتفعت نسبة الأرامل في الريف عن الحضر كانت حوالي ٤٢% للحضر و٥٨% للريف ٠

جدول (١٨) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزواجية والنوع

ومكان الإقامة تعداد ١٩٩٦*

الحالة الزواجية	ذكور				إناث			
			جملة				جملة	
	حضر	ريف	%	عدد بالألف	حضر	ريف	%	عدد بالألف
لم يتزوج أبدا /عقد قران	٤٨,٩	٥١,١	١٠٠	٥٣٣٨	٥٢,١	٤٧,٩	١٠٠	٣٨٢٩
متزوج	٤٤,٨	٥٥,٢	١٠٠	١٠٨٤٥	٤٣,٧	٥٦,٣	١٠٠	١١٢٢٤
مطلق	٦١,٣	٣٨,٧	١٠٠	٥٨	٤٨,١	٥١,٩	١٠٠	٢٠٦
أرمل	٥٢,٥	٤٧,٥	١٠٠	٢٨٧	٤٢,٤	٥٧,٦	١٠٠	٢٠٨٤
جملة	٤٦,٤	٥٣,٦	١٠٠	١٦٥٢٨	٤٥,٤	٥٤,٦	١٠٠	١٧٣٤٣

***ملحوظة:البيانات غير متوفرة في النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦**

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

٢- توزيع السكان حسب الحالة الزواجية ومكان الإقامة (حضر/ريف) والنوع :

يوضح جدول (١٩) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزواجية ومكان الإقامة والنوع٠ويلاحظ من الجدول انه بالنسبة للذكور أعلي نسبة كانت للمتزوجين حوالي ٦٦% يليها من لم يتزوج أبدا أو تم عقد قرانه ٣٢% وكانت أقل نسبة للمطلقين والأرامل اذ بلغت نسبتهم ٠,٤%، ١,٧% علي الترتيب ويلاحظ نفس النمط بالنسبة للإناث وينطبق هذا النمط أيضا علي كل من الذكور والإناث في المناطق الحضرية والريفية ٠

جدول (١٩) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزواجية ومكان الإقامة

والنوع (تعداد ١٩٩٦)*

الحالة الزواجية	حضر		ريف		جملة	
	ذكور	إناث	ذكور	إنا ث	ذكور	إناث
لم يتزوج /عقد قران	٣٤,١	٢٥,٣	٣٠,٧	١٩,٤	٣٢,٣	٢٢,١
متزوج	٦٣,٤	٦٢,٢	٦٧,٥	٦٦,٨	٦٥,٦	٦٤,٧
مطلق	٠,٥	١,٣	٠,٣	١,١	٠,٤	١,٢
أرمل	٢,٠	١١,٢	١,٥	١٢,٧	١,٧	١٢,٠
جملة النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد بالألف	٧٦٦١	٧٨٨٢	٨٨٦٧	٩٤٦١	١٦٥٢٨	١٧٣٤٣

* ملحوظة :البيانات غير متوفرة من النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

٣ – توزيع السكان حسب الحالة الزواجية وفئات السن ومكان الإقامة :

يوضح جدول (٢٠) التوزيع النسبي للسكان الذكور حسب فئات السن والحالة الزواجية ومكان الإقامة ٠ ونلاحظ من بيانات الجدول ان نسبة من لم يتزوج أبدا أو عقد قران في كل من حضر وريف الجمهورية ترتفع في فئات السن الصغيرة وتنخفض كلما زاد العمر كما ترتفع أيضا في الحضر عن الريف ٠ ويلاحظ العكس بالنسبة للمتزوجين من الذكور حيث تنخفض في فئات العمر الصغيرة وترتفع كلما زاد العمر في كل من حضر وريف الجمهورية وقد بلغت نسبة المتزوجين أعلي قيمه لها في فئة العمر(٤٠-٤٩) سنة حيث بلغت حوالي ٩٦% ، ٩٨% في كل من حضر وريف الجمهورية علي التوالي وتبدأ في الانخفاض مرة أخري كلما زاد العمر وترتفع هذه النسبة في الريف عن الحضر٠ أما بالنسبة للمطلقين فأننا نجد ان النسبة منخفضة في فئات السن الصغيرة وترتفع كلما زاد العمر كما نلاحظ أيضا ان النسبة في الحضر

أعلي من الريف وتتراوح هذه النسبة ما بين ٠,٢% ، ٠,٧% في كل من حضر وريف الجمهورية ٠ وكما هو متوقع نجد ان نسبة الارامل الذكور أيضا تنخفض في فئات السن الصغيرة وترتفع كلما زاد العمر نتيجة الوفيات وأنها أعلي في الحضر عن الريف وتبلغ أعلي قيمه لها في فئة العمر(٧٠ سنة فأكثر) اذ بلغت حوالي ٢١% ، ١٩% علي التوالي في كل من حضر وريف الجمهورية ٠

جدول (٢٠) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزواجية و فئات السن ومكان الإقامة (تعداد ١٩٩٦)*

الذكور

الحالة الزواجية	مكان الإقامة	فئات السن						
		٢٠-	٢٠- ٢٩	٣٠- ٣٩	٤٠- ٤٩	٥٠- ٥٩	٦٠- ٦٩	٧٠ فأكثر
لم يتزوج أبدا /	حضر	٩٩,٠	٧٩,٧	١٧,٤	٢,٩	١,٣	١,٠	١,٠
عقد قران	ريف	٩٧,٦	٦٧,٥	٨,٤	١,٠	٠,٥	٠,٤	٠,٥
	جملة	٩٨,٢	٧٢,٩	١٢,٥	٢,٠	٠,٩	٠,٧	٠,٧
متزوج	حضر	١,٠	٢٠,٠	٨١,٧	٩٥,٦	٩٥,٤	٨٩,٠	٧٧,٣
	ريف	٢,٤	٣٢,٢	٩١,٠	٩٨,١	٩٧,٢	٩٢,٥	٨٠,٥
	جملة	١,٨	٢٦,٨	٨٦,٨	٩٦,٨	٩٦,٣	٩٠,٧	٧٩,١
مطلق	حضر	-	٠,٢	٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٥	٠,٥
	ريف	-	٠,٢	٠,٤	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٣
	جملة	-	٠,٢	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٤	٠,٤
أرمل	حضر	-	٠,١	٠,٣	٠,٨	٢,٧	٩,٥	٢١,٢
	ريف	-	٠,١	٠,٢	٠,٦	٢,١	٦,٩	١٨,٧
	جملة	-	٠,١	٠,٢	٠,٧	٢,٤	٨,٢	١٩,٨
عدد السكان	حضر	٥٦٩	٢٠٨٦	١٧٨٨	١٤٩١	٨٧١	٥٨٠	٢٤٩
بالآلاف	ريف	٧٥٨	٢٦٤٢	٢١٠٨	١٥٢٥	٨٩٤	٦٣٠	٣٠٦
	جملة	١٣٢٧	٤٧٢٨	٣٨٩٦	٣٠١٦	١٧٦٥	١٢١٠	٥٥٥

المصدر: تم حسابه من التعداد العام للسكان (١٩٩٦)

***ملحوظة:البيانات غير متوفرة من النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦**

ويوضح جدول (٢١) التوزيع النسبي للسكان الإناث حسب فئات السن والحالة الزواجية ومكان الإقامة ٠ نلاحظ من بيانات الجدول ان نسبة من لم تتزوج أبدا أو عقد قران في كل من حضر وريف الجمهورية ترتفع في فئات السن الصغيرة وتنخفض كلما ارتفع السن في كل من حضر وريف الجمهورية وترتفع في الحضر عن الريف ٠ أما بالنسبة للمتزوجات فتزيد النسبة كلما زاد السن في كل من الحضر والريف وتصل الي أعلي قيمه لها في فئة العمر (٣٠- ٣٩) اذ بلغت حوالي ٩٠% ، ٩٢% في الحضر والريف علي التوالي ثم تبدأ في الانخفاض مرة أخري ٠

أما بالنسبة للمطلقات نجد ان النسبة تنخفض في فئات السن الصغيرة وتصل الي اعلي قيمه لها في فئة السن (٤٠- ٤٩) سنة حيث بلغت (٢% ، ١,٦%) في كل من حضر وريف الجمهورية وتبدأ مرة أخري في الانخفاض كلما زاد العمر ٠ أما بالنسبة للأرامل نجد ان النسبة تنخفض في فئات السن الصغيرة وترتفع كلما زاد العمر وتصل الي أعلي قيمة لها في العمر (٧٠سنة فأكثر) اذ بلغت حوالي ٨٢% ، ٨٤% في كل من حضر وريف الجمهورية ونلاحظ أيضا إن نسب الارامل من الإناث في ريف الجمهورية أعلي من الحضر وذلك لجميع فئات السن ٠

جدول (٢١) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزواجية
وفئات السن ومكان الإقامة (تعداد ١٩٩٦)*
الإناث

الحالة الزواجية	مكان الإقامة	فئات السن						
		-٢٠	٢٠- ٢٩	٣٠- ٣٩	٤٠- ٤٩	٥٠- ٥٩	٦٠- ٦٩	٧٠ فأكثر
لم يتزوج أبدا /	حضر	٩٢,٠	٤٠,٠	٥,٣	١,٩	١,٢	١,٢	١,٣
عقد قران	ريف	٨٢,١	٢٢,٢	٢,٩	١,٥	١,١	٠,٩	٠,٩
	جملة	٨٦,٤	٣٠,١	٤,٠	١,٧	١,١	١,٠	١,١
متزوج	حضر	٧,٨	٥٨,٧	٩٠,٢	٨٥,٢	٦٨,٤	٤٢,١	١٥,٦
	ريف	١٧,٥	٧٦,١	٩٢,١	٨٤,٠	٦٦,٣	٣٩,٧	١٤,٨
	جملة	١٣,٣	٦٨,٤	٩١,٣	٨٤,٥	٦٧,٣	٤٠,٨	١٥,١
مطلق	حضر	٠,١	٠,٩	١,٨	٢,٠	١,٦	١,١	٠,٧
	ريف	٠,٣	١,١	١,٥	١,٦	١,٣	١,٠	٠,٦
	جملة	٠,٢	١,٠	١,٦	١,٨	١,٤	١,٠	٠,٧
أرمل	حضر	٠,١	٠,٤	٢,٧	١٠,٩	٢٨,٨	٥٥,٦	٨٢,٤
	ريف	٠,١	٠,٦	٣,٥	١٢,٩	٣١,٣	٥٨,٤	٨٣,٧
	جملة	٠,١	٠,٥	٣,١	١٢,٠	٣٠,٢	٥٧,٢	٨٣,١
عدد السكان	حضر	١١٠١	٢٠٧٨	١٨١٩	١٣٦٧	٧٩٢	٤٨٦	٢١٥
بالألأف	ريف	١٤٠٦	٢٦٠٧	٢١٠٤	١٤٧١	٩٣٢	٦٢٨	٣١٠
	جملة	٢٥٠٧	٤٦٨٥	٣٩٢٣	٢٨٣٨	١٧٢٤	١١١٤	٥٢٥

المصدر : تم حسابه من التعداد العام للسكان (١٩٩٦)
***ملحوظة:البيانات غير متوفرة من النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦**

٤- توزيع السكان حسب الحالة الزواجية وأقسام المهن الرئيسية :

يوضح جدول (٢٢) التوزيع النسبي للسكان الذكور المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) وذلك حسب الحالة الزواجية وأقسام المهن الرئيسية ٠ نجد انه بالنسبة للذين لم يتزوجوا أو تم عقد قرانهم ان أعلي نسبة كانت ٣١% وذلك للقائمون بالإعمال الكتابية بينما العاملون في الخدمات ومحلات البيع تمثل ١٩% أما .بالنسبة للمتزوجين فقد وجد ان العاملين في الخدمات تمثل أعلي نسبة بينهم حيث وصلت الي حوالي ٨٠% ٠ وتنخفض هذه النسبة لتصل الي حوالي

٦٨% للقائمين بالأعمال الكتابية ٠كما وجد ان أعلي نسبة للمطلقين كانت بين (الحرفيين/ عمال المصانع) ٠,٥% مقارنة بأقسام المهن الاخري ٠ أما الأرامل فقد كانت أعلي نسبة بين المزارعون وعمال الزراعة والصيد ١,٢% واقل نسبة للأرامل بين القائمين بالأعمال الكتابية وبلغت ٠,٤% فقط ٠

جدول(٢٢) التوزيع النسبي للسكان المشتغلين (١٥سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية وأقسام المهن الرئيسية (تعداد ١٩٩٦) * الذكور

الحالة الزواجية	مكان الإقامة	أقسام المهن الرئيسية				
		القائمين بالتشريع والمسئولين الاخصائين/ الفنيين	القائمون بالأعمال الكتابية ومن إليهم	العاملون في الخدمات ومحلات البيع	المزارعون وعمال الزراعة والصيد	الحرفيون/عمال المصانع / عمال المهن العادية
	حضر	٢٤,١	٣١,٠	٢٦,٧	٢٤,١	٢٨,١
لم يتزوج / عقد	ريف	٣١,٤	٣١,٠	١١,٣	٢٣,٩	٢٤,٢
قران	جملة	٢٦,٨	٣١,٠	١٩,٢	٢٣,٨	٢٦,٥
	حضر	٧٤,٦	٦٨,١	٧١,٨	٧٤,٦	٧٠,٥
متزوج	ريف	٦٨,٠	٦٨,٦	٨٧,٨	٧٤,٧	٧٥,٠
	جملة	٧٢,٢	٦٨,٣	٧٩,٥	٧٤,٧	٧٢,٣
	حضر	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٢	٠,٦
مطلق	ريف	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٣	٠,٣
	جملة	٠,٤	٠,٣	٠,٤	٠,٣	٠,٥
	حضر	٠,٨	٠,٥	١,٠	١,١	٠,٨
أرمل	ريف	٠,٤	٠,٢	٠,٧	١,١	٠,٥
	جملة	٠,٦	٠,٤	٠,٩	١,٢	٠,٧
عدد السكان	حضر	٢٠٢٣	٣٥٣	٦٧١	٤٥٣	٢١٣٣
بالألأف	ريف	١١٥٥	٣٢١	٦٢٨	٣٦٨٣	١٤٠٣
	جملة	٣١٧٨	٦٧٤	١٢٩٩	٤١٣٥	٣٥٣٦

*** المصدر : تم حسابه من التعداد العام للسكان (١٩٩٦)**

*** ملحوظة:البيانات غير متوفرة من النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦**

ويوضح جدول (٢٣) التوزيع النسبي للسكان الإناث المشتغلات (١٥ سنة فأكثر) وذلك حسب الحالة الزواجية وأقسام المهن الرئيسية ٠ فقد وجد ان اعلي نسبة للائي لم يتزوجن أو عقد قرانهن بين الحرفيات وعاملات المصانع ٤٤,٧% بينما النسبة بين الإناث العاملات في التشريع والأخصائيات والفنيات والمسئولات تمثل أقل نسبة ٢٥,١% ٠ وبالنسبة للإناث المتزوجات كانت نسبة الإناث في مجال التشريع والأخصائيات والفنيات أعلي نسبة ٦٩,٧% وكانت نسبة الإناث المتزوجات العاملات في المصانع والمهن العادية ٣٧,٥% ٠ أما المطلقات فقد كانت اعلي نسبة للإناث العاملات في الخدمات ومحلات البيع ٦,٥% واقلها للإناث

القائمات بالأعمال الكتابية ١,١% ٠ هذا وتمثل نسبة العاملات في مجال الزراعة أعلـــي نســبة للأرامل ١٨,٤% بينما كانت القائمات بالأعمال الكتابية أقل نسبة للأرامل ٢%٠

جدول (٢٣) التوزيع النسبي للسكان المشتغلين (١٥سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية وأقسام المهن الرئيسية (تعداد ١٩٩٦)*

الإناث

الحالة الزواجية	مكان الإقامة	أقسام المهن الرئيسية				
		القائمين التشريع والمسئولين الاخصائين / الفنيين	القائمون بالأعمال الكتابية ومن إليهم	العاملون في الخدمات ومحلات البيع	المزارعون وعمال الزراعة والصيد	الحرفيون/عمال المصانع / عمال المهن العادية
لم يتزوج / عقد قران	حضر	٢٤,١	٣٦,٣	٤٠,٠	٢٤,٤	٤٩,٢
	ريف	٢٧,٦	٥١,٢	٢٩,٧	٢٥,٣	٣٧,١
	جملة	٢٥,١	٤١,٩	٣٧,٤	٢٥,٢	٤٤,٧
متزوج	حضر	٧٠,٢	٥٩,٨	٣٨,١	٥٧,٥	٣٤,٩
	ريف	٦٨,٧	٤٧,١	٤٤,٤	٥٣,٩	٤٢,١
	جملة	٦٩,٧	٥٥,٠	٣٩,٧	٥٤,٢	٣٧,٥
مطلق	حضر	١,٦	١,٤	٦,٥	١,٩	٤,٧
	ريف	٠,٩	٠,٥	٦,٣	٢,٣	٤,٩
	جملة	١,٥	١,١	٦,٥	٢,٢	٤,٨
أرمل	حضر	٤,١	٢,٥	١٥,٤	١٦,٢	١١,٢
	ريف	٢,٨	١,٢	١٩,٦	١٨,٥	١٥,٩
	جملة	٣,٧	٢,٠	١٦,٤	١٨,٤	١٣,٠
عدد السكان بالألأف	حضر	٨٦٥	٢٧٢	٩٠	١٣	٧٨
	ريف	٢٩٨	١٦٤	٣٠	١٨٤	٤٥
	جملة	١١٦٣	٤٣٥٦	١٢٠	١٩٧	١٢٣

المصدر : تم حسابه من التعداد العام للسكان (١٩٩٦)

*** ملحوظة:البيانات غير متوفرة من النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦**

رابعاً: الزواج العرفي خصائصه ودوافعه والآراء التي أثيرت حوله

١- الزواج العرفي وبعض خصائصه :

لا توجد بيانات أو إحصاءات عن الزواج العرفي قبل التصادق ولكننا سوف نتناول ظاهرة الزواج العرفي من خلال دراسة قام بها المجلس القومي للسكان بالاشتراك مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ٠ فخلال السنوات القليلة الماضية أثار انتشار نمط الزواج العرفي السري بين شباب الجامعات علي وجه الخصوص الكثير من الجدل في المجتمع المصري حول صحة هذا الزواج من الناحية الدينية والقانونية ٠ وازداد اللغط الذي يحيط بالانتشار الحقيقي لهذا النمط من الزواج ومدي شرعيته ٠وقد منحت التعديلات الحديثة لقانون الاحوال الشخصية رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ (في سابقة لم تحدث من قبل) حق الطلاق الرسمي للمرآة التي تزوجت عرفيا ويدل هذا التعديل ان المحكمة تعترف بهذا النمط من الزواج إذا استطاعت المرأة إثبات هذا الزواج من خلال شهادة الشهود أو تقديم عقد الزواج العرفي ٠

تم سؤال جميع الشباب المشاركين في المسح والبالغ عددهم ٤٥٥٨ (١٩٣٠ ذكور، ٢٦٢٨ إناث) عما إذا كانوا قد سمعوا عن حالات للزواج العرفي أو لديهم معرفة شخصية بأي من الأطراف التي مارست مثل هذه الزيجات وقد أوضح ١٦٧ من الذكور ، ١٠٢ من الإناث إنهم علي دراية بحالة واحدة علي الأقل من حالات الزواج العرفي ٠ وقدم الشباب بعض المعلومات عن هذه الحالات ٠ وقد عرف هؤلاء الشباب حالات الزواج العرفي علي ان ٣٩% كانت لأصدقاء و ٣٥% لزملاء ،٦% جيران ، ٤% لأقارب وذكر نصف المشاركين في الدراسة أنهم قد سمعوا عن تلك الحالات من الأطراف نفسها الممارسة للزواج العرفي و١٨% قد عرفوا بها من الأصدقاء المقربين ، ١٣% قد عرفوا بالصدفة ٠ وفي ثلاثة أرباع حالات تلك الزيجات العرفية تراوح عمر الذكور ما بين ١٩- ٢٥ عاما بينما تراوح عمر الإناث ما بين ١٧- ٢٣ عاما ٠

يوضح جدول (٢٤) أن مكان الدراسة سواء الجامعة أو المعهد هي مكان التعارف لحوالي نصف الحالات (٥١%) ، وتوزعت الحالات الباقية علي أماكن العمل بنسبة ١٧% ، التعارف في الشارع بنسبة ١٢% ، التعارف من خلال الجيرة بنسبة ١١% ٠

جدول (٢٤) التوزيع النسبي لحالات الزواج العرفي حسب مكان التعارف

مكان التعارف	النسبة %
الدراسة	٥١
العمل سويا	١٧
في الشارع	١٢
عن طريق الجيرة	١١
طرق أخري	٩

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

يوضح جدول (٢٥) انه بالنسبة للحالة التعليمية للشباب الممارسين لهذه الزيجات فأننا نجد أن حوالي ٤٧% من الممارسين لتلك الزيجات العرفية حاصلون علي مؤهل جامعي، ١٠% منهم حاصلون علي تعليم فوق المتوسط ، ٢٠% حاصلون علي تعليم متوسط بينما ٢٣% تعليمهم أقل من المتوسط ٠

جدول (٢٥) التوزيع النسبي لحالات الزواج العرفي حسب المستوي التعليمي

مستوي التعليم	النسبة %
أقل من المتوسط	٢٣
تعليم متوسط	٢٠
فوق المتوسط	١٠
جامعي فأعلي	٤٧

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

وعند سؤال الشباب عن المكان الذي كان يستمتع فيه الأزواج بالخصوصية أجاب ثلثهم ان المكان كان عبارة عن شقة مفروشة ، ٢٠% منهم كانوا يتقابلون في شقة الزوج ، و٧% من الحالات كانت الزوجة هي التي توفر المكان بينما استعان ١٢% منهم بشقق الأصدقاء٠ ومن المدهش ان ٢٠% منهم كانوا يتقابلون أما في منزل عائلة الزوجة أو الزوج في حالة عدم تواجد أي من العائلتين ٠

٢- دوافع الزواج العرفي :

تم سؤال الشباب المشاركون في الدراسة عن الدوافع الي الزواج العرفي ٠ وفي استعراض لإجابات الشباب عن حالات الزواج العرفي التي سمعوا عنها كانت هذه الدوافع كما يلي ٤٨% لإشباع الرغبات الجنسية و٢١% رفض الإباء أو الأسرة لعرض الزواج الرسمي،

٩% نقص الموارد المالية بينما ذكر ٢٢% أسباب أخري للزواج العرفي منها علاقة الحب بين الطرفين والتي أدت إلي هذا الزواج السري ٠

جدول (٢٦) الدوافع الي الزواج العرفي

نوع الدافع	التوزيع النسبي لأراء الشباب من خلال مناقشة المجموعة البؤرية	نسب أراء الشباب من خلال (مسح الأسرة المعيشية)*
إشباع الرغبات الجنسية	٤٨	١٦
معارضة الارتباط الرسمي	٢١	٤٥
نقص الموارد المالية	٩	٦٣
أسباب أخري	٢٢	١٠

*** يسمح بتعدد الإجابات**

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

أما الشباب المشاركين في مسح الأسرة المعيشية فقد عبرا عن أرائهم فيما يتعلق بأسباب ودوافع الزواج العرفي من إن نقص الموارد المالية للوفاء بالتزامات الزواج الرسمي المبالغ فيها علي رأس تلك الأسباب (٦٣%) ، ثم معارضة العائلتين لعرض الزواج الرسمي (٤٥%) ، ثم إقامة علاقة جنسية أو الحاجة إلي إشباع الرغبات الجنسية (١٦%) ثم ضعف المبادئ والأخلاق المنحرفة والتفكير الغير ناضج وغير المسئول (١٠%)٠

ويلاحظ وجود بعض الاختلافات في اتجاهات الشباب نحو الدوافع التي تؤدى للزواج العرفي السري طبقا لبعض الخصائص ٠فمن الجدير بالملاحظة تركيز الشباب المقيمون في الحضر والحاصلين علي مستويات تعليمية مرتفعة (ثانوي فأعلي) علي غياب الموارد المادية بصورة اكبر من باقي الشباب ولم يشيروا الي معارضة الإباء لعروض الزواج الرسمي ولكن ربما يعزو ذلك لعزوف الشباب أنفسهم عن التقدم رسميا بهذا الطلب٠

كما كانت فئة الشباب من طلبة وخريجي الجامعات أكثر الفئات تركيزا علي الحاجة الي إشباع الرغبات الجنسية كسبب للزواج العرفي كما أنهم الفئة الوحيدة التي أشارت بقوة الي ضعف وانعدام القيم والوعي الديني كسبب لهذا الزواج ٠ بينما نجد العكس بين شباب الريف والفتيات وكذلك بين الغير متعلمين سواء من الشبان أو الشابات في ان وجود علاقات للحب بين الطرفين تعتبر من الأسباب المهمة التي تؤدى للزواج العرفي ٠

كما تم استعراض الدوافع الي الزواج العرفي في مناقشات المجموعات البؤرية والتي انتقد فيها الذكور بشدة العائلات التي ترفض تقديم مساعدات مالية لبناتهن ليتزوجن ممن يرغبن علي الرغم من قدرتهم المادية علي تقديم المساعدة ٠ كما ركزوا علي ان الزواج العرفي السري

يعتبر طريقة لإشباع الرغبات الجنسية دون تحمل أي نوع من الالتزامات وانه يعتبر أداه للدفاع ضد اتهام الزنا إذا تم القبض عليهم أثناء الممارسة الجنسية ٠ ووافق الـذكور فقـط علـي ان الزواج العرفي السري يحدث بين أبناء الأسر المنفصلة والتي تعيش في مشاحنات دائمة أو التي تنعدم فيها قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة وهذا له اثر سلبي علي الإناث أكثـر مـن الذكور اذ يحرمهن من نصائح أمهاتهن ٠أما الإناث فقد وافقن علي ان هناك خمسة دوافع تؤدي للزواج العرفي السري وهي :

أ- نقص الموارد المالية بالنسبة للشباب الذكور الراغبون في الزواج ٠

ب - رغبة الشباب في إقامة علاقة جنسية في " إطار شرعي"٠

جـ - محاولة تصحيح علاقة قائمة بالفعل ووضعها في إطار شرعي٠

د - الحرية الزائدة للفتاة وعدم أداء الأسرة لدورها الرقابي ٠

هـ - معارضة أي من العائلتين أو الاثنين لعرض الزواج الرسمي٠

كما ذكرت الإناث المتعلمات فقط سبب أخر وهو رغبة الزوج في إخفاء زواجه الثـاني عن زوجته الأولي أو إن تلجأ الأرملة إلي الزواج العرفي السري بدلا من الرسمي حتى لا تفقد معاش زوجها المتوقي٠

وقد أشار جميع الذكور والإناث المتعلمات المقيمات في الحضر فقط الي ضعف المبادئ الـي جانب الأخلاقيات المنحرفة وانعدام الوازع الديني لدي الشباب الممارسون للزواج العرفي ٠

٣- رأي الشباب في عيوب الزواج العرفي

أجمع الإناث والذكور في البحث علي ان الزواج العرفي هو زواج غير مسـجل وغيـر معلن وأكدوا علي عدم شرعية هذا الزواج من الناحية الدينية من حيث تحقيق الشرط الاسـلامى للزواج وهو الإشهار كما أنه يتم بدون حضور ولي أمر العروس البكر وهو الشرط الثاني الأهم الذي يفرضه الإسلام حتى يصبح عقد الزواج شرعيا٠ كما ان الإناث المشاركات في البحث

ألقين الضوء علي عدم شرعية هذا الزواج من الناحية الاجتماعية حيث يعتبـر وصـمة عار اجتماعية خاصة بالنسبة للإناث بغض النظر عن الاعتراف بـه مـن الناحيـة الدينيـة أو القانونية. كما أن هذا الزواج يفتقد إلـي الخصـائص الأساسـية للـزواج وهـي الاسـتقرار والاستمرارية حيث تعاني الفتاة التي تتورط فيه وحدها من خسائر فادحة كما أنه يحرم المـرأة من أي حقوق قانونية أو نفقة أو ميراث ٠

وفي سياق مسح الأسر المعيشية أظهرت الغالبية العظمي ٨٥% أنه لا توجد مزايـا لكـلا الطرفين المشاركين في الزواج العرفي ، فيما عدا قلة ٦% اعتبرت أن الإشباع الجنسي يعتبـر

من المزايا بالنسبة للذكور ٠ومن ناحية أخري وافق ٦٦% من جميع الشباب الذي تمت مقابلتهم علي الصعوبات التي تعوق إعلان صحة هذا الزواج وما ينتج عنه من ضياع لكافة الحقوق المادية للفتاة هذا بالإضافة الي الفضيحة الاجتماعية ٠ وانعدام فرص إعادة الزواج فيما بعد بالنسبة للإناث اللائي مارسن هذا النمط من الزواج ٤٦% ، وركز حوالي ثلث المشاركين علي العواقب الوخيمة للحمل أثناء الزواج العرفي ٠ وقد احتلت هذه العيوب والآثار السلبية مكانا بارزا في قائمة العوامل السلبية المتصلة بالزواج العرفي هذا وقد ذكر ١٥% فقط من الذكور ، ٦% من الإناث معارضتهم لهذا النمط من الزواج لأنه مخالف للشريعة الإسلامية ٠

النتائج والتوصيات

أهم النتائج التي أوضحتها الدراسة

١- هناك أربعة أنواع للزواج طبقا لنوع العقد ٠ وقد أشارت البيانات إلي ان اعلي نسبة تتمثل في الزواج الجديد يلي ذلك زواج التصادق ثم زواج الرجعة وأخيرا الزواج الذي لم يفصله أخر ٠

٢- تشير البيانات أيضا الي ان اعلي نسبة للزواج الجديد من الحاصلين علي شهادة جامعية يليهم الحاصلين علي شهادة متوسطة ٠ بينما نجد ان اعلي نسبة لزواج التصادق بين الأميين.

٣- بلغت نسبة المتصادقين حوالي ٧٥% للذين بلغت مدة معاشرتهم قبل التصادق ١٠ سنوات فأكثر ٠

٤- انخفاض معدل الزواج الخام من ٨,٥ في الإلف عام ١٩٨٦ الي ٧,٩ في الإلف عام ٢٠٠٤ وكذلك انخفاض معدل الطلاق الخام من ١,٤ في الإلف عام ١٩٨٦ الي ٠,٩ في الإلف عام ٢٠٠٤ ٠

٥- إنخفاض معدل الزواج في الحضر بنسبة كبيرة من (٧,٧ في الألف الي ٥,٩ في الألف) في حين لم ينخفض المعدل في الريف بل علي العكس ارتفع بمقدار صغير من ٩,٣ عام ٢٠٠٠ الي ٩,٤ عام ٢٠٠٤ ٠

٦- إنخفاض معدل الطلاق في الحضر بنسبة طفيفة من (١,٣ الي ١,١) بينما نجد ثبات معدل الطلاق في الريف عند ٠,٩ في الإلف وان كان بدأ في الانخفاض عام ٢٠٠٤ ووصل الي ٠,٨ في الإلف ٠

٧- إرتفاع متوسط سن الزواج للذكور من ٢٩,٣سنة إلي ٢٩,٥ سنة وذلك خلال ٤ سنوات في الفترة بين عامي (٢٠٠٠ – ٢٠٠٤) بينما انخفض متوسط سن الزواج للإناث من ٢٥,٦ سنة ألي ٢٣,٣ سنة في نفس المدة ٠

٨- إرتفاع متوسط سن الطلاق لكل من الذكور والإناث في الفترة (٢٠٠٠- ٢٠٠٤) من ٣٦,٦ سنة إلي ٣٧,٥ سنة للذكور و ٣٠,٦ سنة إلي ٣١,٢ سنة للإناث٠

٩- إرتفاع وسيط العمر للزواج الأول للسيدات (٢٥-٤٩) سنة من ١٨,٥ عام ١٩٨٨ الي ٢٠سنة عام ٢٠٠٣ ٠ يظهر هذا الارتفاع كذلك في كل من المناطق الحضرية والريفية خلال فترة المقارنة ٠

١٠- إرتفاع متوسط سن العزوبية عند الزواج لكل من الذكور والإناث فبينما كان ٢٦,٥ سنة للذكور في تعداد ١٩٨٦ ارتفع الي ٢٧,٩ سنة في تعداد ١٩٩٦ وأيضا كان ٢١,١سنة للإناث في تعداد ١٩٨٦ وارتفع الي ٢٢,٣ سنة في تعداد ١٩٩٦ ٠

١١- إرتفاع نسبة السكان (ذكور، إناث) المتزوجين في الريف مقارنة بالحضر وقد يرجع ذلك لعادات أهل الريف وميلهم الي تكوين الأسر ٠

١٢- إرتفاع نسبة المتزوجين الذكور في الريف عن الحضر ٦٧,٥% مقابل ٦٣,٤% وكذلك إناث الريف (٦٦,٨% مقابل ٦٢,٢%) وارتفاع نسبة الذكور الذين لم يتزوجوا بعد في الحضر مقارنة بالريف ٠

١٣- نسبة الذكور والإناث الذين لم يتزوجوا بعد في كل من حضر وريف الجمهورية ترتفع في فئات السن الصغيرة وتنخفض كلما ارتفع السن ٠

١٤- إرتفاع نسبة الذكور القائمون بالإعمال الكتابية ٣١% الذين لم يتزوجوا بعد مقارنة بباقي أقسام المهن الاخري ، بينما كانت أعلي نسبة للمتزوجين العاملين في الخدمات ومحلات البيع وهي ٧٩,٥% من جملة الجمهورية ٠ يمثل الذكور المزارعون وعمال الزراعة والصيد أقل نسبة للمطلقين في حضر الجمهورية ٠,٢% ٠

١٥- يمثل الذكور القائمون بالإعمال الكتابية أقل نسبة للأرامل علي مستوى الجمهورية (٠,٤%) مقارنة بباقي أقسام المهن الرئيسية ٠

١٦- إرتفاع نسبة الإناث العاملات في المصانع والمهن العادية الذين لم يتزوجوا بعد ٤٤,٧%٠

١٧- إرتفاع نسبة المتزوجات بين الأخصائيات والمسئولين ٦٩,٧% ٠

١٨- تمثل المطلقات والأرامل القائمات بالإعمال الكتابية أقل نسبة ١,١% ، ٢% ٠

١٩- كانت أماكن الدراسة هي مكان التعارف في حوالي نصف حالات الزواج العرفي التي تم ذكرها ٥١% ومكان العمل ١٧% ، الشارع ١٢% والجيرة ١١% ٠

٢٠- المكان الذي تتم فيه مقابلة الزوجين هو أما شقة مفروشة في حوالي (الثلث) وشقة الزوج ٢٠% والزوجة ٧% ، شقق الأصدقاء ١٢% ٠ المدهش ان ٢٠% منهم كانوا يتقابلون أما في منزل عائلة الزوجة أو الزوج في حالة عدم تواجد أي من العائلتين ٠

٢١- أشارت البيانات الي أنه عند سؤال الشباب الممارسين لهذه الزيجات العرفية عن الدافع الرئيسي لهذا الزواج كانت الإجابة هي هو إشباع الرغبات الجنسية ٤٨% في حين أنه أثناء مسح الأسرة المعيشية تم سؤال جميع الشباب المشاركين في المسح عن أسباب الزواج العرفي فذكروا نقص الموارد المالية للوفاء بالتزامات الزواج الرسمي المبالغ فيها ٦٣% .

٢٢- يرى الإناث والذكور في المسح ان الزواج العرفي هو زواج غير مسجل وغير معلن وأكدوا علي عدم شرعيته من الناحية الدينية من حيث الإشهار وعدم حضور ولي أمر العروس البكر.

التوصيات

١- دعم الاتجاه نحو تأخير سن الزواج بين الفتيات .

٢- التأكيد علي تسجيل جميع المواليد وخاصة الإناث وذلك للحد من زواجهن دون السن بسبب عدم وجود شهادة ميلاد رسمية .

٣- الاستفادة من الإعلام في الحث علي رفع الوعي لدي المجتمع لمعرفة الآثار السلبية للزواج المبكر .

٤- تركيز الجهود المبذولة من قبل الهيئات الأهلية العاملة في مجال تنمية المجتمعات المحلية المحرومة والنائية خاصة في محافظات الوجه القبلي لضمان الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وتنظيم العائد من الجهد المبذول في البرامج الموضوعة لمناهضة الزواج المبكر والتعريف بمخاطره .

٥- من المفيد توفير بيانات خاصة بالإسقاطات السكانية للسكان طبقا للحالة الزواجية وتعدد الزيجات وترتيب الزواج بالنسبة لكل من الزوج والزوجة طبقا للسن عند الزواج وجعلها متاحة للباحثين وواضعي السياسات .

٦- علي الرغم من الجدل القانوني والديني المحيطان بالزواج العرفي السري إلا أنه توجد بعض الخدمات التي تدعم وجود هذا الزواج . فعندما يقبل المحامون تحرير عقود الزواج العرفي فهم بذلك يلعبون دورا رئيسيا في زيادة ممارسة هذا الزواج ،وأيضا يقوم الجراحون بإجراء العمليات الجراحية التي تخفي أثار تلك العلاقة . فيجب وضع تشريعات جديدة لإدانة الممارسات غير الأخلاقية التي يقوم بها بعض المحامون والأطباء الذين يقدمون خدمات لدعم ومساندة من يتورطون في مثل هذه العلاقات السرية .

٧- يجب التركيز علي وصمة العار والفضيحة الاجتماعية للـزواج العرفـي وترسـيخ هـذا الاعتقاد بالتركيز علي عدم شرعية هذا الزواج من الناحية الدينية ٠

٨ - يجب إزالة التناقضات بين القانون الذي منح حق الطلاق الرسمي للمرأة التـي تزوجـت عرفيا والأساس الديني الذي أكد ان الزواج العرفي يعتبر زنا إذا تم دون حضور ولي أمـر العروس ولم يتم إشهاره ٠

٩- يجب ان تبذل وسائل الإعلام مجهودا حقيقيا بالتماسك بين كل من المؤسسـات التشـريعية والدينية حول قضية الزواج العرفي ٠

مشاركة المرأة فى الحياة السياسية

مقدمة

تعد المشاركة السياسية جوهر الحياة الديمقراطية فى أى مجتمع والطريق إلى تحقيق التنمية الشاملة المتواصلة وحيث أن المرأة نصف المجتمع ولها أدوار عديدة سواء داخل الأسرة أو على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي ، فإن تنمية المرأة ومشاركتها السياسية تعتبر جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع ككل. وقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة إهتماما متزايدا بدور المرأة فى الحياة السياسية وتأثيرها فى إتخاذ القرارات وتحديد الأهداف العامة فى المجتمع وكذلك مشاركتها فى تحقيق هذه الأهداف. وعلى الرغم من ذلك فإن مساهمة المرأة المصرية فى الحياة السياسية والنيابية مازالت محدودة ، لذا فإن هناك حاجة ماسة لزيادة مشاركتها ولابد أن يكون للحكومة المصرية دور إيجابي فى هذا الشأن. لذلك فإن تفعيل دور المرأة وتحفيز مشاركتها الفعالة فى العملية السياسية لكي تحصل على فرص متساوية مع الرجل كشغل الوظائف القيادية يؤثر بطريقة إيجابية على تشكيل المجتمع المصري.

فإذا كانت المرأة المصرية ، نتيجة تضافر ظروف مجتمعية إقتصادية وإجتماعية وثقافية، تفتقد الكفاءة التى تمكنها من المشاركة السياسية الفعالة ، فإن الحل لا يكون بسلب حقها فى المشاركة السياسية وتكريس تبعيتها للرجل وإنما يكون بتعريفها بحقوقها السياسية وتسهيل ممارسة تلك الحقوق لتكون وسيلة لزياده وعى المرأة وكفاءتها وقدرتها على التمتع بحقوقها السياسية .

كما إن المشاركة السياسية للمرأة تؤثر فى القرار الحكومى وتساهم فى صنع السياسات وذلك مع انتشار التعليم والاتجاه نحو التصنيع وزيادة التحضر والذى جعل المرأة المصرية تتبوأ مكانة سامية جنبا الى جنب مع الرجل وبالرغم من ذلك مازال حجم المشاركة السياسية للمرأة أقل مقارنة بالرجل.

إعداد : إيمان صدقي توفيق **مراجعه: آمال فؤاد أحمد**

أولا: أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فى:-

١. دراسة مشاركة المرأة فى وظائف الإدارة العليا بالحكومة والقطاع العام/ الأعمال العام
٢. عرض وتحليل لدور المرأة فى الحياة النيابية.
٣. دراسة مشاركة المرأة فى النقابات المهنية.

١- مشاركة المرأة فى وظائف الاداره العليا بالحكومة والقطاع العام/ الأعمال العام

جدول (١) نسبة النساء المعينات فى وظائف الإدارة العليا بالحكومة والقطاع العام/ الأعمال العام خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٥

الوظائف العليا		١٩٨٨	١٩٩٦	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠٥
درجة وزير		١,٤	٢,٦	٢,٨	٣,٠	٣,٨
نائب وزير		٣,٠	٣,٢	٦,٠	٠,٠	٧,١
الدرجة الممتازة		٠,٩	٣,٣	٥,١	٦,٠	١٣,٤
درجة عليا		٤,٣	٨,٥	١٣,٠	١٤,٧	٢١,٧
مدير عام		٨,٨	١٧,٥	٢١,٦	٢٦,٠	١٥,٤
الإجمالى	%	٧,٣	١٥,٣	١٩,٥	٢٣,١	١٦,٢
	عدد (ذ+أ)	١٤٢٣٢	٢٠٣٤٦	١٨٥٦١	٢٠٣٢٨	٢٧١٦٥

المصدر :- الجهاز المركزى للتعبئه العامة والاحصاء، نشرة العاملين بالحكومة والقطاع العام وقطاع الأعمال ، ١٩٨٨-٢٠٠٤ .

تعتبر المشاركة السياسية للمرأة مؤشر رئيسى من مؤشرات تنمية المرأة فى المجتمع نظراً لارتباطها الوثيق بقضية التنمية الشاملة وبمكانة المرأة ودورها فى المجتمع ولكن على الرغم من مشاركة المرأة فى مجالات العمل المختلفة الا أن شغلها للمناصب الإدارية العليا مازال محدوداً مقارنة بالرجل وذلك حتى عام ٢٠٠٥.

وتوضح بيانات جدول (١) نسبة النساء المعينات فى وظائف الإدارة العليا بالحكومة والقطاع العام/ الأعمال العام خلال الفترة ١٩٨٨ - ٢٠٠٥ . وبإستقراء بيانات الجدول نجد أن هناك زيادة ملموسة فى مشاركة المرأة فى وظائف الإداره العليا حيث إرتفعت هذه النسبة من ٧,٣% عام ١٩٨٨ إلى ٢٣,١% عام ٢٠٠٠ خلال هذه الفترة ثم انخفضت إلى ١٦,٢% عام ٢٠٠٥. وبالنسبة لمساهمة المرأه فى مختلف وظائف الاداره العليا بالحكومة والقطاع العام/ الأعمال العام ، فتشير بيانات نفس الجدول إلى إرتفاع نسبة مساهمة المرأة فى درجة وزير من ١,٤ فى عام ١٩٨٨ إلى أكثر من الضعف (٣%) عام ٢٠٠٠ ثم إلى (٣,٨%) عام

٢٠٠٥ ، وكذلك إرتفعت نسبة مساهمة المرأة فى وظيفة نائب وزير إلى الضعف أيضا خلال الفترة ١٩٨٨ إلى ١٩٩٩ من ٣% إلى ٦% ثم إلى ٧,١% فى عام ٢٠٠٥. أما بالنسبة لمساهمة المرأة فى وظائف الدرجة الممتازة فى وظائف الإدارة العليا بالحكومة والقطاع العام/ والأعمال العام فنجد أنها ارتفعت إرتفاعاً ملحوظا خلال الفترة منذ عام ١٩٨٨ إلى عام ٢٠٠٠ من ٠,٩% إلى ٦,٠% ثم إلى ١٣,٤% فى عام ٢٠٠٥. كذلك ارتفعت نسبة مساهمة المرأة بشكل واضح فى وظيفة مدير عام حيث كانت النسبة تمثل ٨,٨% فى عام ١٩٨٨ ثم ارتفعت عام ٢٠٠٠ إلى ٢٦% ثم انخفضت إلى ١٥,٤% فى عام ٢٠٠٥ مما يشير إلى الحاجة الملحة للإهتمام بالمرأة وزيادة قدرتها وإعطائها فرص مساوية للتدريب حتى تكون قادرة على المنافسة والترقى للوظائف العليا وذلك لزيادة مساهمة المرأة فى المجتمع كفرد له كيانه ودوره الفعال فى عملية التنمية واتخاذ القرار.

٢- عرض وتحليل لدور المرأة فى الحياة النيابية

إيماناً بأن قضايا المرأة هى قضايا المجتمع بأسره وأن إدماجها فى خطط التنمية هو من أجل تحقيق التقدم الإقتصادى والإجتماعى الذى تسعى القيادة السياسية إلى تحقيقه وأن المشاركة السياسية للمرأة تعتبر مؤشر رئيسى من مؤشرات التطور السياسى للمجتمع وذلك لصلتها الوثيقة بقضية التنمية الشاملة و لذلك فإن ظاهرة ضعف المشاركة السياسية للمرأة فى مصر قد يكون نتيجة مباشرة للموقف الذى تتخذه الأحزاب السياسية من قضية المرأة ومدى ما تتيحه لها من فرص لممارسة الأنشطة الحزبية ولتنمية قدراتها ومهاراتها التنظيمية التى تؤهلها للقيام بدور حزبى وسياسى فعال.

جدول (٢) أعداد ونسب النساء المقيدات فى جداول الإنتخاب
خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥

السنة	أعداد النساء المقيدات	نسبة المقيدات إلى الأجمالى
١٩٩٥-١٩٩٦	٧,١٧٥٦٧١	٣٤,٤
٢٠٠٠-٢٠٠١	٩,٣٣٢٦١٠	٣٥,١
٢٠٠٣-٢٠٠٥	١٢,١٢٤٤١٨	٣٨,٤

المصدر : مطبوعات المنتدى الفكرى الثانى للمجلس القومى للمرأة حول المشاركة السياسية

ومشاركة المرأة فى العملية الإنتاخبية يمثل مؤشراً هاماً يوضح دور ومكانة المرأة وممارستها لحقوقها السياسية فى الإنتخاب . وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتفعيل دور المرأة السياسى والمجتمعى ، فإن مساهمة المرأة المصرية فى الحياة السياسية والنيابية مازالت

محدوده حيث أن المشاركة السياسية لا تعنى الترشيح للمجالس النيابية فقط وإنما تعنى ايضا القيد فى جداول الإنتخابات والقيد فى عضوية الاحزاب ويعكس جدول (٢) إيمان المرأة المصرية بضرورة وأهمية مشاركتها السياسية حيث توضح البيانات إرتفاع عدد المقيدات فى الجداول الإنتخابية من حوالى ٧,٢ مليون سيدة خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦(بنسبة ٣٤,٤ % من إجمالى المقيدين) الى ٩,٣ مليون سيدة (بنسبة ٣٥,١% من إجمالى المقيدين) خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ ثم إرتفعت إلى ١٢,١ مليون سيدة خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (بنسبة ٣٨% من إجمالى المقيدين).

أ- نسبة النساء المقيدات فى الجداول الإنتخابية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤

ويعرض جدول (٣) نسبة النساء المقيدات فى جداول الإنتخاب إلى جملة المقيدين على مستوى محافظات الجمهورية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤ وكما سبق وذكرنا إرتفعت نسبة النساء المقيدات على المستوى القومى من ٣٥,١٢ % خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ إلى ٣٨,٣٩% خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ويلاحظ زيادة نسبة النساء المقيدات فى الجداول الإنتخابية فى بعض المحافظات حيث تضاعفت النسبة تقريبا فى محافظة كفر الشيخ من ٢٣% فى٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٤١% فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وإرتفعت بحوالى الربع فى محافظتي الإسكندرية والقليوبية من (٣٣,٣% ،٣٦,٦%) فى ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى (٤١,٦% ، ٤٥,٢%) فى كل من المحافظتين على الترتيب ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .

بينما إنخفضت نسبة النساء المقيدات فى الجداول الإنتخابية فى بعض المحافظات الأخرى مثل محافظتى المنوفية والبحيرة من (٣٨,٨% ، ٣٤,٢%) فى عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٣٨% ، ٣١%) فى عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ على التوالى . وقد يرجع هذا الإنخفاض إلى العوامل الإقتصادية التى تشكل عاملاً هاماً فى المعركة الإنتخابية التى تعتمد على الثراء المادى المرتبط بالعصبية العائلية وقوة تأثيرها على الناخبين خاصة فى المجتمعات الريفية وقد يرجع ايضا إلى إلغاء تخصيص نسبة مقاعد المرأة فى مجلس الشعب مع إلغاء القوائم الإنتخابية

جدول (٣) نسبة المقيدات فى الجداول الإنتخابية إلى جملة المقيدين

خلال الفترة ٢٠٠٠/٢٠٠١ – ٢٠٠٣ /٢٠٠٤ حسب المحافظة

المحافظة	٢٠٠٠-٢٠٠١	٢٠٠١-٢٠٠٢	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٠٠٣-٢٠٠٤
القاهرة	٢٥,٩٣	٢٦,٨٠	٢٨,٠٨	٢٩,١٨
الأسكندرية	٣٣,٣٤	٣٣,٨٩	٣٤,٥٦	٤١,٦١
بورسعيد	٢٧,٥٣	٢٨,٧٥	٣٠,١٥	٢٨,٣٧
السويس	٢١,٦٦	٢١,٧٢	٣٣,١٦	٢١,٦٨
الاسماعيلية	٣١,٨٥	٣٢,٦٩	٣٢,٥٦	٣٥,٤٨
القليوبية	٣٦,٥٩	٣٧,٩٤	٣٨,٤٤	٤٥,٢٤
الشرقية	٤٣,٩٩	٤١,٤٣	٤١,٨٥	٤٥,٧٠
الدقهلية	٤٣,٦٢	٤٣,١٤	٤٤,١٦	٤٥,٧٠
دمياط	٣٩,٧٧	٤٠,١٢	٤٠,٤٧	٤٢,٢٢
كفر الشيخ	٢٣,٠	٤١,٢٠	٤٢,١٢	٤٠,٨٨
الغربية	٣٦,٦٦	٣٨,٠	٣٨,٤٩	٤١,٩٧
المنوفية	٣٨,٨٤	٣٩,٥٢	٣٩,٩١	٣٨,٠٥
البحيرة	٣٤,١٨	٣٣,٧٣	٣٤,٩٦	٣١,٢٤
الجيزة	٣٠,٦٥	٣٢,٠٣	٣٣,٠١	٣٣,٦٢
الفيوم	٣٥,٢٧	٣٥,٩٠	٣٦,٦٦	٣٨,٠٨
بنى سويف	٣٨,٩٧	٣٦,٦١	٣٧,٥٧	٤٢,٤٢
المنيا	٣٤,٧٦	٣٦,١٦	٣٦,٨٣	٣٥,٥٩
أسيوط	٢٦,١٨	٢٩,٢٠	٣٠,٨٩	٢٨,٩٤
سوهاج	٣٢,٥٧	٣٢,٢٦	٣٤,٠٦	٣٦,٢٤
قنا	٣٤,٩٦	٣٥,٨٥	٣٦,٥٤	٣٥,٧٨
الاقصر	٣٥,٢٩	٣٧,٣٢	٣٨,٢٧	٤١,٣٦
اسوان	٣٨,٠٩	٣٨,٥٢	٣٩,٦٥	٤٦,٤٠
مطروح	٤٦,١١	٤٥,٤٥	٤٥,٦٩	٤٦,٠٣
الوادى الجديد	٤١,٠٤	٤١,٤٥	٤١,٧٧	٤٢,٨١
البحر الاحمر	٣٤,٧٧	٣٤,٠٥	٣٣,٤٧	٣٥,٥٤
شمال سيناء	٤٥,١٦	٤٥,٢٤	٤٥,٥٧	٤٦,٠٢
جنوب سيناء	٢٣,٩٥	٢٤,٠٩	٣٠,١٤	٣٣,٦١
جملة	٣٥,١٢	٣٦,٣٩	٣٧,٠٩	٣٨,٣٩

المصدر:مطبوعات المنتدى الفكرى الثانى للمجلس القومى للمرأة حول المشاركة السياسية

حب- مشاركة المراة فى مجلسي الشعب والشورى:

إن العملية الإنتخابية تعتبر الميدان الرئيسى لممارسة الحقوق السياسية واشارت البيانات إلى وجود زيادة كبيرة فى أعداد المقيدات فى الجداول الإنتخابية وأن المرأة المصرية قد أدت واجبها الوطنى بكفاءة سواء بالإدلاء بصوتها يوم الإنتخاب أو بقيد إسمها فى جداول الإنتخابات حيث إن المشاركة السياسية لا تعنى الترشيح للمجالس النيابية فقط وإنما تعنى أيضا القيد فى جداول الإنتخابات وإلإدلاء بصوتها الإنتخابى.

جدول (٤) أعداد ونسب أعضاء مجلس الشعب من النساء
للوظائف المنتخبة والمعينة خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥

السنوات	جملة عدد الأعضاء	عدد السيدات	نسبة السيدات
١٩٩٥	٤٤٤	٥	١,١
٢٠٠٠	٤٤٤	١٢	٢,٦
٢٠٠٥	٤٤٤	٤	٠,٩

المصدر: المجلس القومى للمرأة (المرأة والانتخابات ٢٠٠٠-٢٠٠٥)

توضح بيانات الجدول (٤) إن مشاركة المرأة فى مجلس الشعب عام ١٩٩٥ ضعيفة للغاية حيث مثلت ٥ مقاعد فقط فى مجلس الشعب بنسبة ١% وتعد إنتكاسة بكل المقاييس ولكن إنتخابات عام ٢٠٠٠ كانت مشرفة وذات طابع فريد عما سبق فقد زادت فيها نسبة مشاركة المرأة حيث مثلث ١٢عضواً بنسبة ٢,٦ % من جملة الأعضاء بالرغم من أن النتائج قد لا تتناسب مع المأمول ولكن فى الإنتخابات الأخيرة (عام ٢٠٠٥) كانت النسبة ضعيفة للغاية وأسفرت نتائج الإنتخابات عن تدهور شديد فى تمثيل المرأة حيث شغلت المرأه أربعة مقاعد فى مجلس الشعب بنسبة تقل عن ١% فى عام ٢٠٠٥ وقد يكون ذلك نتيجة للثغرات التى شابت عملية الإنتخابات وعرقلت آداء الناخبين. بالإضافة إلى إنتشار مظاهر العنف والبلطجة لتخويف الناخبين وماتعرضت له بعض المرشحات من مضايقات وصعوبات إبان المعركة الإنتخابية.

جدول (٥) نسبة المعينات والمنتخبات فى مجلس الشورى
فى الفترة من ١٩٨٠-٢٠٠٢

السنوات	السيدات %
١٩٨٠	٣,٣
١٩٩٢	٤,٧
١٩٩٦	٥,٧
٢٠٠٢	٥,٧

المصدر: مجلس الشورى ١٩٩٧-٢٠٠٢

ويعرض جدول (٥) نسبة السيدات المعينات والمنتخبات فى مجلس الشورى منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ٢٠٠٢ وتوضح بيانات هذا الجدول أن المرأة المصرية قد شاركت فى عضوية مجلس الشورى منذ انشائه عام ١٩٨٠ بنسبة ٣,٣ وقد تضاعفت هذه المشاركة حتى بلغت حوالى ٦% فى عام ١٩٩٦ وقد ظلت هذه النسبة ثابته حتى عام ٢٠٠٢ وقد يرجع ذلك الى تضييق قنوات المشاركة السياسية للمرأة مما دفع البعض إلى الإبتعاد عن المشاركة.

جـ- مشاركة المرأة بالمجالس المحلية

إن مساهمة المرأة فى المجالس المحلية يعد أسلوب من أساليب المشاركة السياسية التى تعطى للمرأة خبرة سياسية تساعدها على الوصول إلى مستوى أعلى من المشاركة فى كل من مجلسى الشعب و الشورى وذلك من خلال الأنشطة التى تقوم بها داخل المجلس المحلى لمساعدة أبناء المحافظة أو المركز أو القرية .....الخ.

وتشير بيانات جدول (٦) إلى إنخفاض نسبة الإناث الأعضاء فى المجالس المحلية خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى ٢٠٠٢ حيث كانت النسبة حوالي ٩% عام ١٩٨٣ وإنخفضت إلى ١,٢% عام ١٩٩٢ مما يشير إلى التراجع الشديد فى مشاركة المرأة فى المجالس المحلي والذى قد يكون نتيجة إزدياد الأعباء الملقاة على عاتقها أو الإحجام عن ترشيح المرأه لعضوية المجلس المحلى.وإن كان هناك تحسن طفيف فى عام ٢٠٠٢ حيث بلغت نسبة مساهمة المرأة فى المجالس المحلية ١,٨% مما يوضح أن المرأة تحاول جاهدة المشاركه فى المجالس المحلية بالرغم من الصعوبات التى تواجهها.

جدول (٦) نسبة مشاركه المرأه فى المجالس المحلية
خلال الفتره ١٩٨٣-٢٠٠٢

السنة	العدد الكلى	عدد النساء	النساء
١٩٨٣	٢٧٧٦٨	٢٥٦٤	٩,٢
١٩٨٨	٣٣٦٧٨	٥١٢	١,٥
١٩٩٢	٣٧٦٣٢	٤٤٥	١,٢
١٩٩٧	٤٧٣٨١	٥٥٨	١,٢
٢٠٠٢	٤٧٦٣٦	٨٤٩	١,٨

المصدر: وزارة الإدارة المحلية. قطاع المجالس والشئون القانونية ٢٠٠٢

٣- مشاركة المرأة فى النقابات المهنية

تعد مشاركة المرأة فى النقابات المهنية أحد معايير مشاركتها فى المجتمع المدنى ،فقد شهدت الفترة ١٩٩٥ – ٢٠٠٥ زياده فى مساهمة المرأة فى النقابات المهنية ففى عام ١٩٩٥ كانت نسبة النساء المقيدات بالنقابات المهنية ٢٨,٥% من إجمالى المقيدين بالنقابات المهنية ثم إنخفضت هذه النسبة إلى ١٨,٥% عام ٢٠٠٠ ثم شهد عام ٢٠٠٥ زيادة ملموسة فى نسبة مشاركة المرأة بالنقابات المهنية حيث بلغت نسبة النساء المقيدات بالنقابات المهنية ٣٢% من إجمالى المقيدين بالنقابات المهنية.

وبالنظر إلى مشاركة المرأة فى النقابات المختلفة خلال الفتره ١٩٩٥ – ٢٠٠٥ نلاحظ أنه فى عام ١٩٩٥ كانت نسبة مساهمة المرأة فى نقابة الصيادلة تبلغ ٤٤,٢% من إجمالى المقيدين وإنخفضت إلى ٤٠,٦% عام ٢٠٠٠ ثم إرتفعت إلى ٤٨% فى عام ٢٠٠٥ من إجمالى المقيدين وبالمثل إرتفعت نسبة مساهمة المرأة فى نقابة المهن الإجتماعية من حوالى ٤٣% عام ١٩٩٥، ٢٠٠٠ إلى ٥٥% من إجمالى المقيدين عام ٢٠٠٥

جدول (٧) نسبة مشاركة المرأة فى النقابات المهنية

خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥

النقابات	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٥
الأطباء البشريين	٢٩,١	٢٦,٩	٢٧,٣	٢٧,٦	٢٨,٨	٢٨,٨	٢٨,٩	–	٣٤,٢	٣٤
أطباء الأسنان	–	٣٣,٣	٤٣,٧	٣٥,٠	٢٩,٨	٢٩,٨	٣٨,٧	–	٤٢,٣	٤٣
الأطباء البيطريين	٢٩,٦	٣١,٠	٣١,١	٣١,٣	٣١,٤	٣٢,٦	٣٢,٨	٣٣,٤	٣٤,١	٣٥
الصيادلة	٤٤,٢	٣٤,٦	٣٢,١	٥٦,٦	٣٨,٥	٤٠,٦	٣٩,٦	٤٥,٠	٤٥,١	٤٨
المهن الزراعية	٢٦,٤	١٢,٤	٣٩,٤	٨,٧	١٩,٣	١٩,٢	١٩,٤	–	٢٤,٠	٢٤
المهن التعليمية	٤٣,٣	٤٣,١	٤٣,٧	–	–	–	–	–	–	٣٩
المهن الهندسية	١٠,٠	١٠,٦	١٠,٢	١١,٣	١١,٥	١٥,٧	١٢,٦	١٣,٦	١٣,٧	١٤
التجاريين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٥
المحاميين	١٥,١	١٥,٦	٢٧,٦	١٦,٩	١٧,٦	١٨,٦	٢٠,٤	–	–	–
المهن العلمية	٢٩,٤	٢٨,٩	٣٦,١	٣٥,٧	٣٦,١	٣٦,١	٣٥,٠	٣٢,٩	٣٢,٣	٢٩
المهن الصحفية	٢٥,٧	١٩,٩	١٩,٨	٢٥,٩	٢٧,٦	٢٧,٣	٢٦,٩	٢٦,٩	٢٦,٣	٢٦
المهن التمثيلية	٣١,٥	٣١,٤	٣١,٨	٣١,١	٣١,٥	٢٩,٨	٣٦,٦	٣٠,٣	٤١,٧	٤٢
المهن السينمائية	١٩,٢	١٩,٧	٢٠,٩	–	١٧,٥	٢٤,٢	٢٤,٢	٢٨,٢	٢٨,٥	٢٩
المهن الموسيقية	٢٩,٦	٣٩,٠	٢٦,٤	١١,٩	١٣,٢	٢٠,٩	٢٠,٩	–	٢٣,٨	٢٤
مهنة التمريض	٩٣,٨	٩١,٦	٩٢,٤	١٠٠,٠	٧٦,٩	٧٦,٩	–	٩٣,٧	٩٣,٧	٩٢
نقابة التطبيقين	٥,٢	٥,٤	٥,٤	٥,٣	٥,٣	٥,٢	٥,٢	٥,١	٥,٢	٥
المرشدين السياحيين	٢٩,٦	٢٩,٦	٧,٧	٧,٧	٩,٤	١١,٤	١٣,١	٤١,٢	٤٠,٩	٤٠
نقابة الفنانين التشكيليين	١٣,٦	٤٣,٧	٤٥,١	٥٠,٤	٤١,١	١١,٣	١١,٠	٢٤,٩	٣١,١	٥٠
نقابة المهن الاجتماعية	٤٣,٣	٤٤,٨	٤٤,٨	٤٤,٠	٤٣,٥	٤٣,٥	٤٤,١	–	٥٧,٢	٥٥
نقابة العلاج الطبيعى	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٣,٢	٤٥
الجملة	٢٨,٥	٢٧,٩	٢٨,٦	١٧,١	١٧,٤	١٨,٥	١٨,٢	٢٣,٤	٢٦,٣	٣٢

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

ومن الملاحظ تذبذب نسبة مساهمة المرأة فى نقابتى أطباء الأسنان والفنانين التشكيليين حيث إنخفضت من حوالي ٣٣% عام ١٩٩٦ إلى ٢٩,٨% عام ٢٠٠٠ ثم ارتفعت إلى ٤٣% من إجمالى المقيدين بنقابة أطباء الأسنان عام ٢٠٠٥ وفى نقابة الفنانين التشكيليين إنخفضت من ١٣,٦% عام ١٩٩٥ إلى حوالي ١١% عام ٢٠٠٠ ثم زادت بأكثر من أربعة أضعاف (٥٠%) عام ٢٠٠٥ كذلك يلاحظ انخفاض نسبة مشاركة المرأة فى نقابة المهن التعليمية من حوالي ٤٣% عام ١٩٩٥ إلى ٣٩% عام ٢٠٠٥ .

مع ملاحظة إن أعلى نسبة تمثيل للمرأة كانت فى نقابة التمريض حيث بلغت ٩٢% عـــام ٢٠٠٥ فى المقابل كانت أقل نسبة تمثيل للمرأة فى نقابة التطبيقين التى ظلت ثابتة مع ضـــآلتها حيث كانت حوالي ٥% منذ عام ١٩٩٥ واستمرت هذه النسبة حتى عام ٢٠٠٥ .

وقد أضيفت إلى النقابات نقابة العلاج الطبيعى فى عام ٢٠٠٣ حيث مثلت نسبة مســـاهمة المرأة فيها٤٣,٢ % من إجمالى المقيدين بالنقابه ثم إرتفعت إلى ٤٥% فى عـــام ٢٠٠٥ مـــن إجمالى المقيدين بنقابة العلاج الطبيعى.

وهكذا نجد أن مساهمة المرأة فى النقابات المهنية مازال محدوداً وبالتالى فعلى النقابـــات المهنية أن تبادر بإصلاح أوضاعها الداخلية بصورة ديمقراطية لكى تساهم المرأة بفاعلية فـــى القضايا العامة وتشارك كذلك فى رسم السياسات الخاصة بكل نقابة على حدةَ.

ملخص النتائج والتوصيات

تناولت هذه الدراسة عرض وتحليل مساهمة المرأة فى تفعيل المشاركة السياسية

١- أهم النتائج:

أ - بالرغم من مشاركة المرأة فى مجالات العمل المختلفه وشغلها للمناصب الادارية العليا بالحكومة والقطاع العام/ والأعمال العام إلا أن مشاركتها مازالت محدودة مقارنة بالرجل.

ب - مشاركة المرأة فى العملية الإنتخابية يعتبر مؤشراً هاماً يوضح دور ومكانة المرأة وممارستها لحقوقها السياسية فى الإنتخاب وإن كانت مساهمة المرأة المصرية فى الحياة السياسية والنيابية مازالت محدودة حيث إن المشاركة السياسية لاتعنى الترشيح للمجالس النيابية فقط وإنما تعنى أيضا القيد فى جداول الإنتخابات والادلاء بصوتها الإنتخابى .

چ - زياده أعداد ونسب المقيدات فى جداول الإنتخاب خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥ وعلى الرغم من ذلك ، فإن مساهمة المرأة المصرية فى الحياة السياسية والنيابية مازالت محدودة حيث شغلت المرأة أربعة مقاعد فى مجلس الشعب بنسبة تقل ١% فى عام ٢٠٠٥.

د - بالنسبة لمجلس الشورى ، نجد أن نسبة النساء المنتخبات خلال الدورتين السابقتين ظلت ثابته (٥,٧%) .

هـ - زيادة نسبة تمثيل المرأة فى المجالس المحلية حيث بلغت ١,٨% حتى عام ٢٠٠٢ بالرغم من الصعوبات التى تواجهها.

و - إن مساهمة المرأة فى النقابات المهنية مازالت محدوده وأن أعلى نسبة تمثيل للمرأة كانت فى نقابة التمريض حيث بلغت ٩٢% عام ٢٠٠٥ وإنخفاض نسبة تمثيل المرأة فى نقابة المهن التعليمية حيث بلغت ٣٩% عام ٢٠٠٥.

٢ – التوصيات:

أ- تثقيف الكوادر النسائية بالموضوعات العامة والأحداث والمتغيرات السياسية حتى يستطعن فهم ما يحدث فى المجتمع وذلك بالإهتمام بمحو أمية المرأة.

ب – تعليم القيادات النسائية آليات تكوين الحملات االإنتخابية.

ج – ضرورة تفعيل المشاركة السياسية للنساء من خلال الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية وجمعيات المرأة فى مصر

د –الإهتمام بتحسين الظروف الإقتصادية للمرأة خاصة ظروف العمل والأجور والحوافز.

هـ – المشاركة فى إتخاذ القرارات النقابية والعمالية والإدارية فى الوحدات الإنتاجية والهيئات والوزارات والمصالح الحكومية ووحدات الإدارة المحلية.

و – تخصيص مصدر تمويل لنفقات الحملات الإنتخابية التى تخوضها المرأة المؤهلة للعمل السياسى بناء على تزكية من الحزب التابعة له أو اللجان النقابية أو العمالية أو الجمعيات الأهلية غير المؤهلة.

ز – التركيز على دور وسائل الأعلام فى نشر الوعى لدى الأفراد بأهمية مشاركة المرأة فى الحياة السياسية.

ملخص

أوضاع المرأة فى مصر

يمكن نستنتج أن نقص مشاركة المرأة فى صنع القرارات السياسية له تبعات مهمة. أنها تحرم المرأة من حقوق مهمة ومسئوليتهم كمواطنين، وتتجنب مشاركتهم وإهتمامتهم فى السياسة وأخذ القرار وتبقى مهارتهم وأوجه نظرهم غالبا تظل غير مسموعة أو غير معروضة أو مجهولة.

قد ألقى الضوء فى هذا الفصل على وضع المرأة فى مصر. ولقد ركز على وضعها ورسم صورة لحالتها التعليمية والعملية والعناية الصحية لتحديد الإحتياجات الاولية فى هذه المجالات.

١- أوضحت البيانات تحسن واضح فى إنخفاض مستويات الأمية بين النساء التى هي أعلى من المعدلات الملحوظة للرجال. مستوى الأمية كان بين النساء ٦٣% سنة ١٩٨٦ وإنخفض إلى ٥١% سنة ١٩٩٦. أما بالنسبة للرجال، فإنه إنخفض من ٣٨% إلى ٢٩% على التوالي أثناء نفس الفترة الزمنية. مستوى الأمية بين نساء الريف أعلى بكثير من نساء الحضر. بالنسبة للمناطق الريفية النسبة إنخفضت من ٧٧% سنة ١٩٨٦ إلى ٦٣% سنة ١٩٩٦ مقارنة بـ٤٧%، ٣٦% بالنسبة للرجال فى نفس الفترة الزمنية. وعموماً، ٣٧,٧% من النساء لم تلتحق بالمدرسة، بينما ١٢,٧% من النساء إلتحق بالمدرسة ولكن لم يتموا المرحلة الإبتدائية، ١٣,٩% أتموا المرحلة الإبتدائية أو بعض من التعليم الثانوي، و٣٥,٧% أتموا التعليم الثانوي أو العالي.

٢- النساء فى المناطق الحضرية أكثر تعليم من النساء فى المناطق الريفية. نسبة النساء الذين أتموا التعليم العالي فى الحضر كانوا ضعف النسبة بين نساء الريف (٥٠,٦% و٢٤,٧% على التوالي). وعلى كل حال، هناك فجوة مازالت فى كل مستويات التعليم وبين المناطق الجغرافية فى مصر.

٣- وضع العمالة للنساء المصريات أوضح أن مساهمة القوى العاملة للنساء قد زادت من ١٨% فى سنة ١٩٨٤ إلى ٢٣% فى سنة ٢٠٠٤. أعلى مشاركة للقوى العاملة للنساء كانت فى الموظفين ومجموعات العمل الغير مدفوع الأجر فى الفترة من سنة ١٩٩٥ إلى سنة ٢٠٠٢. أيضا النتائج توضح تغير البطالة فى الفترة من سنة ١٩٩٥ إلى سنة ٢٠٠٢

كانت١٢,٨ % هذا ربما يكون نتيجة الخصخصة التى زادت نسبة البطالة بين النساء لأن القطاع الخاص يجتذب العمال الذكور عن العمال الإناث.

٤- الصحة هي واحدة من أهم المقاييس التى تعكس وضع الفرد فى مجتمعه. الحكومة فى مصر تعطى قطاع الصحة الأولوية الأولى مع التعليم أثناء العقد الأخير. وأبعد من ذلك، بفحص وضع صحة المرأة وجد أن له نصيب كبير فى معظم برامج الصحة خاصة فى برامج الصحة الإنجابية للنساء. ولتقليل الخصوبة الغير مرغوب فيها وزيادة معدلات إنتشار وسائل تنظيم الأسرة، فإن العديد من السياسات قد صيغت لتحقيق هذه الأهداف. وعموماً الوضع الصحي للمرأة فى مصر قد تحسن جزئيا. توقع العمر عند الميلاد زاد من ٥٩ سنة فى سنة ١٩٩٢ إلى ٧٢,١ فى سنة ٢٠٠٢.

هذا يكون أساسيا نتيجة للإنخفاض الملحوظ فى معدل وفيات الأطفال الرضع لكل من الجنسين أثناء العقد الأخير. معدل الخصوبة الكلى فى مصر قد إنخفض من ٤,١ طفل لكل سيدة فى سنة ١٩٩١ إلى ٣,٢ طفل فى سنة ٢٠٠٣.

معدل إنتشار وسائل تنظيم الأسرة قد زاد أيضا من ٤٧,١% فى سنة ١٩٩٢ إلى ٦٠% سنة ٢٠٠٣.

بفحص المساعدة الطبية المناسبة أثناء الولادة، النتائج أوضحت أنه مازال هناك فجوة بين الولادات بالمساعدة الطبية بين المناطق الحضرية والريفية (٨٧% للحضر و٥٩% للريف). وعلى كل حال، هذا التحسن مازال أقل من المستوى المحقق فى البلاد المتقدمة الأخرى ومازال يحتاج إلى جهود حكومية أكبر للوصول إلى الأهداف المرجوة.

التوصيات

من خلال المناقشة السابقة، يمكن إقتراح عدة توصيات تتعلق بأوضاع المرأة وتهيئه الأوضاع اللازمة للإرتقاء بخصائصها حتى يمكن أن تشارك الرجل بصورة أكثر جدية لتحقيق النمو والتقدم الإقتصادي والإجتماعي ومن أجل مستقبل أفضل لكل أفراد المجتمع وتدور هذه التوصيات حول القضايا التالية:-

١- تعليم المرأة وجد أنه مؤشر قوى خلال هذه الدراسة. سياسات الحكومة يجب أن تبذل جهود أكثر لتدعيم التعليم الإجبارى لإتاحة مجال أوسع لتعليم البالغين لكي تمحوا الأمية على المستوى القومى. وهذا لن يساعد علي خفض الفجوة بين المعرفة والممارسة على وسائل منع الحمل ولكن أيضا يمكن تحقيق أهداف التنمية الديموجرافية والإقتصادية الإجتماعية بسهولة.

٢- قد بذلت جهود أكثر لزيادة وضع المرأة فى مصر ولتنشيط دورها فى كل مجالات الحياة، والتى يجب أن تجرى على ثلاث مستويات.

أ- تحسين خصائص المرأة من خلال محو الأمية، زيادة مستوى التعليم وزيادة مشاركتهم فى الأنشطة الإقتصادية وتأخير سن الزواج.

ب- محاولة تغير الإتجاهات والتقاليد السلبية ضد أهمية مشاركة المرأة فى كل مجالات الحياة.

جـ- توعية النساء بحقوقهم ودورهم المؤثر فى المجتمع.

د- إقامة المقابلات لزيادة التوعية بتنظيم الأسرة والآثار الجانبية لوسائل منع الحمل ومزايا الأسرة الصغيرة.

٣- برامج تنظيم الأسرة تحتاج أن تكون أوسع لتشمل الرجال فى مصر، القرارات بشان الصحة الإنجابية تؤخذ بواسطة الرجال، خاصة بين الريفيين الأقل تعليما وإعتراض الزوج على إستخدام وسائل الحمل هي واحدة من العوائق التى تواجهها النساء في إستخدام وسائل منع الحمل. لذلك يجب على برامج التوعية عن تنظيم الأسرة أن توجه الرجال وتخبرهم بالمزايا الإقتصادية والمزايا الأخرى لعدد الأطفال الأقل في الأسرة، إذا هم تحكموا فى خصوبتهم.

٤- يجب أن تعزز المرأة فى تلك المجالات، من خلال الإصلاحات السياسية والأعمال المؤكدة وحركة مجهودات المجتمعات الدولية والقومية والإقليمية التى يجب أن تجرى للإرتقاء بتعليم المرأة، وتحسين الصحة الإنجابية، وتوفير فرص عمل أكثر للمرأة.

ملخص

تأثير السن عند الزواج الأول على الخصوبة فى العمر ٤٥ سنة فأكثر فى مصر سنة ٢٠٠٠

يعتبر السن عند الزواج من أهم العوامل الإجتماعية التى تؤثر على خصوبة المرأة، وقد أثبتت عدة دراسات وجود تأثير مباشر وغير مباشر للعوامل الإجتماعية على الخصوبة حيث أن السن عند الزواج يعتبر أحد العوامل الوسيطة ذات الأثر المباشر على مستوى الخصوبة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير السن عند الزواج الأول على الخصوبة فى مصر من واقع بيانات المسح الصحى السكانى سنة ٢٠٠٠ وذلك من حيث دراسة نمط الخصوبة للنساء السابق لهن الزواج حسب فئات السن عند الزواج الأول والعلاقة بين السن الوسيط عند الزواج الأول وخصوبة المرأة وتعليمها بالإضافة إلى دراسة الإختلافات بين المناطق الرئيسية المختلفة وبين الحضر والريف.

وفيما يلى أهم نتائج هذه الدراسة:

١- هناك علاقة عكسية بين السن عند الزواج الأول وخصوبة المرأة حيث أنه كلما إرتفع السن عند الزواج كلما كانت الخصوبة منخفضة والعكس صحيح.أى أن النساء اللائى يتزوجن فى سن مبكرة تكون خصوبتهن عالية مقارنة بالنساء اللائى يتزوجن فى سن متأخرة.

ومن المعلوم أن طول الفترة التى تقضيها المرأة فى علاقة زواجية فيما بين سن ١٥-٤٩ سنة تؤثر تأثيراً مباشراً على الخصوبة ومعدلات المواليد.

٢- هناك علاقة طردية بين السن عند الزواج الأول وتعليم المرأة حيث أنه كلما كان المستوى التعليمي للمرأة عالياً كلما كان السن عند الزواج الأول مرتفعا. أى أن إنشغال المرأة بالتعليم يعتبر من العوامل الفعالة التى تؤثر تأثيراً ملموساً فى تأخير سن الزواج مما يترتب عليه قصر مدة الحياة الإنجابية وبالتالى تنخفض معدلات الخصوبة. بمعنى أن المرأه التى تمضى عددا كبيراً من السنوات فى التعليم يستدعى ذلك الإبتعاد عن الزواج فترة طويلة وبالتالى

يتأجل الزواج وتنخفض الخصوبة بينما المرأة الأمية غالباً ما تتزوج فى سن مبكرة فتكون خصوبتها عالية.

٣ – وقد أظهرت الدراسة إنخفاض خصوبة المرأة بمشاركتها فى قوة العمل إذا ما قورنت بالمرأة التى لا تعمل قبل الزواج لأن المرأة التى تعمل قبل الزواج تتزوج فى سن متأخرة.

٤ – أثبتت الدراسة إنتشار ظاهرة الزواج المبكر فى المناطق الريفية بدرجة أكبر عنه فى المناطق الحضرية كما توجد تباينات واضحة فى العمر عند الزواج الأول للسيدات فى العمر من (١٥–٤٩) سنة حسب محل الإقامة.

فإن السيدات فى المحافظات الريفية يتزوجن عند أعمار أصغر من السيدات فى المحافظات الحضرية وبالتالى تكون الخصوبة للسيدات فى المناطق الريفية أعلى إذا ما قورنت بخصوبة السيدات فى المناطق الحضرية.

٥ – وجد أن متوسط العمر عند الزواج الأول بين السيدات اللاتى لا توجد بينهن علاقة دم بين الزوج والزوجة أعلى بكثير منه بالنسبة لغيرهن من السيدات وبالتالى تكون خصوبتهن أقل.

٦ – وتشير النتائج إلى أن كل الفئات العمرية قد شاركت فى إنخفاض معدلات الإنجاب ومع ذلك فإن الإنخفاض كان أسرع بين السيدات فى الفئات العمرية الكبيرة ولا توجد بينهن علاقة دم عنه بين السيدات فى الفئات العمرية الأصغر والتى توجد بينهن علاقة دم.

<u>التوصيات:</u>

١ – الإهتمام بوضع السياسات السكانية التى تساعد المرأة فى دخول مجال العمل وذلك لحرص المرأة العاملة على تنظيم أسرتها.

٢ – الإهتمام بالتعليم ومحو الأمية عند الإناث وذلك لزيادة إستجابة المرأة المتعلمة لفكرة تنظيم الأسرة لرفع مستوى المعيشة وخاصة فى المناطق الريفية.

٣ – الإهتمام ببرامج التوعية الموجهة إلى الآباء والأمهات بأخطار الزواج المبكر على الإناث للعمل على الإلتزام بالسن القانونى للزواج المقرر للفتيات والمناداة برفع السن القانونى للزواج عن طريق تضامن جهود المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية مع القادة السياسيين للوصول إلى النص القانونى الخاص برفع السن عند الزواج عن السن المقرر.

POPULATION
Researches and Studies

Contents:

- Human Development in Egypt 1995-2005.
(In Arabic & summary in English)

- Pattern and trend of marriage in Egypt.
(In Arabic & summary in English)

- Woman participation in political life.
(In Arabic & summary in English)

- Women status in Egypt.
(In English & summary in Arabic)

- The Impact of age at first marriage on fertility among women aged 45 years and over in Egypt 2000 .
(In English & summary in Arabic)

Published
Semi annually by: POPULATION STUDIES AND RESEARCH CENTRE THE CENTRAL AGENGY FOR PUBLIC MOBILISATION AND STATISTICS.

No (75) July (2007)

Index

Contents	Page
1- Human Development in Egypt 1995-2005.	1
2- Pattern and trend of marriage in Egypt.	5
3- Woman participation in political life.	7
4- Women status in Egypt.	8
5- The Impact of age at first marriage on fertility among women aged 45 years and over in Egypt 2000.	38

Summary

Human Development in Egypt 1990-2005

This study aims at reviewing some human development aspects in Egypt in the field of education, culture and information sources, in addition to study some population and health profile during the period 1990-2005.

The main findings are:

1- The number of population in Egypt increased from 59.3 million in 1996 to ٧٢,٦ million in 2006, an annual growth rate ٢,٠٢%. The percent of urban population is similar in 1996 and 2006.

2- The rate of natural increase decreased from 24.3 per thousand in 1990 to 19 per thousand in 2005. The most amount of decrease in the rate is a result of the changes in the reproductive behavior, the crude birth rate decrease from 31.7 per thousand in 1990 to 25.5 per thousand in 2005.

3- The percentage of the currently married women using contraceptive methods increased from 47.9% to 60% during the period 1995-2005, while the total fertility rate decreased from 3.6 children in 1995 to 3.1 child in 2005.

4-The age dependency ratio decreased from 76% in 1986 to 70% in 1996 and to 56% in 2006 as a result of the decrease in the percentage of the population in younger age (0-14 years) from 40.2% in 1986 to 37.7% in 1996 and to 31.7% in 2006.

5- The total labour force (15-64 years) increased from 15543 thousands in 1990 to 18901 thousands in 2000 and to 21792 thousands in 2005, with an annual growth rate 2.3%. The female's participation in the labour force is low, about fourth of the total labour force during 1990-2005. The unemployment rate increased from 8.2% in 1990 to 11.2% in 2005. It is very high among females and is about four times the rate of unemployment among males in 2005.

6- The percentage of the poor population decreased from 24.3% in 1990 to 16.7% in 2000. but it increased to 19.6% in 2006.

7- The infant mortality rate decreased from 59 to 43.5 per thousand during the period 1991-2000 and then to 33.2% in 2005. This decrease is lead to a decrease in the crude death rate.

8- The life expectancy at birth increased from 62.9 years for males in 1990 to 68.8 years in 2005. For female, it increased from 66.4 to 73.2 years during the same period.

9- The number of physicians (per 10000 persons) increased only by 2.4 physician, from 7.2 in 1991 to 9.6 in 2003. The number of hospital bed (per 10000 persons) increased by 2 beds, from 17.9 bed in 1991 to 19.6 bed in 2003.

10- The percentage of expenditure on health to total expenditure increase from 2.5% in 1998/97 to 3.8% in 2002/2003 followed by a decrease to 3.4% in 2005/2004.

11- The illiteracy rate decreased from 49.9% in 1986 to 39.4% in 1996. and to 29.3% in 2006.

12- The enrollment rate of primary education is 95% during 1995/94-2005/2004, decreased to 93% for preparatory education in 2005/2004. The percentage of females to total enrolled students increased from 44.4% in 1995/96 to 48.1% in 2005/04 for primary education and from 43.6% to 47.6% during the same period for the preparatory education.

13- The number of students in a class decreased from 44 students to 42 students for primary education and from 43% to 39% students for the preparatory education during 1990-2005.

14- The number of students per a teacher increase from 25 to 26 during 1990-2005 for primary education while it decrease from 25 to 14 students during the same period for the preparatory education.

15- The enrollment rate for the secondary education increased from 48% in 1990/91 to 74% in 2005/04. Also, the percentage of females to total enrolled students increased from 42.4 to 48.1% during the same period. The number of students in a class increased from 36 students to 39 students. The number of students per a teacher increased from 12 to 14 during 1990/91-2004/2005.

16- The total governmental expenditure in education increase by about 1.7 times during 1997/98 – 2004/2005. It represents 14.9% from the total governmental expenditure, decreased to 11.9% in 2004/2005.

17- The percentage of household having radio increased from 61.9% in 1992 to 84.5% in 2005. Also, the percentage of households having televisions increased from 82.2% to 94% during the same period.

18- The total average circulation of daily newspapers (per 1000 persons) increased from 39 in 1990 to 76 in 2004.

19- The total number of libraries increased from 872 in 1990 to 1291 in 2004. Also the total number of books increased from 9.2 millions to 11.9 million during the same period, a percentage of increase is 29.5% during 14 years.

20- Book production increased from 2036 in 1990 to 2689 in 2004, a percentage of increase is 32.1% during 14 years. Also, the production of school books increased from 409 in 1990 to 1895 in 2004, a percentage of increase is 363% during 14 years.

21-The period 1990-1999 witnessed deterioration in the field of cinema, the number of cinemas decreased from 153 to 117 and followed by an increase to 154 in 2004. Also, the number of seats (per 1000 people) decreased from 2.6 in 1990 to 1.2 in 2004. The number persons going to cinemas (per 1000 persons) decreased from 419 to 218 during the same period. Nevertheless the total revenues from cinemas increased

as a result of inflation and raising the prices of cinema ticket during the period.

22-The total number of produced films decreased from 63 in 1990 to 23 in 2004 and the imported films decreased from 136 in 1990 to 117 in 2004.

23-The numbers of theaters increased from 44 in 1990 to 51 in 2004, while the number persons going to theaters (per 1000 persons)decreased from 24 to 14 during the same periods.

24-In spite of the number of post office slightly increased from 9011 in 1990 to 9603 in 2004, a percentage of increase 6.6% during the period, the average number of population (per one post office) was increased from 5761 in 1990 to 7194 in 2004.

25-The number of telephone lines (per 1000 householders) was doubled during 1990/91-1999/2000, from 120 to 245. It is increased more than two times during 1999/2000-2003/2004 to be 561 (per 1000 households) in 2003/2004.

26-The number of mobile telephone (per 1000 of population) increased from only one telephone in 1997 to 21 telephone in 2000 and to 92 telephones in 2004.

27-The estimated number of personal computer is 0.8 per (1000 persons) in 1994, increased to 21.9 in 2003. The estimated number of internet users is less than one person (per 1000 of the population) in 1997, increased to 39 in 2004.

Summary

Pattern and Trend of marriage in Egypt

This study is attempted to study trend and pattern of marriage in Egypt during the period 1986-2004. It depends on census data of 1986, 1996 and marriage and divorce statistics during the Period (1986-2004). The main results of the study can be summarized as Follows:

1- The crude marriage and divorce rates declined during the period under study.

2- Marriage and divorce rates in urban decreased.

3- Mean age at marriage increased among males and decreased among Females.

4- Mean age at divorce increased among both males and Females.

5- Simulate mean age at marriage increased among both males and females.

Recommendations

1- There is a need for giving more effort to encourage and sustain the already existing Pattern of delayed teenage marriage among females until the age eighteen.

2- Serious effort is urgently needed to ensure the registration of all new births regardless of sex as a necessary stop curtail attempts to violate the already existing law of the minimum legal age of marriage .

3- To ensure optimal utilization of available resources and maximum returns, efforts should be focused on Upper Egypt.

4- New legislations are needed to condemn current unethical practices by some lawyers and physicians who provide support services for couples involved in this secretive relationship. They should be considered accessories, facilitating deception and Fraud and their services are illegal.

5- The social stigmatization of secretive Urfi marriages should be strengthened and encouraged by emphasizing the religious illegitimacy of the practice through the consistent use of "adultery" as a more realistic label for such secretive relationships rather than "Urfi marriage".

6- Resolving any discrepancies between the law and the Formal religious stand by denying – rather than offering rights to the parties involved in these secretive relationships is also imperative.

7- The media should exert real effort to maintain consistency with both the legislative and religious institution on the issue of (secretive Urfi marriage).

Summary

Women Participation in Political life

This Study aims at studying and analyzing Women Participation in Political life. The Study ended with the following results:-

1 - In spite of Women Participation in different work fields and their Occupations in the leadership Positions in governmental, public And Business Sectors, their Participation rate is still limited Compared To men.

2- Women Participation in the election Process is an important indicator of Women Participation in Political life, the study results showed that women participation political life is still limited

3- The Study showed an increase in the number of women who are registered in the election lists during 1995 – 2005. But women participation in the political life is Still Limited where there are only 4 women in people's Assembly with only 1% of the total seats in 2005.

4- For Al - shoura council , women constitute only 5.7% in the last two rounds of Al – shoura

5- In spite of the difficult paced women in her participation in local councils, their contribution reached 1.8% up to 2002.

6- Women contribution in syndicates is still limited the highest participation rate of Women is in nurse syndicate (92% in 2005), it decreased to (39%) in the educational occupation syndicate.

WOMEN STATUS IN EGYPT

INTRODUCTION:

The programme of Action adopted at the International conference on population and development held in Cairo in 1994 emphasized the central role of women's empowerment for continuing demographic change in the developing world (United Nations, 1995a). Empowerment literally means "to invest with power". When used in the context of women's lives, it often refers to women's increased control over decision-making, economic self-reliance, and legal rights to equal treatment, inheritance and protection against all forms of discrimination (Germaine, A and Kyte, R. 1995; and United Nations, 1995a).

Women play an important role in social development and creating a better life for the whole population. Women should be placed at the center of the needed socio-economic development. Empowerment of women and improving their socio-economic conditions are essential to achieve overall social development. Therefore, all measures should be taken to eliminate all forms of exploitation, abuse, harassment and violence against women.

Women status and its effect on development have been a crucial topic for research in recent decades with the growing interest in women's role in all aspects of development. Women are of great importance for the success of population programs. To achieve sustainable development, this must be through full participation of both men and women whom are partners in productive and reproductive life and many other responsibilities.

By Zeinab Ramadan Shafie

Supervised by|: Prof. Hussein Abd El-Aziz Sayed

Significant changes have occurred in the roles and status of women in many countries in general, and Egypt in particular. In addition to education, women have entered the labor force in growing numbers and many of them in non-traditional economic roles. Besides, women's monetary incomes became an important source of support for many families.

Recognizing the fact that the status of women, in Egypt like the status of women in the other countries differ according to social class, geographical region and prevailing customs and tradition, thus the purpose of this chapter is to try to analyze the status of women in Egypt and to identify and describe one of the key gender issues (regional inequity in their status), so as to be able to identify the main problems that hinder the development of women in Egypt and to identify priority distribution of basic needs in the domain of health, education and labor force.

In an attempt to highlight the situation of women in Egypt, a set of indicators will be presented and analyzed aiming to detect problem areas that planners can address in the near future. Section (1) portrays the educational status of women, section (2) discussed women's employment status, section (3) discussed women's health care. This study can be used by policy makers to show how far the policies could be directed to support women empowerment and autonomy in order to increase their role in development.

I- Women and Education:

Education has been recognized as a cornerstone of economic and social development of any country in the world, because it is the main source for qualifying skilled labor; create awareness and the key for

development of technical knowledge and personal efficiency needed to adjust to rapid changes. Evidences are over whelming that education improves health and productivity which the poorest people gain the most

In some developing countries, there are wide gender gaps in education; young females receive considerably less education than young males. While education is considered as one of the most important means to empower women with the

Knowledge, skills and self-confidence necessary to participate fully in developmental processes.

Egypt had made great efforts in improving literacy rates in the past two decades for both women and men. The literacy rate has increased from 12.5% to 54.2% during the period 1960 to 2001. The total female enrollment in basic and secondary education has increased from 32% to 83% between 1961/1962 and 2000/2001. However, women still lag behind men, mostly because of the historical deficit in female education, with high illiteracy rates among women over 25 years of age. Urban-rural contrast in female literacy is still great, creating an increasing gap of development opportunities for women within the same country.

The Egyptian constitution does not discriminate between women and men in the area of education. Equality is completely offered according to the law. However, the picture alters dramatically when we examine the data. It becomes evident that reality is quite different from legislation.

In assessing the educational status for Egyptian women, several types of data resources (Censuses& Surveys) are available and they are providing either complementary or different picture. The study will start by presenting situation as portrayed by Censuses then consolidate evidences by the findings of the recently carried out national surveys.

1- Women's Illiteracy:

Illiteracy is still one of the most prominent problems against Egyptian women. Illiteracy in Egypt is a problem of scale. A lot of efforts were made to stamp out illiteracy among both women and men, but it has not been completely eradicated especially for women. Illiteracy spreads among certain categories of the population; females and especially in rural areas. This has its negative impact concerning the increase in fertility and birth rates and weakness of productivity in quantity and quality. The percent illiterate by age groups and place of residence can be seen from Table (1).

Table (1) Percent Illiterate by Age Groups and Place of Residence 1986, 1996 Egypt

Age Groups	1986		1996	
	females	**Males**	**females**	**Males**
10-24	41	23	28	17
25-44	73	43	59	32
45-64	86	56	79	46
65+	93	69	91	64
Total	63	38	51	29
The gender gap	-25		-22	
Place of Residence				
Urban	46	26	34	20
Rural	77	47	63	36

Source: CAPMAS, Censuses Data 1986 and 1996.

Note: The final results for census 2006 are still under preparation until the date of puplishing this research in the population magazine.

Table (1) shows the pace of declining illiteracy among females is higher than that of males. Illiteracy level among females was 63% in 1986 and dropped to 51% in 1996. For males, it decreased from38% to 29% respectively. Accordingly, the gender gap in illiteracy has decreased from 25 percent points in 1986 to 22 in 1996, the gap between male and females are still wide due to gender barriers

Figure (1) Illiteracy Levels by Age Groups

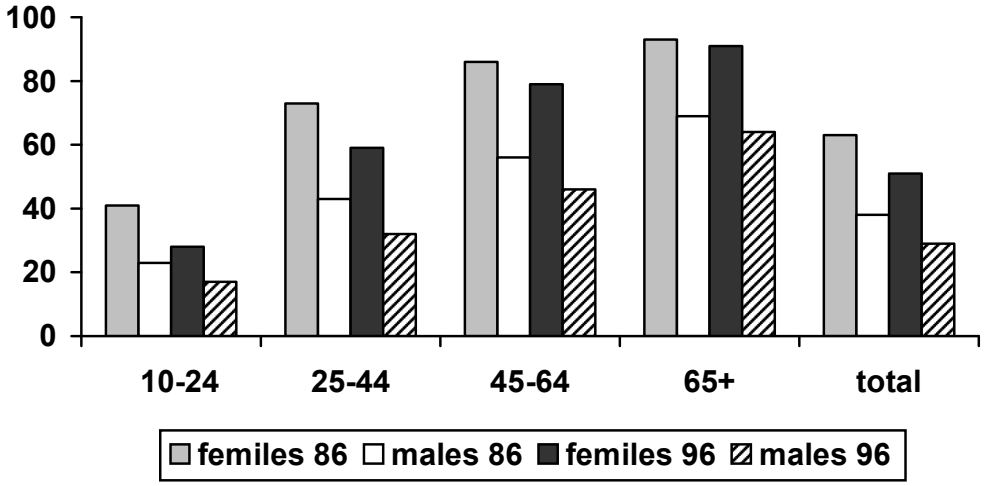

.

Illiteracy level among rural women is much higher than that among urban women. For rural areas, it decreased from 77 in 1986 to 63 in 1996 as compared to 47 and 36 for rural males during the same period. For urban areas it also decreased from 46% in 1986 to 34% in 1996 for females, and from 26% to 20% for males. These variations between males and females are mainly due to some family cultural and traditional values, which enhanced the importance of male education than females.

2- Educational Attainment:

Table (2) presents the distribution of Egyptian population aged ten years and over according to the educational attainment and sex. The table shows the improvement in both male and female educational level between the two censuses. The improvement is slightly better among females, who attained primary, less than university certificates and University levels for females only.

Table (2) Percentage Distribution of Egyptian Population Aged 10 years and over, by Educational Attainment and Sex between 1986, 1996 Censuses

Educational Attainment	Male		Female	
	1986	1996	1986	1996
Illiterate	37.45	29.00	62.60	50.18
Read & Write	23.91	22.68	14.92	14.64
Primary	8.55	10.16	6.24	8.34
Less than University	25.32	30.75	14.86	22.95
University+	7.40	7.40	1.36	3.89
Total	100.0	100.0	100.0	100.0

Sources: CAPMAS, Censuses Data, 1986 and 1996

Note: The final results for census 2006 are still under preparation until the date of puplishing this research in the population magazine.

Figure (2) Educational Attainment for Males 1986,1996

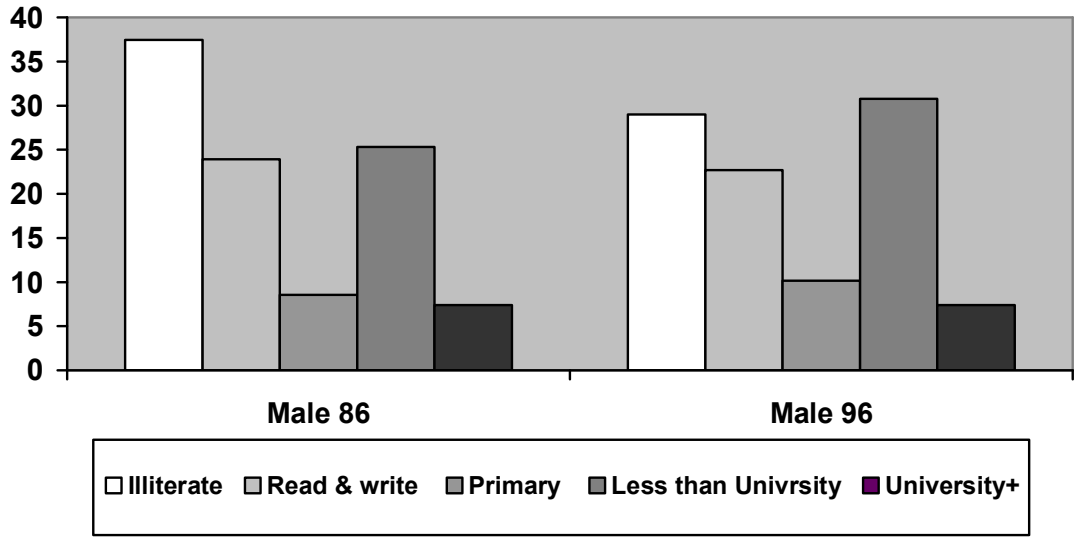

Figure (2) Educational Attainment for Females 1986,1996

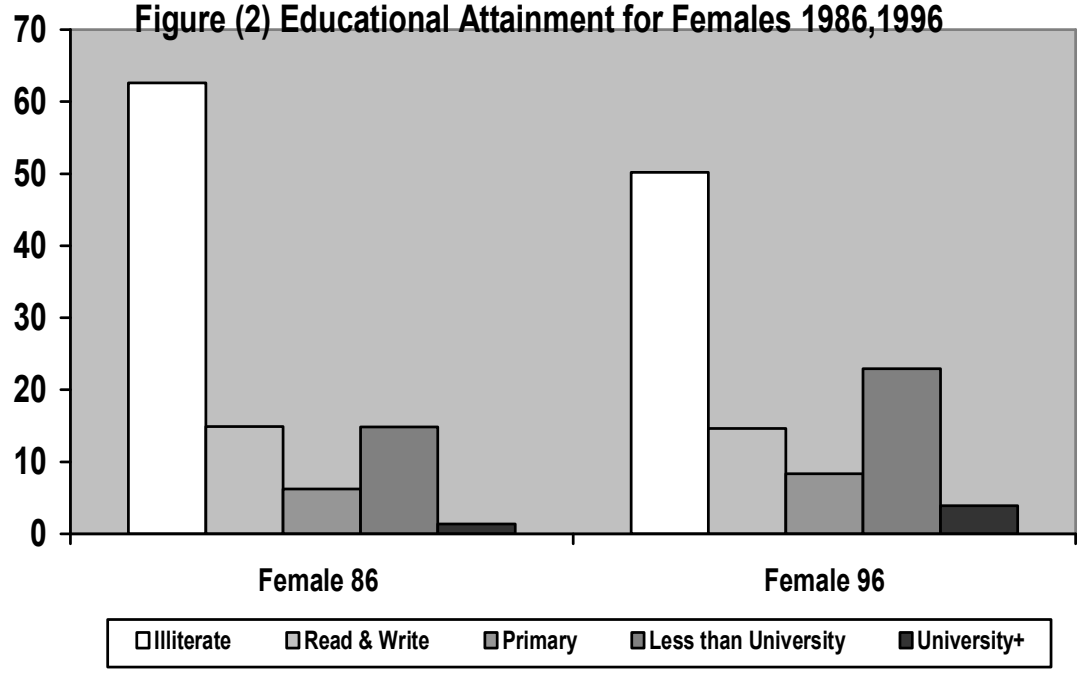

Source: CAPMAS

3- Literacy:

The most recent EIDHS Survey (2003) collected information about illiteracy and educational attainment. These provided the basis for portraying women's status in this respect. Table (3) presents the results of the 2003 EIDHS. The table indicates that the percent of women who didn't have any education was 26.6% for those who are in the age group (25-29) years compared to 54.6% for women in age group (45-49).

This reflects higher illiteracy level at older age group than younger age group. While, for primary completed and some secondary, the percent of women at age group (25-29) year was 18.8% against with 9.9% at age group (45-49), which confirm the improvements of the education level in Egypt.

Table (3) Percent Distribution of Ever- Married Women by Highest Level of Education Attended, According to Selected Background Characteristics, Egypt 2003.

Item	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	Urban	Rural	Total
No education	36.2	24.1	26.6	33.5	45.2	45.9	54.6	22.3	49.1	37.7
Incomplete primary	9.9	8.9	10.0	9.8	14.5	17.9	17.1	11.2	13.9	12.7
Primary complete/ some secondary	26.6	18.0	18.8	13.9	8.9	9.0	9.9	15.9	12.3	13.9
Secondary complete/ higher	25.4	49.0	44.5	42.9	31.4	27.2	18.4	50.6	24.7	35.7
No. of women	343	1373	1783	1414	1588	1379	1279	3907	5251	9158

Source: Calculated from, EIDHS, 2003.

As expected, the level of education decreases with increasing age, especially among respondents age 25 and over. The fact that women age 25-29 have a generally higher level of education than women in the 15-19 and 20-24 age groups should not be interpreted as evidence of a recent

decline in educational attainment among young women, since only ever-married women were interviewed. Those respondents in the age group 15-19 and 20-24 are more likely to have lower educational levels, than other women in these age cohorts, because they dropped-out early (either before or at the time of their marriage).

The table shows the educational level of women as well. Overall, 37.7% of women never attended school, 12.7% of women attended school but did not complete primary level, 13.9% completed primary school or had some secondary education, and 35.7% completed the secondary level or higher. However, this data should be treated with caution since the sample is for ever married women 15-49 years.

According to the Survey findings, the percent for rural areas of women's with no-education was 49.1% compared to 22.3% for urban, while for higher education the percent for rural was 24.7% compared to 50.6% for urban, which indicates the effective impact of the geographic factor on educational level.

This variation between rural women and urban women are mainly due to some cultural and traditional values, which enlarged the importance of male education than females, especially among poor families. Therefore, due to long historical neglect to educate girls, there is higher illiteracy level among older age groups of women than among younger age groups.

Figure (3) Education Status by Place of Residence. EIDHS 2003

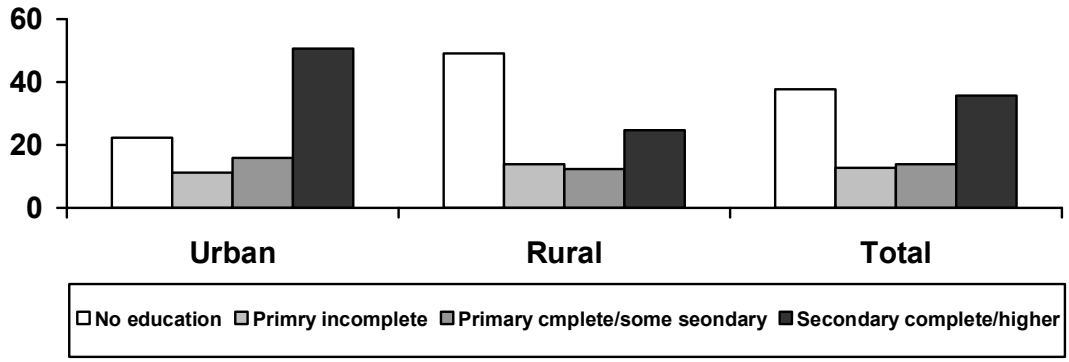

II-Women in the labor force:

It is a basic fact that any country can not develop in a well balanced way without the utilization of all its human resources (men and women). However, developing countries, in general, are not able to generate sufficient jobs to employ all the economically active population and generally males are more able to be absorbed into the labor market.

Participating in the labor force is also one of the very important indicators of women's economic position in the society. Employment status is positively associated with education since it mostly gives better opportunity to have rewarding employment. In Egypt, the law stipulates the right of all citizens to participate in the labor force without discrimination between males and females and there is equality between males and females in rights and duties.

To day, women, in Egypt, play important economic roles, whether in urban or rural areas, but in spite of the equality in employment rights that they enjoy, yet reported data of female participation in the labor force are low 21.5% in 1996 census and 23% in 2004 Labor force Sample Survey (12 years and over); as compared to males (73.7% and 72.3%)

respectively in the same years. The average annual rate of growth of labor force in Egypt during 1986-1996 was 2.85%, which was higher than the growth of population in Egypt. This is mainly due to demographic transition and the prevailing continuous decline of fertility which increased the share of the population in the working ages (15-64) at the expense of younger age groups (<15), which known or the demographic window.

1- Female labor force Participation:

Table (4) represents the development of female labor force. It can be noticed that there is an increase in female labor force from 18% in 1984 to 23% in 2004, despite of some fluctuations from one year to another during this period.

Table (4) Percent Distribution of Female Labor Force Participation (12-64) through (1984-2004)

Year	%of labor force
1984	18
1990	22
1993	17
1995	22
1997	22
1998	21
1999	21
2000	22
2004	23

Source: (CAPMAS), Labor Force Sample Survey, (1984-2004).

2- Women labor force situation:

Table (5) shows the percent distribution of ever-married women according to current employment status. The differentials presented in Table (5) indicate that women in the 35-44 age groups are more likely to be currently employed than older or younger women.

The comparatively small proportion of women who work in the younger cohorts may be related to the greater child care responsibilities of women under age 30. It also a show the least percentage of women is currently engaged in some economic activity was in rural areas (20.2%) while the highest is in urban areas (24.1%).

Table (5) Percent Distribution of Ever- Married Women by Employment Status, Egypt 2003.

Item	Not currently employed	Currently employed
Current age		
15-19	94.2	5.8
20-24	89.6	10.4
25-29	82.9	17.1
30-34	77.5	22.5
35-39	71.1	28.9
40-44	67.8	32.2
45-49	75.4	24.6
Residence		
Urban	75.9	24.1
Rural	79.8	20.2

Source: Calculated from EIDHS, 2003

3- Trend of female Unemployment:

Unemployment is a global phenomenon that is common to both developed and developing countries. The size and magnitude of the problem vary, however, from one

country to another. For developing countries, unemployment is a problem induced by rapid population growth that causes imbalances between the supply of labor force seeking a decent job opportunity that generates proper income, on the one hand; and the economic capabilities and

capacities of these developing countries needed to generate job opportunities on the other. There is a positive association between population growth in developing countries and the growing number of unemployed youth.

Table (6) shows that the rate of Unemployment among female more than male (24.1% versus7.5 in the year 1995, 25.7% versus 6.3% in the year 2004 respectively). Comparing unemployment rates for both sexes in the year 1995, 2004 the table shows the decline in its level, for both male and female during this period by 1.1% and 1.2% for male and increase by 1.6% for female.

Table (6) Trend and Growth of Female and Male Unemployment Rate During the Period (1995-2004)

Year	Unemployment Rate		
	Male	**Female**	**Total**
1995	7.5	24.1	11.3
1998	5.1	19.9	8.2
1999	5.1	19.4	8.1
2000	5.1	22.7	9.0
2001	5.6	22.6	9.2
2002	6.3	23.9	10.2
2004	6.3	25.7	10.7

Source: CAPMAS, Labor Force Sample Survey, 1995-2004.

4- Occupational Structure:

Occupational distribution is an important indicator of the status of women because it provides an evidence of the hierarchical position of women within the labor market.

As shown in Table (7), the highest participation level of female labor force

Was in employees and unpaid family workers groups in the period (1995-2002), while the lowest levels were in employers and own account workers group in the same period (1995-2002). There was a sharp reduction in the work status groups of own account workers and unpaid family workers, -33.1% and-25.5% respectively. The most successful groups were employees and employers, 46.2% and 15.9% respectively. Table also illustrates the unemployment change during the period (1995-2002) was 12.8% this might be due to the privatization that increases the proportion of unemployment among females because the private sector mostly absorbs the male workers rather than female workers.

Table (7) Change in Employment Status of Female in the LF, Egypt (1995-2002)

Work Status	No of Working Female					
	1995		**2002**		**Change**	
	No	**%**	**No**	**%**	**No**	**%**
Employees	15,354	40.2	22,453	51.7	7,099	46.2
Employers	1,629	4.3	1,888	4.3	259	15.9
Own account Workers	3,381	8.8	2,263	5.2	-1,118	-33.1
Unpaid family workers	8,662	22.7	6,451	14.9	-2,211	-25.5
Unemployed	9,193	24	10,374	23.9	1,181	12.8
Total	38,219	100	43,429	100	5,210	13.6

Source CAPMAS computed from 1995 &2002 Labor force sample survey

III- Women and Health:

Investment in improving women's knowledge and access to health care are vital both to achieve good health today and to ensure healthier future generations.

Health and welfare of women and children represent a big investment in the health system of any country. Women's health is a key component of quality of life. Reproductive health implies that women are able to have a responsible, satisfying and safe sexual life and that they have the capability to reproduce and the freedom to decide it, when and how often to do so(UNFPA,1995).

Health is one of the most important measures that reflect the individual's status in his society. Women's health has a major share in most of the health programs especially in reproductive health programs for women. To reduce unwanted fertility and to increase family planning prevalence rates, many policies were formulated to achieve these goals. In response to such pressing issues the government of Egypt assigned both health and education sectors higher priorities in the last two decades.

The following indicators in Table (8) show health situation of the Egyptian women. The health status of women in Egypt has substantially improved. Expectation of life at birth increased from 59 years in 1992 to 72.1 years in 2002. This is mainly due to the remarkable drop in the rate of infant mortality for both sexes during the last decade. Maternal mortality ratio has also decreased from 170 per 100,000 live births in 1992 to 68.9 in 2002. Total fertility rate in Egypt has decreased from 4.1 children per women in 1991 to 3.2 children in 2003. The contraceptive prevalence rate has also increased from 47.1% in 1992 to 60% in 2003.

Data shows that the Infant and child (under five) mortality has declined. Infant mortality is still too high at 38.0 deaths per 1000 live births.

Table (8) Socio Economic Indicators on the Health Situation of Women in Egypt (National level)

Indicators	year	value	year	value
Life Expectancy (year)	1992	59	2002	72.1
Total Fertility Rate(births per women)	1991	4.1	2003	3.2
Infant Mortality Rate /1000 live birth	1992	65.0	2004	38.0
Child Mortality Rate /1000 live birth	1991	85	2003	45.7
Death Rate /1000 live birth	1990	7.8	2004	6.0
Contraception current use	1992	47.1	2003	60.0
Average age at first marriage (years)	1987	22	2003	24.1
Median age at first birth (women 25-49)	1992	21	-	-
Pregnant women with pre-natal care	1991	52.2	2003	61.1
Children breastfed at 12-15 month	1991	76.9		
Deliveries assisted by trained personnel	1992	33.5	2003	69.4
Maternal Mortality Ratio (per 100,000 of live births)	1992	170	2004	68.9

Source: Human development report, World Population Data sheet & EIDHS.

1- Life Expectation at Birth, by Sex:

Life expectancy is an overall indicator of health and living conditions. This measure is highly influenced by infant and child mortality, which are considerably high in most of the developing countries. From Table (9) we can state that there is a growing increase in life expectancy at birth for both sexes. Life expectancy at birth increased from 56 in 1980 to 67.9 in 2003 for male it increased from 60 to 72.3 for female in the same year.

Table (9)
Life Expectation at Birth, for Male and Female during the Period (1980-2003)

year	male	female
1980	56.0	60.0
1986	60.5	63.5
1991	62.8	66.4
1996	65.1	69.0
1999	66.3	70.5
2001	67.1	71.5
2002	67.5	72.1
2003	67.9	72.3

Source: CAPMAS, (The statistical year book, June 2004).

Figure (4) Expectation of Life at Birth, by Sex

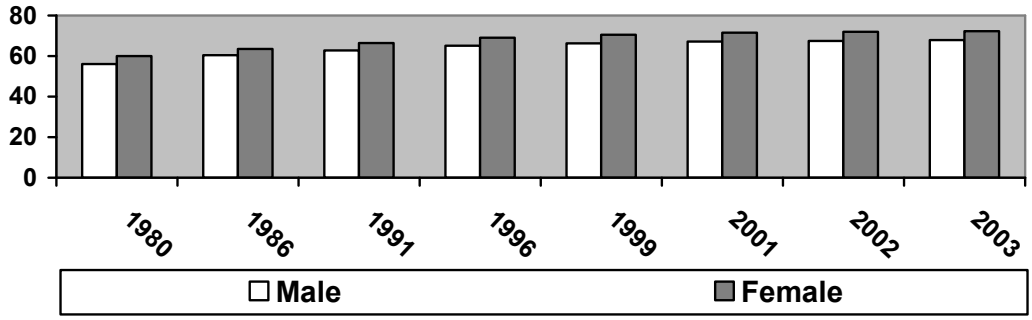

2- Fertility and family planning:

Family planning is among the various component of RH. It protects the lives and promotes the health of the mother, children and the family as a whole. Though it is not always recognized as such, family planning is one of the basic and most important preventative health care services for women. It is an essential component for safe motherhood programs. Family planning, as a matter of fact, has a-reaching benefits for the women and their families. In addition women who have control over their fertility have more schooling and find paid employment, achievement that enhance their social and economic status and thus improve the well-being of their families.

Table (10) shows the trend in fertility by residence for the period between 1988 EDHS and the 2003 EIDHS. Overall, as seen in the table, fertility level fell by more than two births during the period, from 4.4 births at the time of the 1988 Egyptian fertility survey to 3.2 births at the time of the 2003 EIDHS.

The pace of decline was faster in the 1988 than in the 1995. Considering the decline in the age specific rates, the data shows also that fertility fell at a relatively faster pace among women age 30-34 than among those less than that among women age 20-24. Considering place of residence, table shows that the decline in fertility during the past two decades was greater in rural area. For example, the TFR declined by two births in rural Egypt, a much more rapid decline than that experienced in urban Egypt in the same period.

Table (10) Age Specific Fertility Rates (per 1000 women) and Total Fertility Rate for Women (15-49) and Place of Residence, Egypt 1988-2003.

Item	1988	1991	1992	1995	2000	2003
Age group						
15-19	72	73	63	61	51	47
20-24	220	207	1208	200	196	185
25-29	243	235	222	210	208	190
30-34	182	158	155	140	147	128
35-39	118	197	89	81	75	62
40-44	41	41	43	27	24	19
45-49	6	14	6	7	4	6
Total fertility rate	4.4	4.1	3.9	3.6	3.5	3.2
Residence						
urban	3.5	3.3	2.9	3.0	3.1	2.6
rural	5.4	5.6	4.9	4.2	3.9	3.6

Source: El-Zanaty, F. & Way, A. EIDHS, 2003 page 16,17

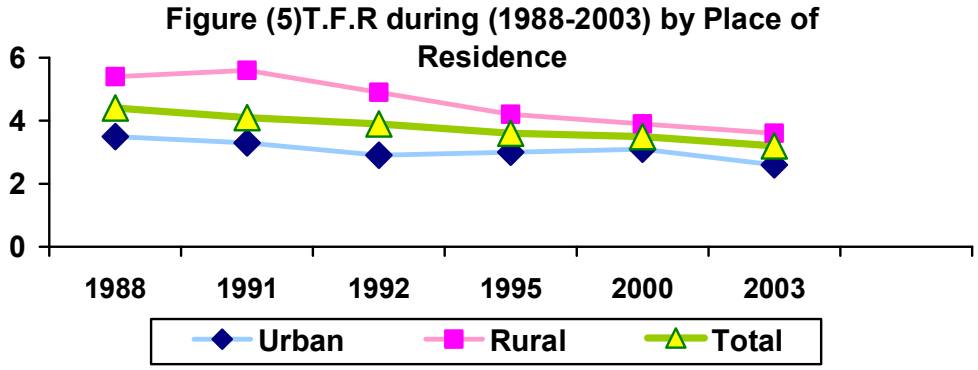

Source: EDHS, 2000, EIDHS, 2003

3- Levels and Trend of Maternal Health:

The main objective of primary health care programs in developing countries, is to improve maternal and child health care services. Therefore high quality maternal health services must be accessible, affordable, effective, appropriate for and acceptable to women who need them.

In assessing the health status for Egyptian women, the study will start by presenting the situation of maternal health care services, place of delivery, assistance at delivery and residence differential of maternal health indicators

Table (11) shows that the percentages of deliveries that took place at home were 41%, only while 23% took place in public sector. The percentage of births at private health facility was 36%. For residence, the table shows positive association between age of mother at birth and home delivery, in rural areas the percentage was 52.3% compared to 21.4% in urban areas. The table shows that, the percentage of births delivered at public health facilities were 32.6% in urban areas compared to 17.9 % in rural areas; about 45.5% of urban and 29.8 of rural births were delivered at private health facilities.

Table (11) Percent Distribution of Women's in the Five Years Preceding the Survey by Type of Delivery According to Age of Mother, and Place of Residence, Egypt 2003

Item	Place of Delivery				
	home	**Public sector**	**Private sector**	**other**	**Total**
Age of mother at birth					
<20	41.9	23.1	35.0	-	100
20-34	40.0	23.3	36.5	0.2	100
35-49	43.4	23.7	32.7	0.2	100
Place of residence					
Urban	21.4	32.6	45.5	0.5	100
Rural	52.3	17.9	29.8	-	100
Total	40.7	23.4	35.7	0.2	100

Source: Calculated from EIDHS, 2003

The proper medical assistance at delivery can reduce the risk of complications and infection for both the mother and her child.

Table (12) shows the distribution of these assisted at delivery, by type of assistant, age of mother and type place of residence. Table shows that medically assisted cases at delivery a mounted to 63.8 % were assisted by a doctors and about 5.6 % of all deliveries trained/nurse , and daya assisted with 28.2% of births, about 2.3% of births of the other two are problem which delivered without assistance. Table shows that the likelihood that a mother was assisted at birth by trained medical personal decreases with the age of mother. Medically assisted deliveries are more common for urban births, 82.0% of urban births compared to 52.9% of rural births were assisted by a doctor, while 5.0% of urban births compared to 6.1% of rural births were assisted by a nurse or mid wife. About 13.0% of urban births compared to 37.4% of rural births were assisted by a daya, while no one of urban births compared to 3.2% of rural births were assisted by relatives or friends. Medically assisted deliveries

by a doctor were most common for women in urban while nurse or daya were more common in rural areas.

Table (12) Percent Distribution of Women's in the Five Years Preceding the Survey by Type of Assistance during Delivery, According to Age of Mother, and Place of Residence, Egypt 2003

Item	Medically Assisted				
	doctor	**nurse**	**daya**	**Relative/ friends**	**No one**
Age of mother					
<20	66.8	4.2	26.6	2.4	0.0
20-34	64.7	5.6	27.6	1.9	0.2
35-49	59.5	5.9	31.0	3.1	0.5
Type of place of residence					
Urban	82.0	5.0	13	0.0	0.0
Rural	52.9	6.1	37.4	3.2	0.4
Total	63.8	5.6	28.2	2.1	0.3

Source: Calculated from EIDHS, 2003.

4 - Residence differential of Maternal Health Indicators:

Table (13) presents the levels of key maternal health indicators by residence and their trend over the period between the 1988 and 2003. Overall, the finding indicated on upward level for all indicators. Focusing on the recent period (i.e., between the 2000 and2003 surveys), 69% percent of deliveries were assisted by medical personnel in 2003 compared to 61% percent in 2000.

All residential categories shared in the improvements in maternal health indicators between 2000 and 2003 surveys. Rural areas, however, continue to lag behind urban areas in medically-assisted deliveries. Within rural Egypt, the absolute increase in medically-assisted deliveries was greater in Lower Egypt than in Upper Egypt.

Table (13) Percentage of Births in the Five Years Preceding the Survey Whose Mothers were Assisted at Delivery by Medical Provider, by Urban-Rural and Place of Residence, Egypt 1988-2003

Item	Medically-Assisted Deliveries				
	1988	**1992**	**1995**	**2000**	**2003**
Place of residence Urban Governorates	64.9	68.3	69.2	83.7	90.2
Lower Egypt					
Urban	54.4	62.9	75.1	84.7	91.0
Rural	23.3	32.5	43.9	58.1	70.9
Upper Egypt					
Urban	46.9	51.8	59.6	74.7	77.4
Rural	14.4	23.0	22.9	38.2	47.6
Place of residence					
Urban	57.0	62.5	67.9	81.4	86.7
Rural	19.1	27.5	32.8	48.0	59.0
Total	34.6	40.7	46.3	60.9	69.4

Source: El-Zanaty , F. & Way ,A. EIDHS, 2003 page 69..

Conclusion:

It can be concluded that the lack of women's participation in political decision-making has important consequences. It deprives women of important rights and responsibility as citizens, and excludes their perspectives and interests from policy-making and decision-making. Their skills and viewpoints often remain unheard, underrepresented or ignored.

The situation of women in Egypt was highlighted in this chapter. It focuses on presenting the status of women in Egypt and to portray their educational, and employment status, health care, to identify priority needs in such the domains.

The data reveals a clear improvement in reducing the levels of illiteracy among females, which is even higher than that observed for males. Illiteracy rate among females was 63% in 1986 and dropped to 51% in 1996. For males, it decreased from38% to 29% respectively. Illiteracy rates among rural women are much higher than the rate among urban women. For rural areas the rate decreased from 77 in 1986 to 63 in 1996 as compared to 47 and 36 for rural males during the same period.

Over all, 37.7% of women never attended school, 12.7% of women attended school but did not complete primary level, 13.9% completed primary school or had some secondary education, and 35.7% completed the secondary level or higher.

Women in urban areas are more educated than those from rural areas. The percentage of urban women who have completed higher education was double the percentage among rural women who have completed the higher education level (50.6 percent and 24.7percent, respectively). However, there is a gap still in all educational level and between geographic areas in Egypt.

Employment status of Egyptian women has shown that female labor force participation has increased from 18% in 1984 to 23% in 2004. The highest occupation groups of female participation in the labor force were white-collar group and farm workers group respectively during the period (1995-2002). The highest participation of female labor force was in employees and unpaid family workers groups in the period (1995-2002). Also illustrates the unemployment change during the period (1995-2002) was 12.8% this might be due to the privatization that increases the proportion of unemployment among females because the private sector mostly absorbs the male workers rather than female workers.

Health is one of the most important measures that reflect the individual's status in his society. The Government of Egypt gives the health sector a first priority with education during the last decade. Furthermore, examining the situation of women's health has a major share in most of the health programs especially in reproductive health programs for women. To reduce unwanted fertility and to increase family planning prevalence rates, many policies were formulated to achieve these goals the health status of women in Egypt has substantially improved. Expectation of life at birth increased from 59 years in 1992 to 71 years in 2003. This is mainly due to the remarkable drop in the rate of infant mortality for both sexes during the last decade. Total fertility rate in Egypt has decreased from 4.1 children per women in 1991 to 3.2 children in 2003. The contraceptive prevalence rate has also increased from 47.1% in 1992 to 60% in 2003.

By examining the proper medical assistance at delivery the results show that there is still a wide gab between the level of medically-assisted deliveries between urban and rural areas (87% for urban and59% for rural). Although, Egypt has achieved a great improvement in the level of medically-assisted deliveries during this period but still there is a gab

between this level and the level in developed countries and it still needs more governmental efforts to reach the target levels.

So, women should be enhanced in these fields, through policy reforms and affirmative actions and the mobilization of international, national, regional and community efforts should be carried out for the promotion of female education, improved reproductive health, more labor opportunities and more credit for women.

Recommendations:

Based on the preceding discussion presented above, several recommendations can be introduced for women empowerment and betterment of their characteristics in order to participate in a much more effective way with men for achieving economic and social growth and progress. Thus recommendations revolve around the following issues:

1- Given that, women education was found to be strong predictor through out this study. The Government policies have to promote more efforts to enforce compulsory education to implement large- scale adult education in order to eradicate illiteracy on a national basis. This will not only help to reduce the gap between the knowledge and practice of contraception but also the demographic and socio-economic development goals can easily be achieved.

2- Further efforts to increase women status in Egypt to activate their role in all aspects of life, should be carried out three levels:
   a) Upgrade women characteristics through: eradicate illiteracy, raise their educational level, and increase their participation in economic activities and delaying the marriage age.
   b) Attempt to change the negative attitudes and traditions against the importance of female partnership in all aspects of life.
   c) Enlightenment women with their rights and their effective role in society.
   d) Conduct meetings to increase awareness of FP, side effects of contraceptive and advantages of a small family.

3- Family planning programs need to be widened to include males. In Egypt, decisions concerning reproductive health are mostly made by men, especially among the rural and less educated people and partners' opposition to contraceptive use is one of the barriers faced by women in contraceptive use. Awareness programs about family planning should target men and inform them about the economic and other advantages of few children in family, if they controlled their fertility.

References

Abadian S 1996. "Women's Autonomy and Its Impact on Fertility "World Development" .1996 Dec; 24(12): 1,793-809.

Abdyahappar, G. (2003) "Women Status in the Republic of Kazathstan"CDC, Cairo. Egypt

Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS) (1986) & (1996) Population censuses data. Cairo, Egypt.

Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS).1999.Statistical Year Book 1998. Cairo: CAPMAS

Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS)1990 &2004 labor force sample surveys, Cairo, Egypt

El-Deeb. B. (١٩٩٤)"Women status, fertility and family planning in Egypt" working paper No (30) Cairo Demographic center, Cairo, Egypt.

El-Deeb, B..et al (1995)" Gender Variation in women status in Egypt". Paper Presented in IICCS-V, Malang, Indonesia.

El-Zanaty, F. & Associates (2003).'Perspectives on women's and children's Health in Egypt" Results of further Analysis of the 2000 Egypt Demographic and Health Survey.

El-Zanaty, F.H. & Sunita Kishor(1999) "Egypt in-depth study on the reasons for nonuse of family planning". Calverton, Maryland (USA), National Population Council (Egypt) and Macro International Inc.

El-Zanaty, F.H.et al (1996)"Egypt Demographic and Health Survey 1995" .Calverton, Maryland (USA), National Population Council (Egypt) and Macro International Inc.

El-Zanaty, F.H.et al (2000)"Egypt Demographic and Health Survey 2000" .Calverton, Maryland(USA), National Population Council (Egypt) and Macro International Inc.

El-Zanaty, F.H.et al(1998)"perspectives on the population and health situation in Egypt" Calverton, Maryland(USA), National Population Council (Egypt) and Macro International Inc.

Germaine, A. and kyte, R. (1995) " The Cairo Consensus: the Right Agenda for the right time. International Women's Health Coalition.

United Nations (1994)" Programme of Action of United Nation International Conference on Population and development", Cairo, Egypt.

(UNFPA,1995)United Nations Population Fund; Measure communication; PA1:United States Agency for International Development (USAID);JAMES E. Rosen &Shanti R. conly; UNDP; PRB.

World Health Organization and International Women's Health Coalition (WHO/ HRP & IWHC). 1991. Creating, comman ground Report of a meeting between women's health advocates and scientists, February 20-22. Geneva.

World Bank 1992. World Development Report 1992: Development and the environment. New York: Oxford University Press.

World Bank, (2001a) Engendering Development through Gender Equality in Rights, Resources. And Voice. World Bank Policy Research Report. Oxford University Press.

THE IMPACT OF AGE AT FIRST MARRIAGE ON FERTILITY AMONG WOMEN AGED 45 YEARS AND OVER IN EGYPT, 2000

I - Introduction

Like many social phenomena, human fertility is subject to the effect of several factors of which some have positive and others have negative effects. In this study, an attempt is made to illustrate these factors by showing the degree and direction of association between selected proximate, socio-economic and demographic variables on the one hand, and the number of children ever born per woman on the other hand.

Age at marriage is a basic demographic variable which has a direct effect on fertility through its effect on duration of marriage in the childbearing period. There is an inverse relationship between age at first marriage and fertility noticed in several studies including those for some Arab and African countries in recent years (Seetharam and Duza, 1976). Change in the mean age of women at first marriage is a powerful factor in determining change in the mean number of children ever born.

The increase in female age at marriage accounts for about half of the decrease in completed family size over the period (Caldwell, 1968).

By: Mariam Ibrahim Mohamed
Supervised By: DR. Ferial Abd El Kader

In most populations fertility rate is the product of marital fertility factors at reproductive ages. Most fertility reduction is through family planning efforts directed towards lowering marital fertility. But fertility can also be influenced by delaying age at first marriage which causes a reduction in the proportion of married women and a decrease in the fertility span.

The objective of this chapter is to consider the interrelationships between fertility and age at first marriage.

1- Objectives of the Study

The objectives of the present study are as follows:

1. Examining socio-economic and demographic determinants of fertility
2. Identifying to what extent age at first marriage affects fertility level
3. Analyzing the impact of age at first marriage on fertility.

2- Data Sources

The main source of data for this analysis is the 2000 Egypt Demographic and Health Survey. Which provided information on fertility behavior and its determinants, the EDHS 2000 interviewed a nationally representative sample of, and 15.573 ever-married women aged 15-49.

3- Literature Review

Egypt's case has been subject to intensive research in this area. Such studies ended with results which parallel those observed in many developing countries. For example, Hassan, (1971) studied the differences in fertility within some selected villages of lower Egypt. They

found that age at first marriage, female education, occupational status and experience with child deaths are more likely to be responsible for the observed differentials and the inverse relationship between both age at first marriage and number of children ever born.

El-Gundy (1971) studied fertility levels and differentials according to mean age at first marriage for females in Egypt. He found that age at first marriage is deeply affected by the educational level of the bride. Illiterate females marry four years younger than those who graduated from universities or have higher education. Also, he found that rural women tend to marry earlier than urban women, generally about one year earlier. Further, he noted that the age at marriage for urban women seems to be increasing slightly.

Shryock (1976) stated that “age at marriage is inversely related to fertility so long as marriages occur within the childbearing period and not before it “. A rise in the mean age at a formation of union is a particularly effective fertility depressant, because the early years of the reproductive period are years of high fecundity".

Nawar (1978) studied nuptiality patterns and differentials which include identifying the levels and differentials of age at first marriage for the population under study (Shiaka of Abbasia, East in the North Eastern part of Cairo was selected for this study) and the differentials in fertility by selected socio-economic variables. She demonstrated the effect of several socio-economic variables on age at first marriage. Among them, education appears to have the strongest effect on delaying marriage, especially among females and she found that those having urban background marry at higher ages compared with those having rural background.

Ahmed, (1981) based on a survey for rural Egypt found an increase in the age at first marriage and recommended that, more efforts are needed to encourage female education and to provide more opportunities for women's participation in cash employment. She suggested that extending the basic education to include also the secondary level, will lead to gaining more increase in the mean age at first marriage.

It is known from several studies that there is a significant negative relationship between fertility and age at first marriage (AAFM). This relationship is also valid with the lapse of time even with the pronounced decrease in the mean age at first marriage.

It has been assumed that the bride's age determines the length of time she will be continuously exposed to the risk of pregnancy. In many developing regions such as tropical Africa, the Caribbean, and Latin America, however, informal cohabitation and consensual unions involving frequent sexual activity routinely occur in the absence of or prior to, formal legal or religious ceremonies. In both cases, age at marriage is a poor indicator of the length of time a woman is continuously exposed to the risk of childbearing (Hobcraft and Casterline, 1983).

Kafafi (1983) has studied the extent to which late age at first marriage affected fertility and developed an analytical model of the causal influences of social background on age at first marriage as well as on cumulative fertility among a sample of ever married women in rural Egypt. She found that education of either females or males and husband's age at first marriage have a significant effect on female's age at first marriage. The multivariate analysis of cumulative fertility reveals that women's education (especially higher level of educational attainment) has negative effect on fertility.

Bhatia (1983) examines the net effect of age at first marriage on the fertility of a sample of rural Ghanaian women. The results of this analysis clearly indicate that there is a statistically significant negative relationship between female age at first marriage and fertility. The inverse relationship between age at first marriage and fertility behavior of the wives has been found to be most pronounced for the total sample as well as for different sub-samples of age groups.

Sayed and Attia (1987) have examined the levels and differentials at the governorate level with regard to nuptiality, fertility and family planning. They have found that age at first marriage has an important influence on fertility level in Egypt, since in the absence of significant marital instability, age at first marriage is the key determinant of the duration of the period of exposure to the risk of conception. They have concluded that it is most important to encourage late marriage patterns and emphasized the health risks of early marriage.

Makhlouf, (1987) analyzes the effect of wife's education, work status and type of place of residence (Urban-Rural) on the age at marriage. The data used are of the Egypt Fertility Survey 1980. A log linear model is used. The results show that the effect of education and type of place of residence on age at marriage is strong in Egypt. Work status does not affect the age at marriage in rural Egypt.

Abdel Kader, (1988) analyzed the effect of women's educational level on the number of children ever born of the wives using a multivariate analysis of the cross-sectional data of the Egypt Contraceptive Prevalence Survey (1984). She found that age at first marriage is a very important proximate variable determining fertility. Increasing age at first marriage by one year is associated with a reduction

in the number of children ever born of about one fourth live birth. She found also that having any educational certificate for the wife is associated with a reduction in the number of her children ever born of about 0.4 live birth, and the reduction increases with age.

Abdel Hamid and Ahmed (1988) in their study of the Egyptian 1986 census data analyzed the determinants of age at first marriage for females, using a multivariate analysis. The study indicated that the mean age at first marriage was 19.4 years for females with less than intermediate education against 22.8 years for females with intermediate education and higher. Also, employed females married 3.2 years later than unemployed females. The mean age at first marriage was higher for urban women and nuclear families than for rural women and extended families.

Hassan, (1989) assessed the extent to which later age at first marriage is associated with lower fertility and the influence of social background on age at first marriage as well as on fertility among a sample of ever married women in Egypt.

The main hypothesis was that educated women who had work experience will marry later than less educated women who have not worked. These marriages are to men closer to their age with relatively higher education and employment positions. Later age at first marriage mediates the effect of these variables and is expected to negatively affect fertility directly and indirectly.

The determinants of women's age at first marriage showed that, as hypothesized, education of either women or men have a significant positive effect on the female's age at first marriage. Women's work

experience has a little positive effect on age at first marriage Hassan, (1989).

In another study by Ahmed, (1994) about differentials in age at first marriage in Egypt, concluded that younger age at first marriage was more common among older women, who grew up, in rural areas, than those who grew up in urban areas. Higher levels of education for both wife and husband were related to later age at first marriage. Also, age at first marriage was higher for women working for cash before marriage than women who never worked or did not work for cash. The study showed that age at first marriage was lower for women who were married to their relatives than those who were not married to their relatives.

Ahmed, and Mousa, (1995) examined the difference in age at first marriage among ever married women in Egypt. They identified the socio-economic determinants of AAFM, and analyzed the impact of AAFM on fertility. The multivariate analysis was adopted on the proximate determinants framework developed by Bongaarts and Potter, in 1983. Path analysis was used to examine the direct and indirect impact of socio-economic variables on fertility. The study showed that higher levels of education were associated with later age at first marriage. Most illiterate women married at younger ages, higher educational level of the husband was related to later age at first marriage and women who worked before marriage had a higher age at first marriage than women with no work experience.

Abdel Hamid, (1999) studied differentials in mean age at first marriage and showed higher mean age at first marriage in Alexandria than in the other two governorates Souhag and Behera and for urban women than for rural women. The results indicated that educational level of wife and husband, wife work status before marriage, childhood place

of residence, household pattern after marriage, blood relation and husband's occupation affect wife's age at first marriage.

4- Methodology

a) Bivariate analysis in terms of cross-tabulation will be applied in the descriptive part of the study. Regression analysis will also be applied to examine the relationship between AAFM and a group of socio-economic and demographic factors.

b) Multivariate analysis in terms of regression will be applied to determine the effect of AAFM on the prevailed fertility level.

5- Organization of the Study

This study is organized in four sections. The first section is an introductory one including research problem, objectives of the study, data sources, review of literature, and methodology. Section two presents, fertility differentials. In section three were discused the results of regression analysis of determinants of cumulative fertility. Summary and recommendations are carried through in section four.

II- Fertility Differentials

In this section the differentials in fertility by socio-economic variables are investigated controlling for age at first marriage.

1- Place of Residence

Urban-Rural fertility differentials are among the most widely investigated phenomena. As commonly asserted, urban fertility has consistently been found to be lower than rural fertility.

The mean number of children ever born for currently married women aged 45 years or above in continuous first marriage by place of residence and age at first marriage is shown in table (1). The table indicates that women who married before age 20 years have 6.53 children compared to 4.03 children for women who married between ages 20 – 29 years.

The table indicates that the mean number of children ever born among rural women is higher than among urban women and this relationship is observed in all age at first marriage categories i.e. place of residence affects fertility through other proximate variables rather than age at first marriage through contraceptive use.

Table (1)
Mean Number of Children Ever Born (MNCEB) for Currently Married Women Aged 45 and over in Continuous First Marriage by Place of Residence and Age at First Marriage (AAFM) Egypt, 2000

Place of Residence	AAFM			
	Less than 20	20 – 29	30 +	Total
Urban	5.87	3.62	1.71	4.87 (928)
Rural	7.05	5.28	2.54	6.74 (827)
Total	6.53	4.03	1.91	5.75 (1755)

Source: Computed Using EDHS Data, 2000.

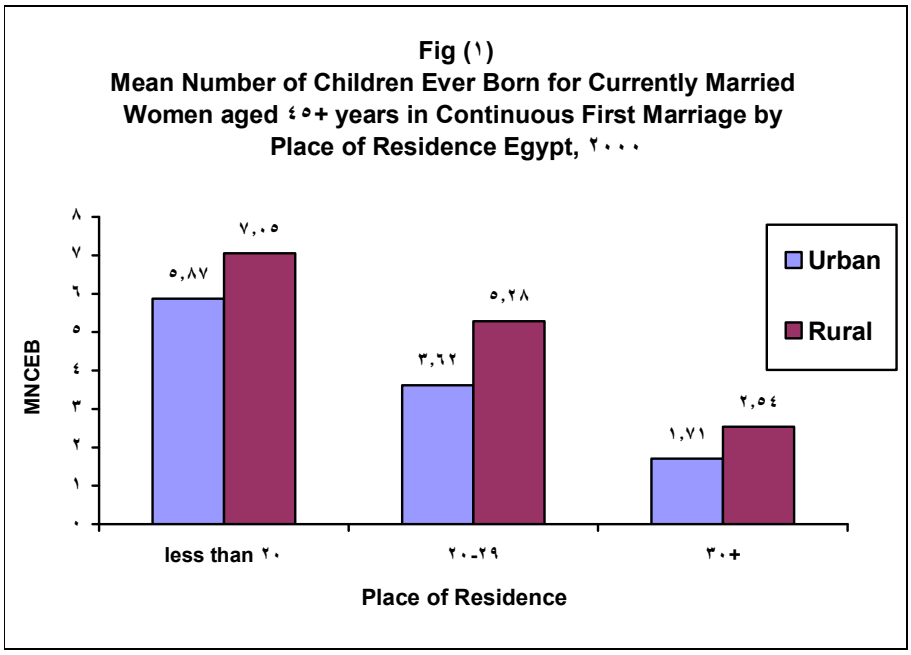

2- Wife's Education

In developing societies, wife's education is expected to be one of the most important social factors shaping the household fertility decision - making and behavior (Carleton, 1967).

Education increases aspiration for upward mobility and the accumulation of wealth, which tends to reduce the desire for large families. Education reduces the perceived economic utility of children. (Dyson, 1985). Moreover, an educated woman tends to marry later, early uses contraceptives and desires for a smaller family size. Education influences tastes and exposes people to alternative life styles and improves their ability to make decisions among a given set of choices (Dennis, 1976).

Marriage patterns in a society influence the demographic measures while being influenced by social and economic development. As women become more educated and participate in the modern sectors of the

economy, age at first marriage expectedly goes up. This obviously would have a significant impact on the fertility pattern of the society.

Educated women are more likely to have alternatives to early marriage and to be aware of the advantages of delaying the first birth, limiting family size, and spacing children for maximum health benefits (Tuncer, 1977).

In the case of Egypt, for the comparison between the educational level of women and fertility, respondents were classified into three educational categories; no education, primary and preparatory, and secondary and above.

A negative relationship is expected to be found between such variables and the number of children ever born.

As has been shown earlier, there is a tendency towards an increase in the mean age at first marriage as the educational level gets higher.

Table (2) shows negative association between the fertility level and wife's educational attainment.

The higher the educational level, the lower is the fertility level measured by the mean number of children ever born.

Among uneducated women, the mean number of children ever born is about 6.7 children, decreases by around 3 children for women who completed the level of secondary and over (3.4 children)

Taking into account age at first marriage, for those who married before 20 years of age, the difference in the mean number of children ever born between uneducated women and those who reached secondary school level and more is (2.8 children).

This difference decreases to 0.4 child among women who married later at age 30 or more.

Table (2)
Mean Number of Children Ever Born (MNCEB) for Currently Married Women Aged 45+ years in Continuous First Marriage by Wife's Educational Level and Age at First Marriage (AAFM) Egypt, 2000

Educational Level	AAFM			
	Less than 20	20 – 29	30 +	Total
No Education	6.98	5.24	2.18	6.66 (970)
Primary & Preparatory	6.11	4.27	1.93	5.65 (431)
Secondary +	4.23	3.22	1.79	3.39 (354)
Total	6.53	4.03	1.91	5.75 (1755)

Source: Computed Using EDHS Data, 2000.

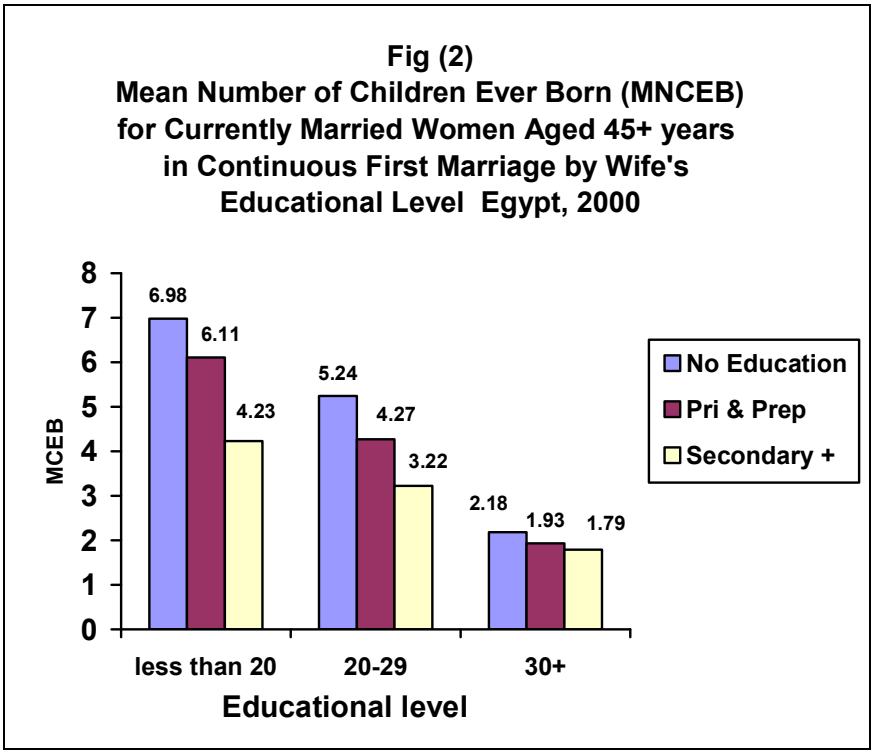

3- Husband's Education

Husband's education is hypothesized to be negatively associated with the number of children ever born.

Husbands' characteristics are jointly considered with their own wives' as they are expected to affect the decision and attitudes towards family planning and number of children. These observations are shown in table (3) where the mean number of children ever born is 6.7 children among wives whose husbands are not educated and 3.9 children among wives whose husbands completed secondary level or more.

It has been found that the mean number of children ever born for wives of illiterate husbands is 6.9 children for those wives whose age at first marriage is less than 20 years and decreases to 2.2 children among those wives who married at ages 30 years and above, compared to 5.1 and 1.65 for wives whose husbands achieved secondary level or more.

Table (3)
Mean Number of Children Ever Born (MNCEB) for Currently Married Women Aged 45+ years in Continuous First Marriage by Husband's Educational Level and Age at First Marriage (AAFM) Egypt, 2000

Educational Level for Husband	AAFM for Wife			
	Less than 20	20 – 29	30 +	Total
No Education	6.94	5.47	2.20	6.70 (760)
Primary & Preparatory	6.50	4.44	2.10	5.94 (541)
Secondary +	5.10	3.33	1.65	3.94 (454)
Total	6.53	4.03	1.91	5.75 (1755)

Source: Computed Using EDHS Data, 2000.

Fig (3)
Mean Number of Children Ever Born (MNCEB) for Currently Married Women Aged 45+ years in Continuous First Marriage by Husband's Educational Level Egypt, 2000

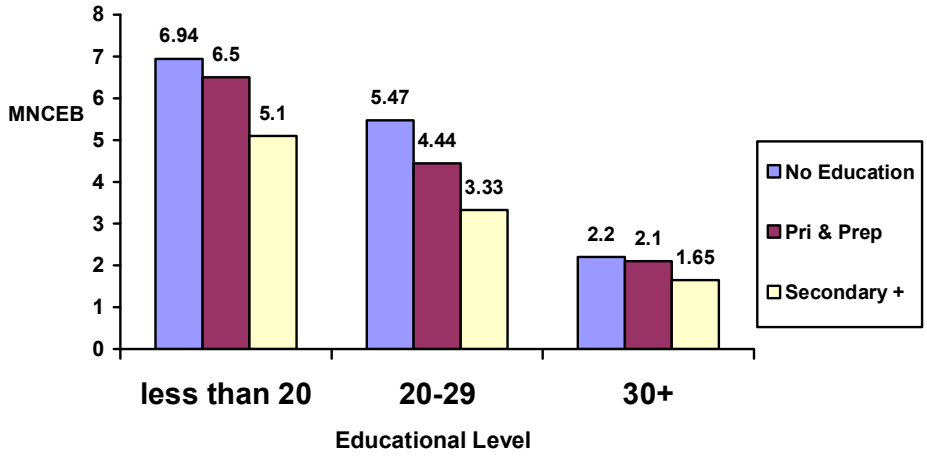

4- Women's Work Status

It is a matter of fact that female labor force participation is determined by a set of factors which also act on fertility. The simplest hypothesis is that fertility is inversely related to women's labor force participation. As stated by Blake (1971), the employment of women outside home constitutes one of the most likely sources of a desire for small families.

Many researchers have documented that in developed countries there is a negative relationship between work and fertility, while in developing countries it is not strange to find not only an inverse and a positive relationship but also not any association (Kasarda, Billy and West, 1986).

Age at marriage has been hypothesized as an intervening variable in the relationship between work status of women and fertility (Hirschman, 1982). Employment implies a certain degree of financial

independence. If employed women do not need to marry to be supported financially, marriage can be postponed (Nouri, 1983).

The effect of work status can be examined from table (4); it is noticed the relationship between women's work status before marriage and fertility according to age at first marriage; the mean number of children ever born is lower among working women (3.9 children) compared to nonworking women (6.1children).

It is also noticed that among working women the mean number of children ever born is 5.81 children for those who married before age 20 years, and it decreases to 1.7 children for those who married at age 30 years or above, compared to a mean of 6.6 children among women who married before age 20 years and 1.9 children for those who married at age 30 years or more for nonworking women.

Table (4)
Mean Number of Children Ever Born (MNCEB) for Currently Married Women Aged 45+ years in Continuous First Marriage by Wife's Work Status Before Marriage and Age at First Marriage (AAFM) Egypt, 2000

Work Status	AAFM			
	Less than 20	20 – 29	30 +	Total
Not Worked before Marriage	6.58	4.41	1.86	6.07 (1498)
Worked before Marriage	5.81	3.31	1.69	3.92 (257)
Total	6.53	4.03	1.91	5.75 (1755)

Source: Computed Using EDHS Data, 2000.

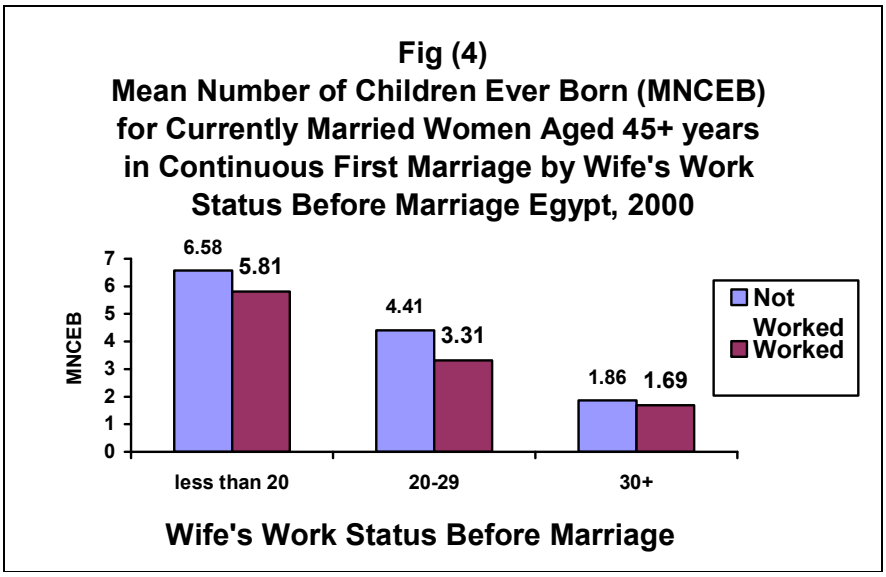

5- Blood Relation

It can be hypothesized that women who got married to their relatives had lower age at first marriage than their counterparts who got married to non-relatives. It might be due to arranged traditional marriage.

The relationship between spouses of blood relation and fertility can be examined from table (5). It is noticed that the mean number of children ever born is lower for women with no blood relation with husbands (5.3 children) compared to (6.4 children) for wives with blood relation with husbands.

It is also noticed that among women with no relation to husbands the mean number of children ever born is 6.3 children for those who married before age 20 years, and it decreased to 1.8 children for those who married at ages 30 years or more, compared to a mean number of children ever born of 6.8 children among women who married before age 20 years and 2.6 children for those who married at age 30 years or more among women with blood relation with husbands.

Table (5)
Mean Number of Children Ever Born (MNCEB) for Currently Married Women Aged 45+ years in Continuous First Marriage by Blood Relation and Age at First Marriage (AAFM) Egypt, 2000

Blood Relation	AAFM			
	Less than 20	20 – 29	30 +	Total
No Relation	6.25	3.90	1.78	5.30 (1022)
Relation	6.83	4.42	2.56	6.39 (733)
Total	6.53	4.03	1.91	5.75 (1755)

Source: Computed Using EDHS Data, 2000.

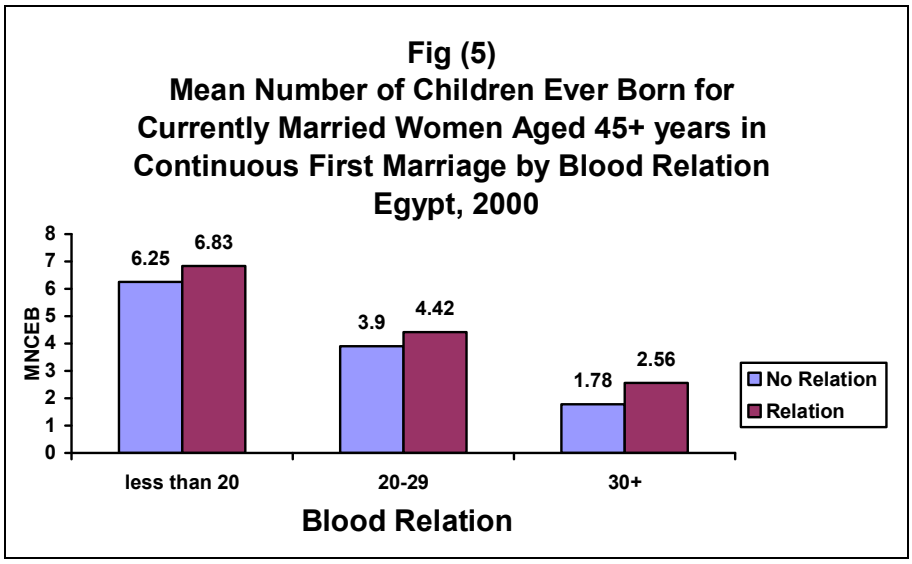

III - Determinants Of Cumulative Fertility

It has been mentioned that fertility measured by children ever born is affected by proximate factors which have direct effect on fertility and socio-economic factors which affect fertility indirectly. Therefore, it is necessary to look at the effect of each factor in a multivariate perspective. Multiple regression analysis is employed for this purpose.

In the present analysis, a further step has been taken to identify the most effective determinants of fertility by employing statistical technique while controlling for effect of all other variables that might influence the dependent variable (CEB).

In this study a statistical model is applied to analyze some demographic and socio-economic factors that affect fertility, measured by the number of children ever born (CEB).

We use the method of multiple regressions to determine the effect of a specific factor on fertility while controlling for all other variables included in the regression equation. The number of children ever born is taken as a dependent variable while demographic variables (current age), proximate variable (age at first marriage) and background socio-economic variables (place of residence, wife's education, husband's education, wife's work status before marriage, blood relation, and marital status) are taken as independent variables.

The model is:

$$Y = B_0 + B_1 x_{1i} + B_2 x_{2i} + \ldots\ldots\ldots\ldots + B_n x_{ni}$$

Where

Bo : is the constant term

: B_1, B_2, …….. B_n: is the regression coefficients associated with each category of the independent variables.

: x_{1i}, x_{2i}, ……x_{ni} represent the independent variables .

Y : The number of children ever born as the (dependent variable) .

Variables and their measurement:

Table (6)
Definitions of the Proximate Demographic and Socio-Economic Variables Used In the Regression

Variable name	Description and categories
Dependent variable:	
Children ever born	Number of children ever born
Independent variable:	
Age at first marriage (AFM)	In single years
Current age (CA)	In single years
Husband's education (H edu)	Less than secondary=0 Secondary(+)=1
Mother's education (WED)	Less than secondary=0 Secondary(+)=1
Mother's work status before marriage (WS)	Not worked for cash =0 Worked for cash=1
Blood relation (BR)	No relation =0 With Relation =1
place of residence (PR)	Rural=0 Urban=1
Marital status (M S)	Once = 1 Else = 0

After the analysis the estimation of the regression equation is as follows:-

CEB = 1.209 + (-0.234) AFM + 0.187 CA + (-0.116) H edu + (-0.297) WED + 0.166 BR + (-0.451) PR + 0.938 MS

-Age at First Marriage

(AFM) is included in the model in single years; the findings indicate that increasing age at first marriage by one year decreases the number of births by about one- fourth birth on average. And this relationship is significant at level 0.01. AFM is the first most important variable that has negative effect on the level of fertility as indicated by the standardized coefficient (- 0.379).

- Current Age of Wife

The table shows that there is a positive relationship between current age of the wife and the number of children ever born.

Increasing the age of the wife by one year causes an increase in the number of children ever born by .19 child.

This relationship is significant at level 0.01. The standardized coefficient (Beta) indicates that wife's age is the strongest variable concerning its positive effect on fertility.

- Place of Residence

There is a strong negative and significant relationship between childhood place of residence and number of children ever born. Residing in urban areas decreases the number of children ever born by -0.45 child on average. And this relationship is significant at level 0.01.

-Education

There is a negative relationship between mother's education and number of children ever born. Having a secondary education or above decreases the number of children ever born by one third birth on average. This relationship is significant at level 0.01; standardized coefficient indicates that wife's education is stronger than husband's education concerning its effect on cumulative fertility.

Having secondary education or above for the husband reduces the number of children ever born by about .12; this relationship is significant at level 0.00.

-Mother's Work before Marriage

Mother's work before marriage has no significant effect on fertility.

-Marital Status

There is a positive and significant relationship between marital status and number of children ever born. A wife who married once increases the number of children ever born by about one child on average. Marital status affects fertility more than blood relation as indicated by standardized coefficient because of its direct effect on fertility as an approximate variable. This effect is significant at level 0.00.

- Blood Relation

There is a positive and significant relationship between blood relation (between spouses) and number of children ever born. A wife with blood relation with her husband increases her number of children ever born by (0.166 birth) on average. This relationship is significant at level 0.01.

Table (7)
Factors Affecting CEB, Egypt, 2000

Variables	Unstandardized coefficient		Standardized coefficient	Sig. Level
	B	St.Error	Beta	
Age at first marriage	-.234	.004	-.379	.000
Current age	.187	.002	.636	.000
Husband's education	-.116	.036	-.023	.001
Woman's education	-.297	.039	-.058	.000
Woman's work status before marriage	-.012	.040	-.002	.747
Blood relation	.166	.028	.032	.000
Place of residence	-.451	.030	-.089	.000
Marital status	.938	.073	.070	.000
Constant	1.209			
R^2	59 %			

Source: Computed Using EDHS Data, 2000 .

R^2:

Coefficient of determination (R^2) as presented in tables (7), (8) shows that about 59% of the total variation in CEB is accounted for by the combined effect of seven proximate demographic and socio-economic variables

Although it is considered a high level of explanation, there are still some other variables that have not been included in the regression equation as family planning practice.

Fig (6)
Factors Affecting CEB, Egypt, 2000

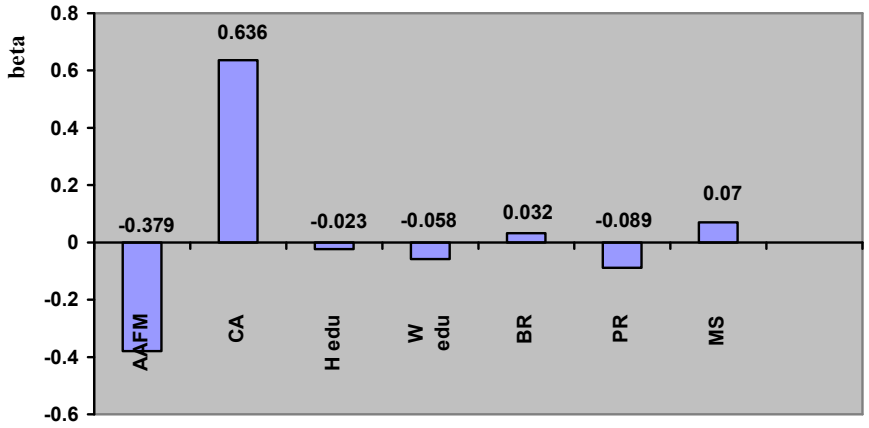

An additional equation of the regression analysis was applied excluding age at first marriage variable.

The aim of this step is to examine the effect of the age at first marriage on the level of fertility (CEB). Applying this equation indicates that the value of R2 in the Case of excluding age at first marriage was reduced from 59% to 48%.

It means that age at first marriage explains about 11% of the variations in the fertility level.

CEB = (-1.819) + 0.171 CA + (-0.423) H edu. + (-0.889) WED + 0.331 BR + (-0.727) PR + 0.458 MS

Table (8)
Factors Affecting CEB, Egypt, 2000

Variables	Unstandardized coefficient		Standardized coefficient	Sig. level
	B	Std.error	Beta	
Current age	.171	.002	.581	.000
Husband's education	-.423	.040	-.083	.000
Woman's education	-.889	.042	-.173	.000
Woman's work status before marriage	-.001	.106	.000	.991
Blood relation	.331	.032	.064	.000
Place of residence	-.727	.033	-.144	.000
Marital status	.458	.081	.034	.000
Constant	-1.819			
R^2	48 %			

Source: Computed Using EDHS Data, 2000.

Fig (7)
Factors Affecting CEB, Egypt, 2000

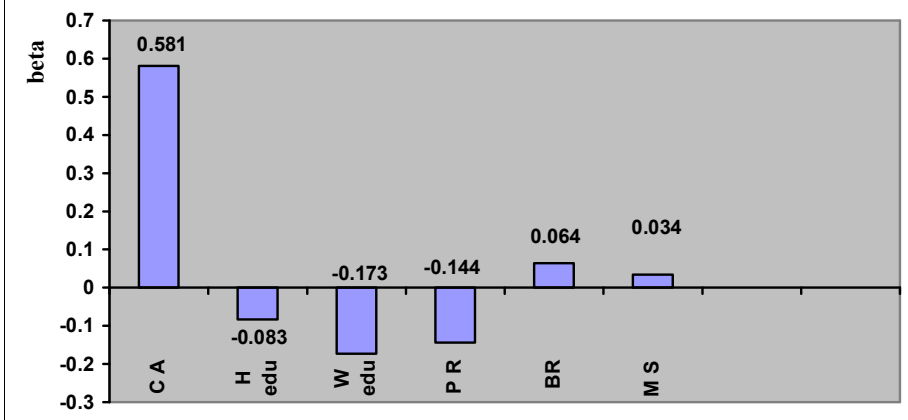

IIII - Summary And Recommendations

Summary

The analysis carried out in this study leads to the following conclusion:

From the previous analysis it is noticed that the majority of women are in the first continuous marriage.

1- The largest level of numbers of children ever born is observed among women whose place of residence is in (Rural Egypt), while the smallest number is among those residing in (Urban Egypt).

2- The mean number of children ever born (CEB) for a woman increases with her age.

3- Increasing age at first marriage reduces the number of children ever born.

4- The impact of a woman's education on fertility is stronger than husband's education.

5- Blood relation between spouses increases the mean number of children ever born (MCEB).

6- Age at first marriage has the strongest decreasing effect on fertility because of its direct effect on fertility, followed by place of residence.

7- Coefficient of determination (R^2) shows that about 59 % of the total variation in CEB is accounted for by the combined effect of seven proximate demographic and socio-economic variables.

8- Excluding age at first marriage from the regression analysis shows a decrease in the value of (R^2) 11% which means that age at first marriage explains about 11% of the variation in fertility level.

2-Recommendations

In view of the results obtained in this study the following recommendations are worth considering:

1. It is urgent and imperative that Egypt expand education through increasing educational enrollment rates at all levels.
2. Increasing education will raise women's participation rates, which increase age at first marriage that shortens the reproductive period and have a significant impact on fertility.
3. Increasing women's employment through development projects will lead to older age at first marriage and consequently lower fertility.
4. Efforts to enhance women's access to employment in the modern sector are likely to contribute to increasing age at first marriage and reducing fertility.
5. Mass media-whether television, radio, cinema, videocassette recorders, or printed media – can give much more information on the negative consequences of early marriage for the health of mothers and children.

References

Abd-Alla, A.A. 1988. Women's work and intermediate fertility variables in Egypt and Ghana In Studies in: African and Asian Demography, Research Monograph Series No.(18) CDC, Cairo.

Abdel Hamid, M. 1999. Age at first Marriage and Fertility in ALX, BEHERA, and SOUHAG. EGYPT,1996 in CDC, Monograph No 29.

Abdel Hamid, N.M and Ahmed, Ferial. 1988. Determinants of Age at First Marriage. In: Demographic analysis of 1986 Census Data, Enlarged Sample, Vol.1, CAPMAS, Cairo.

Abdel Kader, 1981. Modernity, fertility and family planning in rural Egypt. National Centre of Social and Criminological Research.

Abd EL-Khader, F. 1987, "Nuptiality in EGYPT" Population Studies and Research Center. Population Policy Analysis Unit, CAPMAS, Working Paper No.2 Cairo.

Abd EL-Khader, F. 1988. Community Factors Influencing Infant and Child Mortality in Egypt. In: Studies in African and Asian Demography, Research Monograph Series No.(18) CDC, Cairo.

Ahmed , Ferial A.1995 EGYPT use Effectiveness of Contraceptives Survey (1993) in CDC.

Dennis N. De Tray, 1976 ''Population Growth and Education Policies, an Economic Perspective' in Ronald G. Ridker, (ed), Population and Development, The Search for Selective Interventions, The Johns Hopkins University Press, Baltimore and London.

Durch, Jane S. (1980): ‘’Nuptiality Patterns in Developing Countries: Implications for Fertility’’ A Report on the WFS, Population Reference Bureau, Washington.

EL-Zanaty, F (2000) ‘’Egypt Demographic and Health Survey’’ Cairo Egypt.

EL-Daw, S (1996) ‘’Education and Demographic Variables at Governorate Level Egypt 1996 ‘’ Unpublished M Phil Thesis C.D.C., Cairo.

EL–Ghamri, A (1988) ‘’The Age at First Marriage and Its Impact on Fertility in Egypt 1976’’ Population Researches and Studies, No. 36,

January 1988. Population Studies and Research Center, Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS).

El-Guindy, M. 1971. ‘’Age at Marriage in Relation to Fertility’’ in ‘’Fertility Trends and Differentials in Arab Countries’’ Research Monograph Series No (.2), CDC, Cairo.

Hassan, S. A. Sallam (1971) ‘’Factors Affecting Fertility in Rural Areas of Lower Egypt. ‘’ Cairo Demographic Center Research Monograph Series No. (2).

Hassan, A, Fouad (1989) ‘’Age at First Marriage and Fertility in Egypt, 1984’’ Research Monograph No. 19. CDC.

Hassan, A, F (1990) ‘’Nuptiality Factors and Their Impact on Fertility, Egypt, 1984’’ (Unpublished) Masters Thesis, Cairo Demographic Center.

Kafafi, L. Hussein 1983. Age at First Marriage and Cumulative Fertility in Rural Egypt. Published M. Ph. Thesis in Sociology. Duke (U. S. A): The Graduate School of Duke University.

Makhlouf, Hesham, H; 1987 ‘’The Effect of Some Socio Economic Factors on the Female Age at Marriage in Egypt and Jordan (A Statistical Comparative Study)’’ The Egyptian Population and Family Planning Review Vol. 21, No. 1. Institute of Statistical Studies and Research, Cairo University.

Makhlouf, Hesham, H; 1988 ‘’Using Unbalanced Analysis of Variance for the Analysis Data on Age at Marriage in Egypt’’ The 23 rd Annual Conference on Statistics, Computer Science and Operations Research, Institute of Statistical Studies and Research, Cairo University.

Nawar, L. 1978. ‘’Patterns of Nuptiality, Household Structure and Fertility in Urban Egypt: A Case Study in Abbasia East, Cairo’’: Unpublished M. Ph. Thesis, CDC, and Cairo.

Robert, S. 1990 ‘’Statistics for Business and Economics’’.

Shyrock, Siegal, (1976) ‘’The Methods and Material of Demography ‘’ Academic Press New York.